كتاب الحكمة

الجزاء

مريم نور

الجزاء ؟ ..

اي الجزء الثاني من كتاب الحكمة ..
من الاناء الى الجزاء .

اختلفت الاواني والمعاني ولكن
الصمت يجمع ويوحّد المعنى الصادر من المعرفة ..
واذا تعرّفنا على الجزاء .. نجد
الرضى
والسرور
والارتياح
والسعة .
والاكتفاء
والقناعة

حتى تتضمن جميع الاجزاء والكلمات ..
من الاناء الى الجزاء .. الى البلاء والجلاء
والفناء ..

هذه هي حيرة هذه الاجزاء الخمسة ومن
عرف اي حرف من هذه الاسرار وقف على جبل
عرفه وتعرف واعترف بانه لا يعرف شيئاً" ..

عرفت شيئاً وغابت عنك اشياء..

فماذا سنحيا هذه المعرفة.. سنرحل من العين الى البصر..

ومن الجسد الى الفكر والى الروح .. انه علم الاديان وعلم الاديان ... هذه هي الحكمة التي سكنت في سكينة الاثر..

هذا هو الجزاء الثاني المتوفر مع جميع الاجزاء ومع الواهب الاحد الاقرب الينا من حبل الوريد.. ادخل الى هذا المحراب الى هذا القلب.. الى لب القلب واستمع واصغي وتفرغ على نفسك وذاتك وروحك.. هذا هو المفتاح امام عينيك...

كتاب الحكمة
"الجزاء"
ناصر الحكيم

ومن البصر تسع البصيرة بالنور والناحية بالاسرار ومن هذه الحكمة تدخل الى الالوهية وترى وتشهد والكلام بعد اليوم بل صمت العارفين مع اهل المعرفة والعرفان

هذا هو جزاء الله او ليس جزاء الانسان الى الانسان..

الانسان يكرم ويجازي لغاية دنيوية او شهوة او لقب وهذه هي رغبة الانا والغرور والاستكبار ولكن الانسان الحقيقي الحي مع الحي يرضى بجزاء الله الان وهنا حيث لا زمان ولا مكان بل في كل لحظة ويقظة وهذه هي رحلة الحج الابدية بالبركة الالهية..

هذا هو النضوج الروحي وليس له اي علاقة بالسنين او بالاعوام بل بنوعية الحياة التي نحياها الان بين كل نفس ونفس..

ايها الكبير! الكبر ليس بعدد السنين بل باستجابة وبالذكاء وبالمحبة وبالرحمة الى نفسي اولاً وثم الى اخي..

هذه هي المغامرة والمخاطرة والمجازفة والجزاء الالهي..

فعلاً سنلتزم بهذه النعمة، نعمة القراءة والفهم والاستماع الى صوت الكلمات.. والى التناغم مع الصدى ومع المدى

فعلاً سنقرأ ما بين السطور وما في الصدور..

فعلاً سنتقرّن على هذه الحكمة الابدية والازلية الملتزمة في كل قلب يحب هذا السر الاكبر الساكن في قلب الكبير والصغير..

في قلب الجد والصغير.. الطفل والكهل..

القارئ والجاهل...

هذا هو الرضى.. والقناعة.. والاكتفاء والتسليم..

الرضى والتسليم غاية العلم والتعليم..

ولا تنسى! ومن كل ستة ذكر وانثى.. السلبي والايجابي..

الرضى الالهي والايجابي هو ان نرضى بالجزاء والبلاء وبكل الم وعلم وهذا هو صمت الله.. صمت الحياة وصمت الزهور وليس صمت الاستكبار والغرور والقبور..

ومن هذه النقطة تأتي القناعة والاكتفاء.. علينا ان نختبر نعمة الله فينا والاختبار سبق التعبير..

الان وفي هذه اللحظة تحيا غبطة الله فينا وهذه هي النعمة الابدية.. ان نحيا كل لحظة بشكر وامتنان لا تمسكاً بالماضي ولا تأملاً بالمستقبل بل هنا والان هو الهناء والجزاء لكل انسان..

نعم! ان النعمة هي في هذه اللحظة حيث لا اتخبط
ولا استرهبه "وياد نيا غرتي غيري" .. الانغراء عدو
الانسان ... الثروة هي في الداخل وهذه هي رحلة
الحج الابديه .. لنتعرف على هذه الجوهرة الالهيه
مثل ما هو دون الله هو في دنيا الفناء ... اي في الابراج
والدمار والنار والخراب والحروب وكل ما عليها خان ..
ومن هذه الفتنة وتفنا في هذا التاريخ الذي يعيش نفس
في كل نفس ونفس ولنا الخيار دون ان تختار ...

من علمت همته من ~~الخلق~~ الاكوان وصل الى الله المكوّن ..
وانت الكائن الحيّ مع المكوّن ...

انت هو المسيح الممسوح بروح الله ...
لا تكن ممسوحاً على ابواب المقابر والقصور بل
كن حيّاً امن وهذا
هو الجزاء الالهي اي
المختار الحر ...

هذه هي حقيقة الانسان وليست فلسفة فكريه
بل دفقة نور تنزل الى قلبك وتتخطى الاستكبار
والطمع والغرور وتنزل الى محراب القلب
الذي يحب ... هذه هي المحبة والرحمة
وعندئذ نرى الالوهيه في كل شيء ونشكر
الله على كل شيء ورحمته وسعت كل
شيء وما انا الا شيء ولا شيء .. مريم نور

من حكم الحكيم والامام...

العلم افضل ام المال؟

العلم ميراث الانبياء والمال ميراث قارون والانبياء..

المال تحرسه والعلم يحرسك..

صاحب المال اعداء كثيرة وصاحب العلم اصدقاء كثيرة..

المال اذا تصرفت فيه ينقص، والعلم اذا تصرفت فيه يزيد..

صاحب المال يدعى باسم البخيل واللوم، وصاحب العلم يدعى باسم الإكرام والاعظام.

المال يخشى عليه من السارق والعلم لا يخشى عليه..

المال يدرس بطول المدة ومرور الزمن والعلم لا يندرس ولا يبلى..

المال يقسي القلب، والعلم ينور القلب..

صاحب المال يتكبر ويتعظم بنفسه، وصاحب العلم خاضع ذليل مسكين..

وقال علي عليه السلام:

والله لو سألوني جميع الخلق ما دمت حيا لم اتبرم، ولأجبت كل واحد منهم بجواب غير جواب الآخر الى آخر الدهر الداهرين اميين...

يد الله

يد الله
يد الله
يد الله
يد الله
يد الله
يد الله

يد الله هي يد الشهادة والشاهد والمشهود في سر الوجود وابعد مداه بعد واي مدى ...

يد الله هي هذه اليد الالهيه المتألقه في جميع الاكوان وفي نور سر الانسان .. فعاً سنسمع وسنصغي الى صمت وصوت هذا السؤال .

وما هو الجواب عندما سأل السائل قائلاً :

ايها المرشد الحكيم .. اين هو الشاهد عندما يتحد المراقب والمشهد مع الواحد الاحد ؟؟

يا شهيد ! المراقب والمراقبه عملة واحدة للشهادة .. عندما يذوب الشاهد والشهادة تحيا الشموليه في وحدتها الكاملة .. اي عندما تتسلم الموجة الى المحيط اصبحت هي المحيط وهذا هو الرضى والتسليم وهذا هو زبد العلم والتعليم وهذا هو اليقين في الكائن مع المكوّن .. لتكن مشيئتك ايها الله ولكن بعد ان اختبرتَ كل ما علمتَ وعملتَ في سبيل الوصول والتواصل مع الاصل .. حياتنا في جهادنا وجهاد النفس هو الجهاد الاكبر وهو اكبر الجهاد .. هذا هو المزج الحكيم والعليم والعليم .. من النفس الامّارة والاقّارة بالسوء الى النفس الراضيه والمتآلفه وفرح الى الذات والى الروح ... انت القبطان وهبرت السفينة ولتكن مشيئتك ايها المحيط .. هذا هو الاستسلام الى السلام والى الرحمه والحكمه والابعاد الازليه الالهية ...

فعاً سنرحل وسنختفي في الخفايا وفي الاسرار وسيموت المراقب في الشاهد وتحيا الشهادة الكامله والشامله في كل ما نراه ولم نراه ... الفكر يخدعنا والذكر يذكّرنا والنور يذكينا ويطهّرنا ... هذا هو المزج الابدي ...

هذا السؤال في فكر الكثير من الناس لانهم يفكرون بان الشاهد هو المراقب .. المراقب قريب من الشاهد وهو جزء من الكل ولكن الجزء هو سهم او نقطة او نطفة من الفعل الكامل والشامل واذا اعتقد صاحب الجزء بانه هو صاحب الكل فهذه خدعه وهميه وضلال مبين..

اين هو الحق؟

الشاهد والمشهود والمشهد واحد مع الواحد الاحد... اي النقطه او قطرة الماء والموجه والمحيط هي الالهيه او الوجوديه في هذا الوجود.. هذه هي المرافقه او الاحديه التي نحياها و نعتبرها ونشهدها ومعها ومع.. انها الحياة الحقيقه مع الحق...

لا نستطيع ان نتدرب على الشهادة... الغريب هو على المراقبة والمحاسبه.. حسيب ورقيب على نفسك يا ادم والرقيب غير الشاهد.

ماذا؟ الحل هو في الذوبان وفي الاندماج وفي الموت.. موتوا قبل ان تموتوا.. اي الموت بالوعي وبالحياة الابدية... لنرى معاً هذه الوردة.. انسى كليا انها ستموت وانسى نفسك بانك انت الفاعل او الناظر.. دع جمال اللمحه وبركتها يدخل الى قلبك ويغمر هذه الوردة ووجودك معها ومع الوجود وتناغم مع هذا اللحن وهذه البهجه.. هذا ما احسه سيدنا ابراهيم عندما تأمل بسر الطبيعة... ومن البيان لسر..

المحبه.. الدستور.. النظر الى غروب الشمس.. هذه البهجه وهذا السر الالهي هو الغذاء الروحي الذي يدفعنا الى الامام والى النمو والسمو السامي ونشر هذا السر وهذا الشعاع في جميع بقاع الارض والسماء...

عندما تشرق الشهادة.. لا فاعل ولا مفعول بل مرآة هذا المجهول.. بل هي حال من الرؤية الالهيه التي تحرك فينا قوة التقوى والاندماج في هذا السر الالهي.. هذا السر ليس مستقراً او راكداً او جامداً بل هو فيض فضائي من الافاق الالهيه اتت الينا من المدد لنشاركنا في هذا الوجود الابدي من اي حدود...

الوردة وعطرها ووجودك معها ومع الخالق في لمحة الشهادة هي سر من نور يقذفه الله في قلب المؤمن..

9 لزن معاً هذه اللحظه... انها ثانيه من الوقت تجري الى الموت او الى الثبوت.. هذه الكلمة التي نقرأها او نكتبها او نسمعها او نفكر بها او نحياها... ماذا فعلت بنا او فعلنا بها؟؟

الآن الآن وليس غداً اجراس الشرودة او اجراس المراقبه والمحاسبة... الشاهد غير المحاسب او المراقب..

المحاسب او المراقب يتدرب ولكن المشاهد حدث الهي.. عندما قال الحبيب "ايالك نفيد" هذه هي الشرودة.. انت هنا غير تدريب او تركيز.. انها نتيجة المحاسبه والمراقبه والاخلاق والتأمل المستمر والتعقل والتوكل على الحي وهو الاحياء من الهدد الى الابد.. هذه هي المشاركه في الحياة الالهيه الموجوده في كل كائن.. هذا هو الفيض الالهي في قلب العاشق الى الحق الابد من اي حدود او اي علم او اي بعد... هذا هو قلب الصوفي الذاكر على مدار من غدد الان وبين كل نفس ونفس وفي تواصل مستمر مع الاصول ومع حبل الله... "واعتصموا بحبل الله" دون اي تفرقه او تمييز او تركيز على بعض الفطرة الانسانيه..

علينا ان نعرف الفرق بين المشاهد والشرودة.. والمراقب والمراقب وعلى نفسك حسيب ورقيب لا على الغير.. لا احاسبا غيري والا سأكون من اهل الكفر والاستكبار والغرور.. المراقب يشك ويزيد ويقوي الانا ويصبح جزيرة وينفصل عن نفسه ومن العالم ويتشامخ ويبقى وحيداً وبعيداً وسريع الملاحظه على غيره.. يرى اخطاء العالم ولا يرى نفسه.. يلاحظ، يراقب يطيع المرصد الجوي ولكنه لا يشعر بوجوده في الوجود... انه الة للرصد البشري ولا علاقه له مع البشريه ومع الانسنه الالهيه في كل انسان وكل كائن في هذه الاكوان...

هذه المراقبه هي وظيفة علماء الدين واهل السلطه منذ اجيال واجيال من وقعنا في هذا الجهل المركز على الفكر وعلى العقل الممدد بالثقافة وبالتمارين العلميه... نحن بحاجة الى علماء الانبياء وليس علماء الانبياء.. العلم يعمي والجهالة تعمي وكلاهما بلاء....

هل انا اشهد ام ارى؟ ما هو الفرق؟ هل العالم يُراقب او يُحاسب؟
كلنا نرى ونراقب ونحاسب ونشهد.. هذه الامكانيه موجوده في
كل كائن ولكن ما منّا يعلم بها؟؟

العالم يراقب والناسك يشهد. ان عمليه العلم هي رصد وانتباه
ودقه ملاحظة ومتابعة كي لا يعرف اي حرف ولكن العالم لا يعرف
الله مع العلم بانه خبير ولكن كالحمير المحملة اسفار وسيبقى جاهلاً
وغافلاً ولن يواجه الالوهيه بل يرفضها لانه يراقب الوجود وانفصل
عن خالق الوجود.. انكسر الجسر بينه وبين الله وتحطّم الحواجز وارتفعت
الاسوار وانطفت الانوار وانحبس في متقة الاستكبار..

الصوفي او الباطني يشهد وهذه الحاله هي نتيجة حياته الكامله في كل
لحظه وفي اي وضع مع اختباره في الوجود والوجد.. ما هذه الكليه
الشامله والجامعه تنبع الفضله والبركة وهيا الشهادة..

انسى المراقبه، انها وسيله لخدمة التدقيق والتصحيح لاي سلعة او هدف..
هل انت لخدمة المعلومات؟ الالة تعرف اكثر من اي انسان وصانع الالة
تعامل من نفسه ومن وعيه.. العلم يدرك بالحواس، انه موضوعي
وهدفه محدود والفن متعلّق بالفاعل وحدوسهم والدين لاهذا ولاذاك
فاذاً ما هو الدين؟

ان الدين هو اللقاء بين العلم واليقين، بين الجد والساجد، بين
العاشق والمعشوق وعندما يختفي الفصل يتوحد الكائن مع المكوّن وتتحرر
الطاقة المحجوزه والمحبوسة في الفكر الثنائي والمزدوج وتتصل بصلة
الاصل وهذه هي صلة الانسان مع صلة الرحمان.

هذه الوحدة مع الواحد الاحد هي الشهادة التي تنور الانسان مرّه
واحده على مر الدهر وتأتي بومضه نور تقذفها الله في قلب المؤمن
ولكن ما هو الذي يفهمها ويحافظ عليها لا بل نهملها ونتجاهلها
لانها تبدو لنا وكانها اشارة خطرة انت في غنى
كبيرة لم نعرفها ولم نستعد لها.. انها اسمى من اي علاقة
واي صلة او تواصل بل نور من نور وهذا هو نور الله في جميع
مخلوقات الله... هذا هو الصمد الالهي...

ما هو الصمد؟

هو سر يا حي يا قيوم .. هو سر الحبيب .الرجل القوام .. هو من الجنس المقدس الى الروح القدس .. هو من الموت الى الولادة و من الموت الى القيامة ..

هذه هي النعمة الالهيه للانسان الشاهد على النشوه الكونيه من المكوّن الى الكائن .. انت خليفته على الارض وفي السموات .. انت سميعاً اخر في كل لمحه ونبضه .. انت المبدع والخلاق في كل اختبار وكل تعبير .. من هذه الومضه الرقيقه والشفافه تنتقل من الحس الى الادراك واليقين وهذه هي سر رحلة قايين الى هابيل .. موت وقيامة .. من الظل الى الحي في كل مقام ومقال ..

عندما ينظر المبدع الى الشجره يرى اللون الاخضر لا كما اراه انا لان اختباره يحيا بالبهجه والغبطه اما الانسان العادي والدنيوي يرى بالبصر لا بالبصيره وهذا هو الفرق الشاسع بين المراقب والشاهد. الشاهد متصل بالتواصل مع الخالق .. مع المبدع الاكبر اما انا فأرى بالفكر لا بالتفكّر او بالتذكر ...

الرسام يعرف حق المعرفه بانه هو الجسر من جسر الى جسر وهو الريشه وهو المأمور من الله بان يكون هو الاداه والوسيط بين الخالق والمخلوق .. يقول الحبيب " ما انا الا الرسول لانشر رساله الله الى اهله ..."

ان الانسان المبدع عندما يرى بنور الله الى هذا الجمال الالهي ينتقل من الجنس الى الانس والى البتوليه الطبيعيه التي اخترقت جميع مراحل النفس وتواصلت مع النفس الشفافه وهذا هو الجهاد الاكبر اي دون اي مجهود فكري او جسدي بل بالافتراق من باب الحق الى محراب الحياة .. هذا هو الفرق بين المبدع والراهب ...

لا رهبنة في طبيعة البشر ولكنها تأتي عبر محراب الابداع حيث لا جهد او عصر بل بالرقي وبالسمو الى الدرجات الالهيه حيث الاراده والحكمة وعندما يتعمق ويتناقى الى جذره ستكون مجرّد هدايه وملاطفه مقدسة لا من باب استخدام واستغلال الاخر بل من باب المحراب الى سر الاديان والاديان ... وهذا هو الصمد الصامد في قلب الحب ...

لارهاب ولاترغيب في طبيعة البشر .. ان الراهب فُرض عليه الجهاد الفكري ليبقى عازباً حتى يتصل بالله .. هذه الفريضة ضد الطبيعة لذلك نرى بان البتوليه غير مبدوءه ويبقى الفكر منغلقاً بالجنس وبهوس الاغتصاب وهذا ما نراه عبر التاريخ الى الان ..

من الجنس الى الوعي الكوني رحله كل كائن .. الجنس رسالة مقدسة وليست حاجه منتهية .. لان الحاجه تُستخدم وتُستهلك وتبقى في وضع مستاء ومنخجل لاننا تمسكنا بهوس جسدي وتحولنا الى وسيله وسلعه للتلاعب بالمشاعر وبالقلوب ..

من منا سيفهم فوضوية الجنس والنكاح ؟ كل حكيم تكلم عن هذا السر الالهي اتُهم بالزندقه ورُجم واضطهد والبعض منهم صُلبوا وقتلوا ..

هذا هو الفرق بين الرجل القوام والرجل الضعيف .. لنتذكر D.H. Lawrence هذا العالم والمبدع الذي تعرّف على الالوهيه من خلال النشوه الجنسيه ولكن نشاطه الجنسي غيّر حياته من جسد الى مجاهد اي يختلف تماماً عن الذي يتحدث عنه الراهب او اي رجل عادي دنيوي لذلك لم نفهمه واسأنا اليه بشتى انواع التعذيب . انه جوهرة نفيسه ولكن ببلدها رخيصه .. لقد اعتبر قدسية الاحساس واللقاء نور مع نور , وهذا هو المعنى الالهي "ما جمعه الله لايفرقه انسان" ولكن اين هو الجوهري الذي يقدّر الجوهرة ؟؟

ان السؤال ليس بماذا فعلت بل السؤال هو كيف فعلت ؟ ومن الذي فعل هذا الفعل من خلاله ؟ الانسان هو الضيف والله هو صاحب الدار والفعل والقرار وهذا هو الابداع في خلق الله من خلال المخلوق ... وعامله الضيف الا الشريعة ...

من التي تكتب ؟ من الذي يقرأ ؟ هو الله او الالوهيه من خلال الراهد او المراقب وعندما يتوقف الحسيب والرقيب على الحسبه او الرتابة تنبع الشريعة ... اشهد ان لا اله الا الله اي الالوهيه هي التي تكتب وتقرأ وتفكر وتنشر نور الله الى جميع مخلوقات الله .

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وانت رب المنزل ..

هذه هي منزلة الله في عبده , هو صاحب الدار والقرار وما من الا هذه الذي او هذه المدعوه في المحيط الالهي , به تحيا وبه تموت وهذا هو سر شهادة لا اله الا الله .

او كلمة الله او نفس هو .. اول واخر نفس .. وهذا هو التوحيد ...

ايها الحكيم ... ما هو الفرق بين المعرفه والقدرة وما هي العلاقة بينهما ؟

يا نور ، ان العلم الحديث اكتشف اكبر نعمة علميه .. المادة هي طاقه وهذه هبة من قلب المكتشف انشتاين بان الطاقه تساوي مادة فاذا كل ما نراه هو طاقه وكل ما هو جامد وصلب هو نور من نور والله نور السماوات والارض وجميع مخلوقات الخالق تسبح الله ولكن لا نفهم تسبيحهم .. الحجر يتكلم والطبيعة هي احنا واذا احنت بالحجر تشعر بالصفاء وبالطاقه الالهيه .. حتى الصخرة تنبض وتخفق بالحيويه وكذلك المحيط يهدر والامواج تتصاعد في الهواء وتسبح الخالق بطرقها الخاصة ... خلق الخالق طرق بعدد ما خلق من خلق ..

بعض العلماء اعلنوا بوفاة الله ولكن الاله غير الله اي المادة التي لا تتكلم ... واليوم اتى العلم ليقول لنا بان الحجر يسبح الله . اي علماء المادة وعلماء الروح في تقارب مثمر وهذا هو المطلوب والمرغوب .. اي علم الاديان والايمان ومن هنا تبدأ حيرة الايمان وبناء الاوثان ..

علم اليوم فتح البصيرة لأعلى واتحد العلم والتأمل اي المعلوم والمجهول واذا بالعالم Eddington يقول له : " لم تعد المادة شيء بل اصبحت فكرة ونيته " .. هذا هو علم النوايا ويقول الحبيب : " انما الاعمال بالنيات " .. يا اخوتي بالنور .. ان الوجود طاقه الهيه والعلم اكد هذه الحقيقه .. الشيء طاقه والشاهد والضمير ايضاً طاقه وهذا ما اكدته الاديان منذ الوف السنين .. فاذا الانسان هو قطب الزمان من حيث العلم والمعرفه .. المجد والساجد للواحد الاحد .. هذا هو السر الكوني في كل كائن ..

الله نور السماوات والارض

انتم نور العالم

انتم ملح الارض

جدي طاقه ، فكري طاقه وروحي طاقه .. فاذاً ما هو الفرق بينهم ؟ ما هي هذه الثلاثيه المقدسة ؟؟

الفرق هو في التناغم ، في طول الموجات متى سابح جار ، في الارتفاع . الجسد ثقيل غير خافق ، فادح ، فاذاً طاقه الجسد تتصرف بطريقه قاسيه ومنظورة وواضحة .. الفكر رقيق وخفيف ولكن فاكر وماهر وحاد ، تستطيع ان تغمض عينيك وترى افكارك ، جسدك يراه الناس منظور للعامة علانية وعلى الملأ ولكن افكارك بالسر وبصورة شخصيه وخاصة . لا احد يراها الا انت او علماء النفس والنوايا كالمخلفاء والانبياء ...

والطبقه الثالثه هي اعلى واسمى جوهرة في لب القلب وهي الضمير الكوني..
حتى عاملة لا يراها، هي ليست العقل بل التأمل.
هذه الطاقات الثلاثه تتناغم بتوازن وهذه هي الصحه والصحوة
اذا لم يكن اي تناسق وتوافق في هذا الثالوث المقدس فالانسان
مريض وليس كاملاً ولا مقدساً. ان التكامل مع الالوهيه هو هذه
القدسيه التي تحل على الكائن من الكون واذا واحترمنا هذه النعمة (اقلنا
نحاول هو بالحب والاكبر المطلوب والمرغوب لصحة الضمير وعيش المصير.
حتا هو علم الحفر اي جسد فكر روح دون اي نزاع او خلاف او صراع بل
بالتعاون والمؤازرة دون اي انقطاع ومن هنا يتنبع سر الثالوث الالهي
في قلب المؤمن
يا نور لا يوجد اي علاقة في الضمير والطاقه.. الضمير هو الطاقه
طاقه صافيه ونقيه وطاهرة ولكن الفكر اقل صفاء والجسد هو الادنى من
جميع الطبقات..
تستطيع ان تتعرف على هذا الضمير اذا حولته الى الكون الجامع
لجميع الطبقات دون اي بلبله او تفوض. الجسد والفكر والادراك هو هذا
الانسان الالهي المولد مع الواحد الاحد.. "لبيك اللهم لبيك لا شريك
لك لبيك".. اي لتكن مشيئتك يا الله وهذا هو الاستسلام الى السلام
الكوني... ولكن الانسان الغافل والجاهل هو الذي يطيع اوامر الفكر
والجسد دون اي تناغم او توقف.. والسبب؟
منذ اجيال واجيال ونحن نتعلم بان الجسد هو عدوي والانسان
عدو ما يجهل، المسيح يقول لنا "هذا هو جسدي" والحبيب
يؤكد ويؤدّ "لجسدك عليك حق" ونحن لا نزال من جهل الى جهل
حتى وصلنا الى هذه البلبله دون اي حل الا بالوقار الشامل...
الجسد هو المسجد والهيكل والمعبد والبيت لهذا الساجد..
ولا نزال نسمع من علماء الدين والدنيا بان الجسد خطيئه صبته وعلينا
ان نتجاهله ونحاربه ونذمّره.. ومن هذه الافكار السامّة والمؤذيه
اصبح الفكر الجماعي ضدّ التناغم مع الجسد.. لذلك علينا ان نتوازن مع
الوزن الجسدي والسمعي ونتوحد مع الرقصه الكونيه مع الجسد والفكر
وهذا هو الفرح الابدي في الحركه الفنيه بالاسرار الالهيه
التي تنعش الانسان في عيش الهزان...

ان المعرفة هي اعلى هيئة او مُزن للطاقة وعندما تتوحد الطاقات الثلاثة تأتي الرابعة.. هذه نتيجة وظيفة اهل الذكر، انه العمل المتناسق والمتناغم في الاجزاء والجزاء ومنهم تنبع الرابعة لتتوّج الوحدة الاساسية.. وما هذه الطاقة الا سنا الالوهية وليس لها اسم ولا صفات، انها الحقيقة الابعد من اي صوت او صورة... عندما نقول الشهادة لا اله الا الله.. هذه الطبقات الثلاثية المتناغمة مع اسرار الكون تنبع كلمة الله لانها هي نتيجة هذه النتوءة الكونية الموحّدة.. هذا السر لا يأتي ولا يولد من الفوضى والانقسام والنزاع والصراع بل من الفرح الشامل المتكامل مع الجمال والجلال الالهي ميت البرّية والامتنان والشكر في هذه الرقصة الكونية، انها فرقة موسيقية على جميع الطبقات من الطاقات وهذا هو التوحيد مع الواحد الاحد.. هذه هي الالوهية لان الله ليس كلمة او شعار بل نتيجة توحيد جميع الطاقات الفكرية والجسدية والروحية..

لنفحص معاً وبدقة كاملة وتأمله اجمل لوحة لا تشهد رسام يسرى الالوان والصورة ولكن حتماً هو سر ابعد من هذا المنظر او هذا الاساس او التصور الا وهو الجمال الابعد من اي حدود..

لنشرّح معاً الوردة ونرى العناصر الطبيعية التي تؤلف وتشكل هذه الزهرة ولكن اين هو جمالها؟ الكمال غير الاجزاء... هذا هو الجلال والجمال الالهي الساكن في سكينة الكائن.. هذا هو التوحيد في الجسد والمسجد والارض سنكون كالبيت الذي مقوم على نقطة ولا وجود للسيد في هذا المسجد... اين انت يا صاحب الدار؟ اين انت يا حامل الامانة؟ اين هو الامين؟ عندما قال الامام علي "يا دنيا غرّي غيري" اي اختبرها بعدما اختبرها ودخل في عالم الالوهية لذلك قال له الحبيب لا يعرفنا الا الله يا علي" اي المعرفة مع الواحد الاحد... وهو الاعلم والاعرف لذلك عندما يقول العالم "والله أعلم" اي كلنا دون هذه المعرفة حتى علماء الدين واللاهوت وكل من يصمّم ويقرر مهما اي حوار او نقاش مهما كان نوعه فهذا هو حوار الطرشان والعميان واصحاب الشريعة والمنطق والفكر.. عندما يتوهد التالوت المقدس تأتي القراءة الى قلب هذا المؤمن ويشعر بالالوهية الابعد من اي كلمة ويشهد بقلبه ولا اي تفسير بل صمت العارفين بالله.. الله هو الشاهد وهو الاعلم والاكبر... وهو لا شريك له...

لنرى معاً هذا الشاب الذي يعدو مسرعاً انه في سباق مع جماعة من هذا النادي ولكن ما الذي يركض؟ يبدأ بالفكر ثم الجسد ومن بعده الذات والروح.. انه حامل رسالة وهذا هو التأمل وكل عمل عبادة وتأمل وياتي الاختبار وهذه هي المفاجأة والنهضة والبركة، انها اكبر من اي تعبير، انه التوحيد بالحياة مع الطبيعة وجمالها واطلاقها وهذه هي الاستنارة.. الرائض انتفض ولم يبقى الا الرقصة او الركضة الكونية التي تحيا من خلال هذا العاشق والمبدع لهذه الفكرة.. ابن الرومي وهو من اهم اهل الصفاء استنار بعد ان طاف ساعات وساعات حول نفسه وهذا هو سر الطواف حول محور النور او البيت العتيق او الكعبة.. الانسان نور الله الاكبر... وهذه هي رحلة العبد الى الابد... فتختفي الانسان وتبقى الانسنة الالهية حيث لا شكل ولا اسم ولا هوية... هذا هو توحيد الجسد والفكر والروح.. ان الله او الالوهية هي اقرب لنا من حبل الوريد.. انت اقوى المخلوقات من حيث التقوى واليقين.. والمفتاح هو التأمل اي كل عمل عبادة وكل خطوة الى الجلسة... الركض والسباحة وركوب الخيل والقراءة والكتابة ومن اماطة الاذى الى لا اله الا الله شرط ان نكون في وعي وادراك ومشاهدة وهذا هو فعل التأمل..

ان ما نراه اليوم في عالم التأمل هو مجرد حركات رياضية لا علاقة لها لا بالنفس ولا بالروح وتلائم البعض ولا تناسب جميع الناس.. هل تستطيع ان تحضر الاولاد في جلسة تأمل؟ هذا عذاب بالنسبة للولد.. او لهذا الشاب او الصبية؟ ماذا نفعل في هذا النشاط والحيوية؟ انها حيرة ورنانة!! فاذا التأمل بالنسبة لهم كبت وقمع.. التأمل يناسب الشيخ الكبير في السن والجد والجدة حيث الطاقة البدأت بالانحدار.. علينا ان نراعي الاعمار والاصناف والانواع من البشر من حيث الطاقة والصحة والهم والفكر والحاجة... اذا كنت من اصحاب الطاقة الضعيفة فالجلوس قرب الشجرة استمد منها دون ان ارهق نفسي واتعب جسدي.. عندما اجلس الجلسة المتفيسة من حيث العمود الفقري استمد الطاقة من الارض ومن السماء وهذا هو التأمل الطبيعي مع الطبيعة...

لننتبه معاً الى حركات الجسد، كل حركه هي صرف طاقه ممكن تكون ارخص او اغلى ومن الذي يدفع هذا الثمن.. اسأل جسدك!!
اذا تمايلت الى اليمين او الى اليسار، الجسد يخسر طاقة الجاذبيه من الارض لانها تشده في الاتجاه السفلي اي من الاعلى الى الاسفل
المثل الشعبي يقول " اقعد جالس واكلي اعوج " علينا ان نتناغم مع طاقه الارض والسماء و الصعود والتجاوز... اي احكم الارض وعمتكم النخلة.. هذه الطاقه التي تتناغم وتنسجم مع الجسد تحفظه من الامراض والانحرافات على جميع المستويات من الفكر حتى النفس والذات والروح..

على الانسان ان يحافظ على جسده.. يقول الحبيب "لجسدك عليك حق" والمسيح يقول.. "خذوا كلوا هذا هو جسدي" فاذا من المسؤول عن هذا الجسد؟ طبعاً السائل هو المسؤول..

عندما تجلس على الارض بشكل الهرم وتسكه يديك في الحض هذا هو المحافظ على الطاقه الكهربائيه في جسدك وتدور بشكل الدائره في داخل الجسد وخارجه للحفاظ عليه ومن نعلم بالعلم بان الطاقه تتحرر وتنطلق من الاظافر والاصابع.. الطاقه لا تتسرب من الاشكال الكرويه الشكل كالرأس (قبل) اقبل من الارجل واليدين لذلك علينا ان نتمسك بهذه الابواب ونفهم معنى الوضوء الاكبر اي ليس بالماء فحسب بل بالنوايا وهذا الاهم والاقوى، وانما الاعمال بالنيات..
فاذا اليوغا هي علم الطاقه والعزم والتناغم والمقوية.. اذا تربت من اليد اليمنى-لتنطلق اليد اليسرى وكذلك الارجل وهذه هي الدائرة النورانيه لحمايه الجسد وهالته من المحور الداخلي حتى الجسد السابع والابعد من حيث الحدود.. الجسد المستريح في جلسته ووضعه هو حلقه من نور يساعد الساجد بلطف ليدخل الى سر الاسرار الساكنه في سكينه القلب.. هذه الطاقه اقوى من طاقه النوم لان نوعيه الجذب الارضي يطلنا بالارض وبالسماء دون اي تعب او مجهود فكري او جسدي..
وايضاً يذكرنا بالطاقه الحيوانيه الحيويه التي منها اتينا ولا تزال تحيا فينا.. "وجعلنا من الماء كل شيء حي" من مملكه الماء الى مملكة الارض حيث النبات والحيوانات والانسان هو ارقى واسمى مخلوقات الله.. تتذكر ونعود الى الماضي وعندما نتمدد على الارض لا ينبع الفكر ولا تتذكر بوضوح، نستطيع ان نحلم ولكن لكي نفكر وتتذكر علينا بالجلوس المستقيم والمنتصب والمتأهب...

في النهار نفكر وفي الليل نحلم. هذا هو الوضع الجسدي، عامودي واقفي.. عندما يتمدد الجسد لا تستطيع ان تفكر بوضوح وبصفاء عليك بالجلوس المستقيم.. عندما يقول المسؤل.. اكتمل النصاب اي العدد الذي يحمل القدرة في عقله وقلبه وفكره.. جالساً مستقيما للاصغاء وليس كما نراهم في اجتماعات القمة العربية... النوم والتخمر والنظر الى اصحاب الصدور والمناصير والدولار... حيّا بالسلام وبالانتقام من العدو.. واين انت ايها العدو؟

الانسان عدو ما يجهل ونحن نتمدد ونتردد الى الوراء ننتظر ساعة الدفن.. اصوات تدفن الاصوات.. الالوف من حكماء الشرق ماتوا بوضع وشكل الهرم اي "ميراث النبل" وهذا هو افضل شكل لاستقبال الموت والنمو.. موت الجسد وقيامة الساجد الجميلة والحر.. والعرفان... نذوب ونختفي ونحيا بالله.. هذا ما تفعله الموجة في المحيط حتى تعود الماء في الموجة وكلنا ماء من الله بالله مع الله... هذه هي النشوة الكونية الالهية الصمدية حيث لا موت ولا ولادة بل حياة ابدية احياء عند ربهم يرزقون، الذي يموت واعيا يولد واعيا وهذا هو الوعي الكوني دون اي تاريخ بل زيارة من مهر الى مهر دون اي مقر وهذا هو المجد الابدي من الزيد الى الابد..

ان الذي يموت غافلا يولد غافلا.. في الدنيا اعمى وفي الاخرة اعمى واضل سبيلا والذي يموت عارفا سيختار الرحم الرحيم لانه يستحق العودة لنشر الرحمة للعالمين.. علينا ان نتعرف على انفسنا وان نهتم بجسدنا ومن هذه الامانة فيما الفرق بين الموت والقيامة... كلنا ننتظر المهدي ويقول الانجيل عن المسيح "وايضا ياتي ملجد عظيم"!! اي العودة الالهية لكل مخلوق تحقق بالحق ويعود ليبادلك بالرحمة الى كل انسان يسعى اليها وهذه هي رحلة كل كائن.. من الوعي والادراك واليقين الى الرحمة من ارحم الراحمين والرؤساء من الظالمين.. هذه هي الشعوذة الكاملة المتكاملة مع الله ذو الجمال والجلال..

كلنا من نور الله ولكن من منا اطلق نوره الرحيم الى جميع عباد الله؟ هل اعرف نفسي؟ هل استحق هذه اللحظة؟ اين هو الاتجاه؟ نعم! الرحلة داخليه والتأمل هو المفتاح للتعرف على الفتاح... وانت هو الفتاح...

المفتاح هو التأمل والتأمل هو العمل والعمل هو العبادة، اي كل عمل عبادة، الرقص السباحة، الركض، اي عمل هو نتيجة توحيد الفكر والجسد والروح يكون بتوازن وتناغم لدعوة الطبقة الرابعة من الطاقة المقدسة اي الالوهية وهذا هو المجال الهائل الكامل بالهالة الالهية... علينا ان نعمل بما نحب وان نستمتع بهذه النعمة النابعة من القلب وان استمع الى نداء قلبي الى دعوته الصادقة في العمل الصادق... ماذا احب ان اعمل؟ اي عمل ينبع ويشع من قدرتي وفطرتي؟

انني اعشق القراءة والكتابة وسر العميقة التي تحيانا وتحيينا.. هذا هو نداء جميع الانبياء والاولياء والخلفاء واصل البراءة والحكمة... لاختار لي الآن بما يعشقه الحق الساكن في لب القلب والاختيار اصدق من التعبير والصدق اقوى من الصوت والصورة ولكن علينا ان نتحاور بما هو الافضل والاسهل... هذا هو العمل الوحيد بنشر التأمل لغرض التوحيد... لنتذكر دائماً بان الله خلق طرق عديدة للتأمل ويقول الحبيب.. خلق الخالق طرق بعدد ما خلق من خلق، كل نفس طريق الى الولادة والموت... لايوجد اي نموذج محدد والآن سيكون مناسباً للاغلبية... علينا ان نستخدم طرق سهلة التعبير والتغيير لتلائم جميع الانواع من البشر..

علينا ان نتعرف على طرق عديدة وتكون في متناول اليد وسهلة من حيث النوعية والكيفية.. لكل جسد حاجته ولكل ساجد وسيلته، اذا كنت بحاجة الى الراحة فاجلس بصمت وبهدوء واترك نفسك وافكارك وسيأتي الربيع وسينبت العشب وهذا هو سر الاية "وما خلقت الانس والجن الا للعبادة" وما اكثر الطرق وابعادها وليست قاسية او صلبة بل لينة ورقيقة وشفافة تلمس جميع الافراد والعباد لهدف التوحيد بالواحد الاحد... في الماضي كان الانسان في خدمة القالب او النموذج ولكن اليوم الكتاب في خدمة القلب... التمارين في خدمة الانسان وليس العكس... لكل جسد مقياس خاص كما "لكل شجرة في ولكل غرفة ذي" كذلك لكل لحظة نفس خاص برع وهذا هو الاحترام لكل مقام وما الوسيلة الا في خدمة الانسان الفريد والمميز.. الوسائل تتغير حسب رغبة سيدها.. الاناء في خدمة الماء... عليك ان تختار الافضل لخدمة العقل والتوكل...

نعم يا أخوتي بالله.. خلق الخالق طرق بعدد ما خلق من خلق.. ولكل انسان نفحة الهيه خاصة به وهذا هو بابك ايها الحبيب لتدخل منه الى بيتك.. الباب خفي يقول السيد المسيح، لا يدخله الا انت وحدك.. فرادا اتينا وفرادا نعيش وفرادا نرحل والرحلة داخليه وسر مهرب من هذا المحراب فالقلب هو الباب للتواصل مع الاصول ومع الجذور... لتتشدك بصلة الارحام ولتحيا التوحيد مع الفكر والجسد والذات والروح حتى نحيا الشهادة ونسجد في سدرة المنتهى حيث لا بداية ولا نهاية بل من المدد الى المدد وهذا هو السر الابدي الابد من اي علم واي ابعاد وهذا هو السر الالهي في جميع خلق الله...

كلنا نور من نور، اله من اله، مولود غير مخلوق ساوى الاب في الجوهر ولكن من جهلنا نختلف على الاواني دون ان نعرف المعاني وصدق من قال بان مع القدم وفي القدم لم يبق لنا قدم بين الامم...

انظر الى الكعبة المشرفة والمزينة بالنور وادخل من الباب الذي يحبه قلبك وهذا هو حب الله واحترامه لخلقه.. انت من باب السلام وانا من باب النور وجميع الابواب تصلنا بالمحور وبالمحراب.. ان لبيت الله ابواب عديدة لانه بيته غير بيت الشعب، وانت ضيف فريد ومميز ومتميز ولك ان تختار الباب الخاص والقريب الى قلبك، انت ابنه الوحيد وكل فرد منا فريد ووحيد ولكن لننتبه الى هذا السر.. سر التأمل وهو العنصر الاساسي والجوهري في حياتنا.. وعلينا ان نلبي رغبات وحاجات الجسد والفكر والروح وهذه الثلاثية المقدسة هي العمل الكامل في التأمل والتكامل مع الاهوتيه الازليه في سكينة الساكن ومنها تأتي نعمة الشهادة وهي الذاتية الرابعة اي سر الله في خلقه وهذا السر البعد من اي كلمة او اي وصف.. هذا هو همت العارفين حيث لا كلام ولا مقام ولا حال ولا مقال... بل هدأت الموجة في المحيط... ذوبان الكائن في المكوّن... لا اله الا الله...

اي الحكيم.. لا شوق يرضيني ولا اي حنين يغذيني ولا اي صداقه او علاقه مع اي قريب او نسيب او حبيب يسرني او يشبعني ولا اي دفعة تخفف عني حزني وانيني واين هو الحل او السبب؟

يا مريم! كلما تعرفني على الحب كلما ابتعدت عن هذا التعب وهذا التقلب..

هذه هي النعمة العظيمة والكبيرة عندما تختفي المريد بالمرشد ومن المرشد الى التوحيد مع الواحد الاحد.. عاشقه الله هي مزمار الله حيث لا مريد ولا مرشد بل الالوهيه الابديه الازليه من خلال اهل العقل والتوكل.. الانسان يختفي ويموت بالله وتبقى الانيه الابديه في لجة الوجود مع الخلود...

هنيئاً لكِ يا مريم والكل من عنده القليل من النباهه والذكاء والادراك هذه هي الضمانه والكفالة بان الله سيتمم وعده معك وستقبل ملائكه في الدنيا وفي الاخره.. الكشف لا يأتي الا لنخبه النخبة ولصفوة الصفوه.. انه نور يقذفه الله في قلب المؤمن ولا ندري كيف بل كزلة قدم او قفزة تجاوزيه الى الامام والى النمو السماوي وكلما تقدمتي في اليقين كلما ابتعدت عن الظالمين وكما يقول الحبيب "كالقابض على الجمر".. لا صديق الا بالكتاب او العيش مع جماعة اهل الله حيث لا موت ولا فقر ولا جوع بل احياء مع الحي للابد...

لماذا هذه العزلة عن البشر؟

لماذا؟ لان كل علاقه هي سهم موجه الى قمه التعلق بالحق والى التواصل مع صله الارحام. انها اشارة وليست هدف، كل علاقه هي دلالة الى الحب الاكبر، الى العطش الاسمى الذي يروي النمو والنمو في الروح القدس وهذا هو الجوع والفقر الى التواصل الالهي.. هذه العزلة ليست للبشر بل لاهل الذكر وهم الاقليله وان الكرام قليل. هذا ما يموت في كل علاقه حيث لا رضى ولا قناعة ولا اكتفاء بل العكس تماما وعندما نواجه الفشل بالتعقل نرى النعمة في هذه القمه.. الفشل بركة لاهل العقل لذلك نبدأ بالبحث الى قمه العلاقات مع الالوهيه، مع الحب الذي لا يموت.. الحب مع الوجود والكون.. عندما نحيا التفاهه حيث لا ترضي اهل النباهه واسطورة التفاهه، نعود الى اصالة الرسالة المقدسه عند آدم وحواء والمحبه التي جمعتهما بالرباط المقدس وليس بين الرموز المنجبة كالحيه والتفاهه والشيطان.. الاعلاقه سر من الفشل الى الفشل واين نحن من اهل العقل والتوكل؟

بعد ان نختبر الفشل نبتعد عن الامل ونعود الى احباط ويأس وما المطلوب الى المرارة وانت ايها السهر لماذا لاتقهر من امامي؟
على الانسان ان يبتعد عن هذا الجسر الذي يربطه بالعلاقه الالهيه اما يا على حلقة في العشق الالهي. هذا هو جوهر الدين ومحور الاسرار الالهيه في كل كائن في هذا الكون.. هذا هو الشوق والتوق الى الحق.. ربما تعرفه او لاتعرفه او لاتستطيع ان تراه برؤيه واضحه ونقيه ودقيقه لان في بدايه النور توجد عتاوة غامضه ومبهمه ولكنها هي الشوق الى الله ليذوب الفرد مع الوجود ويموت الفصل ويولد الوصل.. هذا هو سيف العدل وسيف الفاروق الذي ينقلنا من الجهل الى العقل ويعيدنا الى الاصل.. اهل الله...
لانستطيع ان نذوب او نندمج مع المرأة او الرجل، لابد من الفصل..
الاختلاط هو مرحلة عاطفه وسريعه وبعدها تأتي الغيوم..
يأتي النور او هذه الشعله وتمضي هذه الومضه النورانيه ونائل بالاخص ولكن نرى القمه حتمت علينا بفترض اكبر من قبل...
هذا هو سبب الهروب من الحب والالتحاق بالحرب، نقول "وقع في الحب" لماذا لانقول "ارتفع بالحب"؟
لقد اخترنا عتمة الحب وتألقنا على هذه العادة المألوفه وننكر الله على هذه الفنائه والرضى والتعيس في هذا المجال من الاستياء والزعل.. هذا هو حب الدنيا والجسد والزواج وكل ما عليها من قشور دون ان نتصل بالجذور...

عندما تذوقت طعم الحب ونكهته في لحظات الفرح وهتفان الحب بيت القلوب حيث اختفت الاجساد واجتمع النور بالنور دون البشر وهذا ما يقوله السيد المسيح "ما جمعه الله لايفرقه انسان" ولكن ماذا حصل بعد ان وصلنا الى القمه؟ عدنا الى اسفل السافلين والى السواد الاعظم لاننا اخترنا الفرق والذي يرى النور يتمسك بشعلة الالتقاء في دنيا البلاء وما هذا البلاء الا من جهلي وتمسكي بالدنيا وبكل ما هو دون الله.. لماذا لانترك الجهل وندخل الى العقل؟
الذي يختبر القمه او الذروة النورانيه يعرف بانه فوق كل نور نور اقوى ومطلقات من الاسرار السماويه لخدمه الانسان السامي..
لماذا لازال على طريق الدنيا عالم مترب فنكع ونسكن على ستر الله ونعتقد بانه هو العشق.. الدعوة الالهيه موجهه الى دار النور والاسرار فعالم سندخل الى هذه السماء السامية بالسعي الالهي الازلي...

كيف ندخل هذا الشرفة الى الدار؟

عندما يُفتح لك اي ستائر او اي نافذة سترى ما هو القصر من الداخل، انه الجمال والعظمة والابهة وعندما تُوجّه اليك الدعوة وتدخل او تُرى خارجاً سترى الفرق والشرفة لا ترى فيها ولا السطح او السطيحة فيرى اي غبطة او صيحة واصبحت الدنيا عندي تقبل وجاهل في قلبي الخال وهذا هو العذاب الأكبر ومن هنا تبدأ المعاناة والم الجهل الذي احياه.. لقد رأيت الجنة والنار واين هو المصير؟

هذا هو نداء اهل الفناء والاولياء... اننا على بابك يا صاحب الدار ورحمتك وسعت كل شيء وما انا الا هذا الشيء الذي يشاء ان يكون ضيفاً في دارك... ولكن لمن توجّه الدعوة؟ نعم! الانسان الكسول يعيش في راحة وقناعة عميقاء وعيشته، انه غير مبدع.. ولكن المبدع يعيش الالم ويسعى الى الافضل لانه يعلم بالجنة ولكن اين هو الباب؟ انه في بحث مستمر وهذا هو الجهاد الاكبر.. عندما يُبدع ويبتكر يرى لمحة خاطفة من حياة الجنة ويعلم بهذه الحقيقة من خلال الاشارة والبشارة ولا يستطيع ان يستلم او يرتاح الا اذا دخل الى هذه الدار السماوية.. لقد ملّ من العيش على شرفة الدار ومن قصور الامراء والاغنياء وكل ما هو دنيوي ودون دار النور والاسرار... يا ربنا نمرّ بي غيري، لقد اختبرتك وشكرتك وطلقتك واني اسعى للوصول الى دار البقاء مع الحي القيوم.. واهلي..

كيف استطيع ان ادخل وابقى مقيماً دائماً وابداً؟

ندخل في مرحلة سريعة ونرى بلمحة بصر ما هو هذا القصر ولكن ما ان نجتاز العتبة حتى تأتي الرغبة الى الخارج وتأتي لا استحق هذا الحق، يقول السيد المسيح ان لم تعودوا كالاطفال لن تدخل ملكوت السماوات.. كل ما كان الانسان مبدعاً وساذجاً ورقيق الشعور تراه في كدٍ وتعب لانه يبحث عن دار البقاء.. دار النور مع اهل النور...

لقد اتيت من الغرب الى الشرق ورأيت المتسول والكادح والعامل يحمل الوحل على رأسه ويشد وستوت بالدهشه عندما رأيت الفرح والسرور يشع من عيونهم حيث لا تكدر ولا شر.. انه منظر يدهش الشعور.. ما هو سبب هذا الرضى والتسليم؟ هل هو من صلب الدين الهندوسي؟

القديس الهندي يتفاخر بهذا الشعور ويقول للعالم: " الغرب عنده العلم والمال والتكنولوجيا والراحة والرفاهيه والامان والسلطه العالمية ولكن اين هو الرضى والسرور؟ وعندنا في هذا الفقر نرى النور يشع من وجوه الفقراء والقديسين."

لماذا يتبجح القديس الهندوسي وهو في ضلال وفساد مبين؟

ان الفقراء والاميين والمتسولين لا فرح عندهم ولا شكر لهذه الديانات ولكنهم اموات من حيث الاحساس والحياة.. لا ابداع ولا ادراك باي لمحة نور او اي امل او اي نافذه الى دار الحق..

وفي الغرب عندهم التكدر والشر والاستياء لان الراحه والرفاهيه والمال والسلطه والعلم وجميع وسائل الحياة السهله التي اعدت لهم احلامهم لم يحققوا الحقيقه التي يبحثون عنها.. وبدءا بالبحث عن التأمل والصلاة والموسيقى والرقص واذا بالنظرة الخاطفه خطفت ابصارهم من الدنيا الى الاخرة.. من الجهل الى العقل ومن الموت الى الحياة وابتداء الغربي بالغوص في قعر محيط الحياة... هذا ما قاله الحبيب " لو الفقر رجل لقتلته "

لا تحيا الفقر من باب الكبت بل من باب المعرفة الى الامن والامان.. الشرق فقير ماديا ومن هذا الفقر اتبع خطى اهل الدين وهم من الظالمين.. وهؤلاء الفقراء اصبحوا اموات في الدنيا وفي الاخرة حيث لا حياة ولا ابداع ولا احساس بل في الدنيا احمى وفي الاخرة اعمى واضل سبيلا.. لذلك نرى الفقر والمرض والجوع والعبوديه والتسول من فقد الحياة الطبيعيه في الهند.. وكذلك الموت على حافة الشوارع وما من سائل او مسؤول!!!

هل زرت شوارع الهند الفقيره ؟

لم ستختار من هذا المنظر وهذا اللغز؟ انسان يموت على الطريق ولا احد يهتم به وهذه المشاهد اصبحت من حياة اهل المرور ومن عنده الوقت ليأخذ هذا المريض الى المستشفى؟ هذا العمل يُعد اسراف وتبذير.. وهنا يموت الحياة او العمل او الانتاج المادي اهم وافضل.. الشعور بالرحمه يبعدنا عن واجباتنا اليوميه علينا ان لانرى ولا نسمع ولا نتجاوب مع اي حقوق او واجبات الا السعي وراء المادّه.. لذلك نرى هذه المشاهد تمر كالاعداد وعلى كل فرد ان يكون هو المسؤل عن حياته وسبب وجوده ويدفع ثمن قوته..

هذا التمادي الفقير ربما كان مجرماً في حياته السابقه وعليه ان يدفع ثمن هذا البلاء بالبلاء وفي الحياة اللاحقه سيكون من الاغنياء..

هذا تبرير جميل ومتع ومفرح ولهذا السبب على كل انسان هندي ان يدفع ثمن عذابه ليستحق الحياة السعيده في المستقبل.. ويبقى الانسان دون شفقه او رحمة كي لا يتدخل في حسابات غيره..

اين نحن من حقيقه الاية: "ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء؟" احب قريبك كنفسك.. احبوا اعدائكم، باركوا لاجيبلكم.. وهذا ما قاله الحكيم بوذا وانبياء الهند المؤمنين مع المحبه والرحمه.. ولكن علماء الدين والمفسرين جم السبب في هذه الاسباب وكما تكونوا يولّى عليكم...

من الصعب جداً ان يشعر الفقير باي احاسس بالابداع او بعلم الجمال من الافضل ان يبقى فقيراً وجاهلاً وغافلاً حتى لا يشعر بالفقر الحقيقي الذي لا يستطيع ان يتحمله... لا يستطيع ان يتحمل الاحساس بالنظافه وبالجمال والا سيتعذب عندما يرى واقعه المرير في هذه الحالة وكيف يستطيع ان ينام في هذه القاذوره وهذه الحياة القاسيه والنتنه؟

اين هو الحل؟ لا عقل ولا مال ولا اي مساعدة؟!!

الحل في ما يملكه من فقر وجهل وعليه ان يبقى على ما هو عليه ويرجى الفلاح على الدين وعلى نظام السببية وفي الحياة القادمه سيكون من الاغنياء ومن اهل السلطه والجمال والعلم والعقل..

هذه الحالة موجودة عند جميع الفقراء في الهند كما في افريقيا..

الفقير عنده الرضى والتسليم والاستسلام دون اي استثناء.. ان اهل البدو والقبائل وافقر الفقراء ترى الابتسامة على وجوههم ولا يعرفون الصح من الغلط.. هذا هو التنويم المغنطيسي الذاتي.. كل شيء باذن من الله والا كيف استطيع ان انام وان ارضى بلقمة العيش الفقيرة؟ الفقر نعمة وطوبى للفقراء وهذه الاية ممنوع على المسيحي ان يعرفها سرها والا سيشعر بالاشمئزاز منه وبالمقاومة ويطلب حقوقه من الاوقاف التي تملك تلك الارض والشعب لا يملك لقمة عيشه... الفقراء لهم الجنة! المهن كلها حبا بالفن الداخلي ولكن من منا يعرف المعنى الروحي لاقوال الانبياء؟ عندما تغتني الامة ويشعر المواطن بالامان يبحث عن التربة التي لا تموت.. كالموسيقى والرسم والشعر الى ان يصل الى التأمل وهذا هو ارقى درجات الزهد والرفاهية والشفافية.. من هذا الباب نوضح الى قمة المحبة والرحمة والسلام...

الحمد لله بانني لست راضية عن اي علاقة والا سأكون هنديه الشعور حيث لا صلة ولا علاقة ولا قرابة ولا نسب بل زواج مدبر لزيادة عدد البشر.. الاهل وعلماء الفلك والسحر والشعوذة وقارئ الكف والفنجان هم من اهل القرار في الزواج ويلعبون بميزان الانسان على مزاج الجمال والجهل... لا يسألون الفتاة او الشاب بل يصدر القرار وتكون المعزوف بيد من اهل السلطة والسريعة.. لا حب ولا غرام بل ايجاد مستقرة في اسطبل بشري، زريبة لتربية الاولاد او الاحفاد.. وفي هذا الوضع لا طلاق لان لا علاقة اصلاً ولا امل ولا اي حلم او حب او محبة.. لا هدوء من هذا الزواج او هذا الانجاب.. علاقة اموات مع اموات وهذا هو الاستقرار دون اي شجار او اي فرار الى ان ياتي الموت او ساحة الدفن في الكفن... التي متى سنبقى في هذا القبر؟؟

اين هو الامل ؟

حل الامل بالزواج ؟ بالرجل؟ بالمرأة؟ بالحب ؟ ماهو هذا الحب الذي يجمع بين الرجل والمرأة؟ نعم انه الطلاق الذي اتى بعد انتهاء شهر العسل او يوم العرس ... المرأة تتأمل وتفتقد بأنها تزوجت الاله وكذلك الرجل ولكن الى متى ستبقى هذه الخرعه والكذبة؟ سنرى الحقيقه اجلاً ام عاجلاً وما هذه الحكايه الا روايه خيالية ..

العلاقه او الصله لا ترضي لانها اتيت على الامل وانتما خيبة الامل .. العلاقه التي تبني على المحبة الالهيه اي على الحب الكامل والشامل عندما تذوب الروح بالروح وهذا هو الزواج المقدّس وهذا هو الرضى والتسليم والقناعة والاكتفاء ... هنا لا يوجد اي جدال فكر اقتنع بهذه العلاقه بل القناعه والاكتفاء دون اي زياده ..

لنفهم معاً هذا الحق الابعد من اي منطق ... الحب فاشل وناجح الحب ومن هذا الفشل نتعلّم على درجات الحب الى ان نتصل بالمحبة وبالصلاة وبالرحمة ... الحب يبدأ بالجزء وبعد ان يواجه طلاق الى طلاق نصل الى المطلق .. الى الحريّه .. الى المحبه الكاملة والشامله والابعد من اي علاقه باي صله بل بصلة الارحام ...

ان الزواج المقترن به عالميا هو مقبرة للحب وهو مقبرة تابته حيث لا طلاق ولا نزاع ولا خلاف بل حياة فيها مصالح مشتركة والمصلحة التي تدوم لا العداوة ولا الصراعه وهذه هي السياسة العالميه التي تحكم العالم .. تزوّج واسس هذه المؤسسة السياسيه وتحيا الاموات مع الاموات وتنجب الاحياء ويُدفنون مع الاجل حتى ساعة الاجل ... حتى هي العائله وهي علة العلل وخيبة الامل وما هو الحل؟

تعلم من هذا الالم ومن هذا الحب الصالح لمصلحة الوعي والوصول الى المحبه والرحمه وصله الارحام مع الرحمان ومع الانسان ... لنعود الى جنة عدن حيث البراءة مع ادم وحوّاء وعيش الفطرة الطبيعيه دون التعلق بالمعلومات وبالبحث عن سر شجرة المعرفه .. الخ في قلب كل قلب يحب المحبة ويحيا الطبيعه الالهيه الساكنه في سكينه لب القلب .. وما خلقت الانس والجن الا للعباده .. الا للطفوله البريئه الطبيعيه لا تزال طبيعية وحده الانسان استكبر ولا تزال تحيا هذا الخطر ..

ج٤ لماذا في الشرق وفي الهند بنوع خاص ؟ لماذا هذا الجهل ؟

انها قاعده قديمة وكل وطن قديم من الماضي البعيد تعرفه جميع المجتمعات .. الدولون هم الاخرون والعكس هو الصحيح ومن مرحلة الى مرحلة وصلنا الى هذه الرحلة ... اي الكهل يتربع على عرش الحياة ويصل الى هذه اللحظه من عيش الاحتيال والمكر والبراعه والمهارة والخداع وهذا هو وضع البلدان القديمه ومنها لبنان بلاد الاغريق ومن هذا الزمن الغابر وصلنا الى زمن الغبار والنار والدمار وسنعود الى حياة الغار لا العار .. مراحل تمر بها على مر الدهر ..

في الهند تمر الفكر المبكر بالزواج المبكر ومن هنا يبدأ الاهل الى العشق والشعر والفنون لان زواج الولدنه هو مقبرة للعلاقه بين الاجساد واين نحن من التواصل بين الاجساد ؟ فاذا قبل النضوج الزواج هو مقبرة الحب ولكن هل ستموت الحقيقه ؟

لنفكر معاً .. عمرها ثلاث سنوات وعمره خمس سنوات والاهل قرروا الزواج .. انها علاقه اخوة وهل يستطيع ان يطلق اخته ؟ ليس بحاجه الى هذا الفصل .. كل ما هو من اهل البيت هو كالام والاخت .. زوجته هي اخته واخته وهو ابيها واخيها فلا فصل ولا هجر ولا طلاق لانهم عائله واحده ولا نرى الا الجمال العائلي فيهم وهذا تحصيل حاصل ..

الانسان لا يملك الا حريه واحده الا وهي اختيار الزوج او الزوجه ولكن في الهند انحرمنا منها .. الاهل يقررون هذا الخيار واصبحت العائله مؤسسه او شاركه او ترابط وهذا عمل مألوف ومعروف ..

ولكن هذا ليس حب ولا علاقه بل قرار يدعو الى الاستقرار لان الزواج المبني على الحب غير مستقر .. اختار الحب ووقعت في الحرب .. في الغرب الافضليه للحب واصبح الحب هو الخيار الافضل والاهم وهذا هو سبب جميع المشاكل والازمات والقلق .. انهارت العائله وانفصلت وتشتت وعلى ضفتي الهاويه ... الفصل مستمر والطلاق شعار الزواج والغوص في البيت واهله ... اهوى الفنانات في هوليوود تزوجن عشرات المرات وتبين لها انها تزوجت احد ازواجها السابقين دون ان تدري به .. ماذا يتذكر؟ التغيير مستمر في الوجه وفي الضمير والى اين المصير ؟؟

يا مريم وياكل من يمر في هذا البحر من النفاق والاحباط والفشل..
ان العشق او التوق الى الحب الدنيوي لا يرضي اهل الحق..
بل يكثف ويعزز هذا الضلال وهذه العلاقات الفاشله والوهمه
لن تروي العين ولا القلب بل تعذبه نوريه لتعيدنا الى العذاب
الاكبر.. وكل ما نراه من مسرحيات ومخاطرات ومجازفات ما هو الا
احلام وكلام واين التغيير واين المصير؟
علينا ان نختبر هذه الخطوه ونحترق دون ان نحترق بل نتعلم
من كل الم وكل خطوة وهذا هو المخرج من الفكر الى التفكر
والى التذكر ونتصل باهل النور في لحظة الادراك واليقين..
نعم يا اخوتي.. الجواب في السؤال والانسان هو علامة الاستفهام..
والتغيير ياتي من العقل الى المعرفه والى الاسئله وسؤاله
يا مريم ليس مادي او دنيوي وليس من باب التخرف في الاخبار بل من
التعذر بالالم والقساوة والعذاب وهذا الاحساس محسوس
وملموس في الكلمات وفي الصمت..
لا يغير الله ما بقوم حتى نغير ما بانفسنا.. العالم لا يتغير بل العالم
هو الذي يتغير ونور شمعه صغيره تضيء عتمه كبيره.. ونتعلم
من الالم وهذه هي النورة والزوة المطلوبه.. واسئله جريئه
هي محور النور والنار وهذه هي المغامرة الجديده والمرغوبة..
لا تتمسك على رجل جديد او اي انسان آخر بل علينا ان نبحث
بالبعد الاخر الابعد من اي مقام دنيوي.. الى مقام القداسة
الساكنه في سكينه الكائن.. من هذه النقطه نتصل بالمحيط.. من
حرفة النفس نبدأ بالرضى وبالاكتفاء.. العلاقه ليست مع العالم بل
مع الوجود في الموجود... هل انا موجود في الوجود؟ هل انا واصل
في هذا الوطن؟ هل انا فرد او عدد في هذا النادي او الحزب او المجتمع؟
من انا؟ اين هو حدودي؟ في جسدي؟ في حاسبي المادي؟.. هل
انا حسيب ورقيب وشهيد على نفسي وذاتي وروحي؟ متى عرفوا نفسه
بنور الله... كلنا نور من نور [redacted]... والله نور السماوات
والارض...

ايها الحكيم، ما هو الفكر المعاصر؟

الفكر المعاصر هو شرّ معاصر اي يعاكس الحاضر ويتبنّى القديم والماضي والتاريخ والذكريات التي لا تمحي ولا تميت..
لكي تكون صاحب فكر معاصر وحاضر تحلّق من هذا البلاء وتجاوز هذه الرغبة وهذه المحنة.. الانسان الحر هو الذي تجاوز الفكر..
اذا كنت الان حاضراً في حضرة الان انت مع اللحظة المعاصرة ومع يقظة الزمان في الانسان وهذه نعمة اختفاء الفكر والافكار والرغبة والشهوات واتى الفصل من الماضي ومن الغد واتصلت في هذه الان.. الانيه مع النية الكونيه ... هذا هو سر الفارق..
الفكر لم يولد عقل ليس في النسخه الاصلية ولا يستطيع ان يكون..
الكائن هو الكون الذي يأمر بالقول الروحي كن فيكون.. ان لم نعود كالاطفال لن ندخل ملكوت السماوات.. اي علينا ان نفهم ونرى بان الفكر فاسد ونتن وحقير ومرهق
انت تسأل عن فكر القرن المعاصر.. الفكر الماضي هو جرح سحيق وسبب الحروب وكل ما نراه اليوم هو نتيجة هذا الفكر الماكر..
كبار علماء الدين واللاهوت كان اهتمامهم حول الاسرار السماويه التي في الفكر الدنيوي.. هل الملاك ذكر ام انثى؟
بين مع القدم وغسل القدم لم يبق لنا قدم بين الامم... هذا هو الفكر المعاصر عبر التاريخ وهذه هي الابحاث العلميه والمؤتمرات الدينيه والفلسفيه وكل ما نراه اليوم في العالم... من منّا يهتم الى هذه الاسئلة؟؟ انها غير مهمة ولنتوجه الى الامم...
على زمن الحكيم بودا كان السؤال الاول: "من خلق الله؟" "من خلق العالم؟" واستمر هذا الفكر اجيال واجيال والان بعد ان وصلنا الى هذا الجهل ابتدأ العقل بالسيرة الابعد من حدود الفكر... اعقل وتوكل ايها السائح والمسؤول...

لماذا الاسئله السخيفة ؟

الاناء ينضح بما فيه ومن خبيث الجهل والانسان عدو ما يجهل..

والشعب يتبع الموضه والطراز القديم والدارج والرائج والسائد وهذا هو نهج الجدود والجنود والعبيد وعندما اتى نهج البلاغه ماذا فعلنا به؟ سألناه كم سعره يوجد في ذهني؟

لقد علمني الزمان ان لا اجامل ولا اساوم مع اي انسان ونادراً ما يأتي احداً منكم اسئله تافهة وغبيه ولكن معظم الاولياء والحكماء والانبياء مروا في هذه المحنه ومن اكثر الاسئله "من الذي خلق العالم؟" والحكيم بودا كان جوابه ابداً ودائما بان العالم وجد نفسه بنفسه منذ الازل..

ولكن هذا الجواب لم يرضي اهل الجهل واما الان من منا يهتم بالعالم؟ لان الفكر عندما يواجه هكذا سؤال يتغير الجواب حسب الطلب ومع الزمن..

وهذا هو الفكر المعاصر اي الذي يسير باتجاه العصر وفي مجرى النهر..

وهذه هي حقيقه الفكر الحي مع الحي..

الزوج يقول لزوجته: " قلت لك بانني لن اذهب الليله وهذا كلام نصف نهائي"..

هذا هو الفكر المعاصر الحاضر مع الان بالامس يسمى الكلام ولكن اليوم تركت نصف الخيار للغد او للمرأه... هذا هو الفكر الحاضر للتغيير حسب المصير والقرار وبنفع خاص قرار الدرهم والدولار اي المصلحة التي هي فوق جميع المصالح... هذا هو الفكر الدنيوي الذي يتبع الموضه وليس الموضه.. يتبع النار والعار وليس النور والفار..

ولك الخيار يا صاحب الفكر.. ان الفكر المعاصر لا يزال مرتبطاً بالماضي وبالتاريخ...

الانسان الحي هو الذي يحيا الان وهنا الزمان والمكان المسيح على الصليب وقال للمصلوب على يمينه.. "الان انت معي" لانه حي يا مصلوب ولكن فكره مطلوب للمساعده في اي لحظة واي يقظة... الماضي تاريخ والمستقبل غريب والان هو الزمان مع حبي بن يقظان.. اللحظه هي عبقرية الان وبراءه الاطفال وطبيعة الطبيعة ومن هنا ينبع نور اللحظه وعطر الفكر العفوي وهذا هو اللافكر الذي لا يردد المعلومات يحيا الوضوح والصفاء والبراءه مع كل نفس ونفس ... حتى اخر نفس...

ج3 فاذاً الفكر السليم في خدمة سيده وليس العكس..
الفكر الذي يتغيّر من القمة الى النور ومن الجهل الى العقل ومن الحب الى المحبة.. الفكر يتغيّر حسب العقل ومن العقل الى القلب حتى تنتقل باسمى درجات الروح... اللاّفكر هو الطريق للحق وللحياة وللحرية وللوجود في الوجود..

ايها المرشد.. لماذا السياسي دنيء وحقير ووضيع؟

يا عمر، لانهم اغبياء.. ان الغباء هو خيال الدناءة. كلما ازدادت ذكاءً كلما خفّت الحقارة.. الدناءة ليست من صفاة اهل الذكاء والذكر. انهم من اهل المحبة والرحمة.. ولكن الشخصية الغبيّة وهذا الشخص ليس انسانا بل مظهر اجتماعي لكسب المال والاحترام الدنيوي التجاري والسياسي.. هذا هو دوره في الحياة ويفكر بانه يكسب المباراة بالمباراة في هذه الطريقه الحقيرة..

الانسان الذكي لا رغبة له بالربح انه منتصر دون اي معامله او حركة للنصر بفضل ذكائه ونباهته واخلاقه، انه فائز دون اي تنافس ولكن الاحمق والابله عليه ان يتبارى على دروب الحياة ومن قتل ولكن الاحمق والابله عليه ان يتبارى على دروب الحياة ومن قتل الى قتل اكبر.. حماة عراة يتطاولون بالنيان واين انت الى الانسان؟ ولانه سخيف لا يستطيع ان يعتمد على ذكائه عليه ان يتكل على المال او على السهل ويصبح من اهل المكر والدهاء والخداع والنفاق... الغباء هي الخطيئة العظيمة وكل ما نراه حول العالم هو نتيجة هذه الخطيئة... والذكاء هي الفضيلة واتت للفضيل... من هو الغبي ومن هو الذكي؟ وعلينا ان نختار بين الجنة والنار، بين الخير والشر. وماذا اختار العربي والسياسي العالمي وصاحب السلطة ورجل الاعمال والى ما ينتمي من اهل القمة والقمامة؟

سنختم هذا الجواب بابتسامه من القلب الى الحبيب دون اي عيب..

اثنين من اهل السياسة تركوا الحقارة وسكراين كالعادة وابتدأوا بالبس على سمانة الرصيف ورائي احدهما كومة من البراز اثناء المشي...

وصرخ باعلى صوته.. توقف!!
- لماذا؟ ماذا رأيت؟
- انظر امامك! كومة من البراز!!

اقتربا معاً ونظرا معاً والسكر الثاني فحصها وقال

- كلا .. انها كومة من الوحل ..
- اقول لك بكل تأكيد انه براز ..
- كلا انك على خطأ ..
- انه براز ...
- كلا !!

واخيراً تقدم الاول بقضيب ومزق احبته في البراز ووضعه في فمه وتذوق وتحقق وقال ... انه براز وانا مصر على رأيي !!

وهنا ما قاله السيلي الثاني واستمتع بالطعمة وبالنكهة وقال :

ربما انت على حق ...

واذا بالسيلي الاول يعيد ملف التحقيق ويدور حول البراز للتأكد من الحقيقة

ويستطعم بدقة اكثر للتأكيد قبل اعلان القرار وقال

نعم انه براز ... وما هي النتيجة ؟

واخيراً صدر التصريح من صدر اللسان والمعدة وتأكدوا معاً

بكل فرح وسرور واعلنا علناً وفخراً وشكراً ..

الحمد لله اننا اكلناها ولكن لم نقع بها ..

هذه هي السيلة نبيذ التاريخ والآخ والشعب يقع بها ويأكلها

ويهنئ فرحاً وتصبباً وشكراً لهذه السوسة

والسيلة ... الى متى سنبقى

في هذه النجاسة ؟

نعترف على نعمة القراءة

الساكنة في سكينة قليلة الاكل والكلام ..

حكم من قلب الحكماء

خير تاج تضعه المرأة فوق رأسها هو الوعي

خير ما تصبغ به المرأة شفاهها هو الصدق

خير مرهم تمنع به التجاعيد هي القناعة

المرأة كالشمعة اما ان تحرقك او تنير لك
طريقك ودربك ...

المرأة والرجل كالقمر والشمس ... كالعود والعطر ...
هذه هي رقصة الوجود المتناغمة مع الخلود ..

نكلنا عيال الله ونكلنا من روح الله
ونكلنا نزرع حكمة الله في
قلوبنا واعمالنا وهذه النعمة
هي فيض من كرم الله الحي سيد المخلوقات ...

هذا هو الجزاء الالهي الحي جميع
البشر .. لنحيا معاً هذه البشارة
من المولد الحي الابدي ..

اهلاً بالانسان الجديد

ايها الحكيم... اشعر برغبة قوية لاي عمل او للابداع المميز في نشر السلام للعالم اجمع... وهذه هي رسالة الانبياء والحكماء والاولياء ولا املك الا هذه اللحظة وكأني على فراش الموت واسمع صوت الانفجار في قلبي يصرخ ويقول لقد ان الاوان لاستقبال الانسان الجديد... الان الان وليس غداً اجراس الجثث فلتقرع وهذا الانفجار الداخلي يلاحقني ويلح علي بالسرعة والا سأتوه مع اهل الغم والهم والندم... ساعدني لاحقق هذه الامنية...

يا وليد.. الانسان ينازع ويحتضر دون ان يعرف حقيقة الموت.. الجنس البشري اليوم لا هو حي ولا هو ميت... لا يموت ولا يعيش.. انه في غيبوبة ميت لا احساس ولا شعور بل جثث القبور... وما تشعر به هو من بقايا الابداع او الذكاء الذي لا يزال يزلزله علّه تنتبه وتتذكر سبب وجودك في هذا الوجود..

ان الانسان الضعيف والعادي هو الجاهل والغافل عن نفسه وفي ضلال مبين وسير كالقطيع وراء اهل السلطة والقوة... السياسة هي التي توقفنا الى الحرب والى العيش مع الكوارث والنكبات.. ومن فاجعة الى كارثة والى نكبة والى مصيبة وهذا هو دور رجال السياسة والعلم والدين... واين نحن من علماء السلام والمخلفاء والحكماء والاولياء؟

ان اهل البيت يشعرون بالخطر الاكبر ولا بد من الوعاء الشامل لانه تهزء اعمالنا وبما كتبت ايدينا...

الان زمن انتصار الانانيه في الانسان والمستقبل غامض ومتكوك فيه وعلى ستفير الرعويه.. هذا هو زمن الاحتمان لاحباب القلوب والرحمه والحب... هذه هي لحظه الاضطراب والتحدي والتحويل والتغيير من النفاق الى الوفاق ومن السلاح الى السلام ومن الحرب الى الحب... الان هي لحظه المواجهه والاتجاه الى الابداع والى الصعود من الموت الى الحياة.. عندما تواجه النار نطلب النور وعندنا الامكانيه الكامله للتقلب على الحرب بالحب وبالرحمه.. هذه هي لحظه التخلي او التجلي وعلينا ان نختار افضل الخيارات وبسرعة البرق والحق... لاتؤجل السلام فالسلاح اسرع والموت حق بيد الخالق وليس بيد المخلوق..

على المبدعين ان ينشروا الاحلام بين الناس لان رجال الدين زرعوا فينا عدم الاحلام والتباعد والتشاؤم والانعزال وستدنا على الرهبنه والتنسك وانكران النفس والذات وهذا هو سبب الحرب حول العالم... اين هي المحبة والرحمة والموسيقى؟ اين الاحلام والذكاء؟ لماذا نحيا المعاناه والبلاهه والغباء؟ ان الذي لايستقر بالوجود ليس من الاحياء بل من الاموات ومع الاغبياء... ويعبدون ~~صنم~~ الاصنام طمعاً بالمال بالشهره وبالقوه.. اين نحن من قوه العقل وقوى التوكل؟ المسيح يقول لبطرس.. انت الصخره وعليك ابني كنيستي، واهل السلطه والسياسه شعارهم على هذا الدرهم والدينار والدولار ابني الشهره والبهرجة... اين نحن من الضمير الكوني؟ اين نحن من التناغم مع الطبيعه ومع الحجر والطير والبشر؟ لماذا لااطاق عندما ارى الطاووس يرتص مع النسيم ومع النفوس؟ لتكن ليلتنا اليوم متميزه... انظر الى السماء وسترى النجوم المشعه بالانوار السماويه وما انت الا سر النجوم والعوالم تكمن وفيك انطوى العالم الاكبر ولماذا نحن غافلون وجاهلون ولا نرى حقيقه وجودنا؟ لماذا نتمسك بنظام السلطه القاسيه ونحيا موت الاصنام وجبروت العظمه؟ لاننا نجهل انفسنا والانسان عدو ما يجهل...

لنتعلم الرحمة من الأنبياء.. علينا ان نحيا الرشاقة والاحساس والمحبة والحنان.. اذا لمسنا الزهرة بشفافيه وبتكر كأننا نلمس الله لان جماله وجلاله موجود في كل لمسة وكل همسة في هذا الوجود.. علينا ان نرى الالوهيه في كل شئ ورحمته وسعت كل شئ.. هو الذي يحرك العوالم في جميع المخلوقات... علينا ان نحيا هذه اللمسة الالهيه لنشعر بوجود الله في كل ماترى وما لا نرى... علينا ان نعود الى جنة الرحمان ونحيا الالوهيه الساكنه في سكينة وجودنا... الانسان هو المبدع في جميع مواهب الله وعنده القدره الالهيه والجداره الاصليه في تحقيق جميع رغبات الجمال والجلال.. التواصل مع الطبيعة لايحتاج الى لغة، الكلام لايعبّر عن الاحساس... الصوره تتكلّم عن نفسها كما الشمس تشرق لاهل البصر والبصيرة... لذلك نحن بحاجه الى عيش الجماعة التي تجمع الاخوة لعيش الصحوة التي منها ينبع السلام ويشع حول العالم... الانسان هو سبب الحرب والحب وعلينا ان نختار الذرّة التي تروي عطشنا وشوقنا الى الله.. ذرّة خير او ذرّة شر.. ولنا الخيار ومن حفره حفرة لاخيه وقع فيها قبل ان يحفرها...

لنشعرها بهذه الرغبه القويه والدافعه بنا لعمل الخير في النفس اولا" وفي العالم اجمع.. في البدايه نسمع همسات شفافه وكأنها كلمات من العالم الالهي تهمس في قلوبنا قائله..." انهض ايها الانسان وافعل ما احبك به الله... انت خليفة الله على الارض ولماذا هذه الحروب وفي قلبك السلام والمحبة والرحمه والملكه ؟؟" هذه الاستارات هي بشاره سماويه تذكّرنا باننا من اهل البيت ومن حاملي الامانه لرفع مستوى الانسان الى سدره المنتهى... الى اعلى درجات الانسانيه والروحيه الساكنه في لب القلب... اين نحن اليوم من هذه النعمة وهذه الامانة ؟ كيف استطيع ان اتواصل مع الوحي الالهي ؟ من اللاوعي الى الوعي صيره الانسان ايها الانسان!!

وما هو المفتاح الى هذا الفلاح ؟

التأمل هو السر الذي يفتح باب القلب وتبدأ بالحج الى لب الالباب ... هذا السر هو الجسر الذي يجمع اللاهوتي بالوهمي ... ويبدأ الساجد بالتواصل مع الدائم الاحد ويستمع الى الاشارات السماويه ويستمتع بنعم الله التي لا تعد ولا تحصى وتتواصل مع المرشد والدليل الباطني الذي يرشدك الى الصراط المستقيم حيث لا اله الا الله وترى النور اينما توليت لاننا كلنا نور من نور والله نور السماوات والارض واقرب الينا من حبل الوريد ...

يا فريد ... الانسان لا يموت ولكنه تشعر بالموت لان البشريه في حالة غيبوبه .. الانسانيه تحتضر ... وهذه العلامات ليست انسانيه بل قوة سلبيه تسيطر على جميع البشر ... لقد تحول الانسان من اية الى الة والقيم الاليه تسيطر على المقامات الانسانيه.

من منا يحترم الابداع وعلم الانبياء وحكمة الحكماء ؟؟ انابيب المياه افضل من انابيب القلب لذلك السكري محترم اكثر من ذي حامل رساله سماويه ... ورجل الاعمال اهم من حكيم التأمل ورجل الدولة والسياسي وحامل السلطه عندهم السيطره على الاهل والمال والاحترام لاجل السلاح لا لاجل السلام ... اين نحن اليوم من احترام الجمال والجلال ؟ اين انتم يا علماء الاسرار والاديان والاديان ؟ من منا يحترم الانبياء والخلفاء وبراءه الاطفال وحكمة الشيوخ ؟؟ كل ما نراه اليوم على الساحه العالميه هو حرج ومرج لخدمة الفرج وهذه من علامات الساعة التي تبشرنا بالدمار الشامل ... ماذا نفعل بعلماء الله ؟ لماذا لا نزال نقتل الحلاج ونكرم الحجاج ؟؟ اين هو الحج الالهي ؟ لماذا هذا الضجيج ؟ لماذا نقتل العقل ونكرم الجهل ؟ لماذا البذول اهم من الرسول ؟ لماذا الغبي مكرم اكثر من النبي ؟ ما هو السبب ؟ ومن هو المسؤول ؟ نعم .. انا السائل والمسؤول واذا صدق السائل على المسؤل

ان الحياة في خدمة الاسواق التجارية والسامات العامة لاصل المال و لعلماء الاقتصاد والانتاج والارباح المادية على جميع مستويات الجد والعبد... اين انت ايها الانسان الحر؟ الحرية ليست هزة وبتوع خاص في امة الغرب لان دولاب الزمان مشبعة لخدمة العبودية والمال وليس لخدمة الحرية والتأمل... هذه هي حالة انسان اليوم.. رائساً على عقب لخدمة المال والجيب.. هذا هو الموت البطيء فلو كان الموت سريعاً لانتبهنا وادركنا سبب هذا السم الساطع والسريع ولكن في السرعة الدائمة وفي القليل من السم السلامة..

على سبيل المثال... الانسان الذي يدخن يعرف جيداً بانه يدخل الخطر الى حياته وبالرغم من هذه المعرفة فلا يزال يتمسك في هذا الموت البطيء الذي لم يقتله بعد ولا يهتم لاي انذار او تحذير لانه لا يزال حيّا وعلبة الدخان تعاطفه معه وتكذب جميع الشعارات لان الاختبار اقوى من اي انذار... السم الذي يتسلل ببطيء الى الجسد يتغلغل في جميع الخلايا دون اي ازعاج بل بكل نشوة وفرح وراحة وهذا هو المطلوب والمرغوب... الان الان فرح الادمان ولا موت مع الحياة... الموت غداً وهذا الغد لم نراه بعد لانه بعيد...

فلنتفرج مع السم البسيط والبطيء... الانسان ضعيف البصر وقليل التبصر وهذا ما ننفعل بالعالم من تلدث في الارض والبحر والفضاء.. دمرنا امنا الطبيعة بشتى الطرق المدمرة والفاسدة ولم يبقى لنا اي مكان سليم من الامراض ومن الدمار والاستثمار... هذا هو الاستغلال واين نحن من الاستغلال ومن الاستقبال ؟؟ بالاستهلاك حكمنا الطبيعة وتعطلت دوران الارض حول الشمس ودمرنا الانتاج بالاسراف وبالتبذير ولا زلنا نحيا هذه المسيرة الساذة بانتظار القنبلة النووية واين نحن من رحمة القبلة ومن النوايا السليمة؟ لماذا السلام عليكم؟ اين نحن من قوة السلام عليكم؟ لماذا نتمسك بقوة السلاح عليكم؟

يا وليد! انك من اصحاب القلوب العاشقة للحب وللشعر وللرسم عندك امكانيات واسعة للابداع لذلك تشعر بالرحمة وبالحزن على البشر وعلى نفسك وعلى دمار العالم اجمع وهذا هو الخطر الاكبر..

من الطبيعي ان يموت الفرد وهذه هي اعادة الدوره الحياتيه..
التراب يعود الى التراب.. الى النبع و المطر والجذور ليتجدد..
ولكن كيانك ووجودك لايموت بل يعود الى الخلود للاستراحه
وللرقاد ومن ثم تعود من جديد في نشاط وحيويّه وهذه هي الولادة
الجديدة... فعلك كل الحق بان تشعر بالتعب لان الحياة متعبه والحياة
منهكه ومنتهكه... الانتهاك موجود منذ الوجود ومن السبب في
نزع هذا العذاب لذلك اتت الموت لانه راحه واستراحه..
للفرد، لا للبشريه، الموت نعمة ولكن ما نشاهده اليوم هو لعنه
ونقمة... الافراد تموت وتعود ولكن الانسانية لاتعود وكم
نحن بحاجة اليها... هذه الارض كم هي جميلة، انها جرم سماوي
تتع بجمال وجلال الخالق ولكن ماذا نفعل بهذه الامانه؟؟ نعم!
انها في الايادي الرجيمة واين نحن من القلوب الرحيمة؟ امنا الارض
تحتضر ونحن في حضرة الحروب والدمار واين هو الحل المستعجل؟؟
الرحمة ايها الانسان... لزمهم من في الارض لرحمنا من في السماء...
نحن على شفير الهاويه.. اما الدمار الشامل للبشريه او الولادة الجديدة
للانسان الجديد الذي لا يكره بل يحب.. يحب الحياة بكل مايملك
من ايجابيات ويقدّس ويكرم هذه اللحظه لاننا لانملك غيرها..
الان هو الزمان والمكان وبيت الميزان في قلب الانسان.. بيت
الفرح المطلق.. بيت هذه النعمة الالهيه دون اي عداوة او
اي ذنب او قصاص بل بكل احترام للجد وللساجد وللواحد الاحد..
الجد هو العبد للروح وما الساجد الاّ خليفه الله على الارض وفي
الابعاد والاسرار... وفي الانسان سر الخالق وهبة الخيار
بين الشر والخير... هذه هي الحريّه التي وضعها الله في قلب الكائن
وتوحّد مع المكوّن واين نحن من هذه النعمة؟
علينا ان نحيا حلة الارحام دون الاستغلال بل الاستقلال.. كلنا
احرار ولانتبع ولانضع لاي سائل او مسؤول بل كلنا اخوه بالله
وكلنا عيال الله... احقل ونوكر على الالوهيه انسانه في لب الالباب..
هذه هي الشجاعة وليس التنسك والرهبنه والابتعاد عن العباد
وبيت العبوديه والاستعباد..

ايها الانسان الجديد... انت صاحب الشجاعة وحامل الامانة... في الماضي كان الجبن شعار الانسان... الجبان الاول هو الذي يعبد الدنيا والجبان الثاني هو الذي يعبد الاخرة... ولكن الانسان الشجاع هو الذي يحيا الدنيا والاخرة دون اي كبت او ذنب او شعور باي خطيئة.. هو الذي يرى الله في كل شيء... ان يمر على جسر الحياة ويعرف بانه ليس من هذا العالم فحسب بل وفينا انطوى العالم الاكبر... عندما يقول المسيح "انا لست من هذا العالم" اي انه على يقين وادراك بانه كائن كوني موحد مع الكون.. هذا هو الانسان المطلوب والمرغوب والذي الباب ان تدخل على باب الدار... ما عدنا اي خيار ثالث او اي بديل...

الانسان لا حياة له كما هو الان... عليّ ان اغير نفسي وان احرك من الشر الى الخير.. من الجهل الى العقل... والا ساموت وساتلاشى من الدنيا واحيا العذاب الابدي... الانسان محكوم ما يجهل ويحصد ما يزرع... هذا هو سبب شعورنا بالتغيير السريع.. الى الولادة من جديد.. الى انسان حامل الانسانية الالهية والرسالة السماوية لزرع السلام لا لزرع السلاح... انت الرسول والبشير والنذير... انت خليفة الله على الارض... انت الرائد والقائد للانسان الجديد..

لذلك علينا ان نقاوم ونجاهد ونتقبل المعارضة من اهل السلاح والدمار.. هذا هو دور الانسان الحر وكذلك دور العبد الذي يكره الحرية ويحارب السلام والتوحيد لان شعاره مزق تسد... والمؤمن شعاره باننا احرار وعلى مناير من نور في كل لحظة ويقظة... ولكن الخيار ايها المختار ولا تختار... الماضي مضى والمستقبل غريب ولا نملك الا هذه اللحظة وهي بذرة المستقبل... معقودا قبل ان تموتوا... البذرة الصالحة تموت في الارض وتستسلم الى السلام والى التقمص في رحم الام وتنبت هذه الشجرة التي لا تفرق بين الشرق والغرب بل تشع بنورها وبطرها من الجذور حتى القطوف... علينا ان نحيا هذه اللحظة دون التمسك لا بالماضي ولا بالغد.. لا بالتقاليد ولا بالقيود بل بعبادة الواحد الاحد في هذا الوجود والساكن في سكينة قلبي منذ الوجود الى الوجود يا صمد ويا سند... هذه هي نعمة المعرفة الى اهلها... وعرف لمن عرف... ومن عرف احترف..

لا يعرف العارف الا الامر والعارف يعرف انه لا يعرف وانه لا يملك الا هذه اللحظه ولا يتمسك بها بل يقول لتكن مشيئتك ايها السر الاعظم ... جزورنا في الان وفي هذه اللحظة والانسان تتمركز وتتناغم مع المستقبل وليس لنا اي علاقه او اي اتصال بالماضي او بالامس ... لا تهتم باي زمن غير الان وهنا ... الماضي تاريخ والمستقبل غريب ونحن غرباء من اي زمان ومكان وطوبى للغرباء.

نعم ايها الانسان .. انت وليد الان وربما تملك قوته في العمل الصالح للمصالحة مع النفس ومع العالم ... الان زمن الولادة الجديدة ومن الروح القدس .. هذا هو الانسان الجديد .. ان تلد نفسك بنفسك وان تصرخ باعلى صوتك ليسمعك الارض والامس وهذا هو صوت بلال وطريقه الطارق وصوت الحق ... لنسمع هذه الحكاية ...

دير من الرهبان والنساك سمعوا كلمة نطق بها الحجر .. وهذه الحادثه خلدت مدى الدهر في هذا الشعر ...

الذي كان يرغب الموت سمع كلمة حياة
الذي كان يريد الحياة سمع كلمة موت
الذي كان يرغب الاخذ سمع كلمة عطاء
الذي كان يتمنى العطاء سمع كلمة احتفظ
الذي كان في حال الحزن والقطه سمع كلمة نام او النوم
الذي كان دائما في حالة النوم سمع كلمة استيقظ
الذي كان يتمنى الذهاب سمع كلمة البقاء ..
الذي كان يرغب البقاء سمع كلمة ارحل ..
الذي كان في صمت وليم يتكلم سمع بشر ...
الذي كان يتمنى ان يبشر سمع كلمة صلي ...

كل واحد منهم سمع وتعلم بطريقه اخرى ..

هذه هي الرسالة الموجودة في اية واحدة او في كلمة واحدة وكما يقول الانجيل وفي البدء كانت الكلمة والكلمة هي الله ... فهذه الالوهيه تبقى الرسالة الالهيه لكل انسان ... بلغوا عني ولو اية واحدة يقول الحبيب وفي كل اية سر الكفايه وجميع الخفايا ... هذه هي رسالة الرساله للعالم اجمع ...

ايها الاحباب .. استخدموا جميع الوسائل الاعلامية لنشر هذا العلم .. علم الاديان واديان حتى تعم المحبة بين البشر ونتوحد مع الواحد الاحد .. ليس من السهل التواصل والتبادل ولكن لا حلّ الا بالعقل وبالتوكل على الله ... هذه هي رسالة كل مؤمن حق لقننا اية من ايات الله وما هذا الجزء الا الجزاء الالهي الى جميع مخلوقاته ومن هذه المشاركة نزرع الطاقة في العقول المؤهلة والمتعطشة لنشر السلام والنور ومن هنا تبدأ ولادة الانسان الجديد للبشرية الجديدة ...

ليس من السهل ان نفهم الحقيقة ولكن الافضل ان نسعى حتى لو لم نفهمها خير لنا من ان نفهم الكذب ونحيا الضلال مشاركة بالحرب وتخارب الحب ... علينا ان نتخيل ونتصور صلة الارحام وسنحيا هذه الامكانية ولو بعد حين ... مهما كانت البذرة صغيرة ستنمو وستصبح شجرة كبيرة وهذه هي جنة عدن لكل انسان ... قطرة الماء هي جزء من المحيط والام تعرف ولدها وتصل اليه مهما طال الزمن ... كذلك ياتي المحيط الى الموجة وتذوب قطرة الماء في المحيط الذي يسعى دائما ابدا للبحث عن الندى ومن الندى ...

يا فريد وائل انسان ... بلغوا الرسالة عبر جميع الوسائل ... عبر جميع الاعمال ... شاركوا العالم بما تحبون وحركوا قلوب كل عمل عباده وكل عبادة ولادة ... الرقص والشعر والرسم والموسيقى واعمل البشر بالخير وبالسلام ... عمل صادر من الهوى يهوي بالقلب ونرتفع بالحب وبالتأمل ولتذكر بان تأمل ساعة خير من عبادة سبعين عام ... لان طاقة التأمل هي ذبذبات تتردد مع الجسد والساجد ويستجاب الدعاء عبر هذا الرنين مع الحنين الساكن في سكينة الانسان ... انظر الى الرسام وتشعر بانه يرسم لوحة وجودك وتتناغم معه دون ان تفكر بل تسترخي وتستلم الى هذا السر الابعد من الادراك ...

ان الرسم الحديث والمعاصر هو لوحات حرية .. انظر الى لوحات بيكاسو فانك ستشعر بالقلق وبالارتباك واذا كانت اللوحة في ترجمة النوم فانتظر الكابوس واذا طال نظرك عليها فانت من المجانين لان هذا الفن هو لتنويجه فنان مختص عقليا ... ولكن اذا نظرت الى لوحات فان كوخ فانت في سلام عميق وتناغم وانسجام مع الفكر والجسد والروح وتحيا الصمت المقدس المتواصل مع سكينة السكن مع صمت الوجود الابدي

انظر الى لوحات جبران وكأنك تقراه كتابه النبي في كل لوحة..

كأن يكتب بالكلمات ويكتب بالالوان ويقول لنا بان الفن فعل
مدرك بالحواس او متعلق بالفاعل... اي فعول وفاعل.. بيكاسو
عبّر عن احاسيسه ووهمه دون اي تصور بالمشاهد... انه يصب
ويسكب غضبه ومرضه وآلامه على لوحاته ليعالج مشاعره..
هذه طريقه علاجيه والاّ سيكون من احد المجانين الذين كبتوا غضبهم
وتصرفوا بالطرق السلبيه التي تدمّر السلام والعالم... على هؤلاء
الفنانين ان لا يكبتوا غضبهم والاّ سيدمروا الاجل والارصفاء وانفسهم..
هذه الطريقه السلبيه تساعدهم على الاستفراغ للاستغفار من اي
عقدة ذنب او سموم فكريّة وجسديّة ونفسيّة.. هذا الرسام
يمثل البشريه المريضه.. انه نموذج اهل الغضب واحباب الحرب
هذا هو جنون الملايين من البشر ومن اجل الشر والنار...
تيكوّن مع ميزان الدمار ويدوزن اوتاره مع جاذبية الشر...
هذا هو مرض هذا العصر... الشهره والمجد في سبيل الحرب الاكبر
الذي سيدمّر البشريّه خدمةً للسلام الدموي والهوس المدنّس
منذ بدايه الجهل حتى الان... ان اللوحات الزيتيه التي ستهوى
بيكاسو ماعين الاّ ظاهرة وهميه تتعلق بالفاعل للعلاج من اوهامه
وهمومه وسموده... هذا هو الفن الغير والخطير لاحباب
الحرب... اين نحن اليوم من فنون اهل العقل واهل الضمير؟؟
الفن القديم هو مشاركة في التصوف والباطنيه والتأمل
الروحي.. هو نتيجه التأمل والادراك الحسي... عندما نشعر
بالوهم كأننا نحيا رموزها في قلوبنا ونتوحّد مع المعنى المطلق
بالحق.. اذا نظرت الى اي صنم او تمثال او لوحة، تحاول
منه الرعشه والنشوة والفرح... لقد زرع الفنطه والسعادة في
التراب واصبح الشاهد والمشهود واحد مع الوجود...
ان اهل الذكر والصفاء يشاركون المحجر بالاسرار الباطنيه الابعد
هذا اي مشاعر فكريه او عقلانيه ومع الوقت المتناغم مع الصنم
تشعر بالمحبه التي تنبع من المحجر وكما قال الحبيب عن
جبل أحد "جبل يحبنا ونحبه"... تناغم البشر مع الحجر..

هل شاهدت مقبرة تاج محل في الهند؟ في ليلة البدر
اجلس بصمت وتأمل هذا المشهد.. انه من اجمل العجائب في
العالم... انه شاه جيهان الذي امر ببناء هذا الجمال
لاحياء ذكرى حبيبته تاج... ولكن من الذي بنى هذا الجمال؟
النبع الاساسي لهذا الجلال هو هذا الرسام الصوفي الذي جمع
اهل الفن من اصحاب الكراسات الالهيه التي تعبّر عن الجمال
الباطني اللامحدود والرائع في اجمل المقامات واعلى الحالات..
هذا هو الذكر في قلب العاشق الى الحق... الجمال الخارجي
يدخل من البصر الى البصيرة وتنمية بركات الجمال التي تتناغم
مع اوتار العشاق للعشق الالهي
يا عشاق الحق... الان نحن بحاجه الى نشر اي فن من
فنون السلام التي تتلائم مع العالم... علينا ان نستخدم
جميع وسائل الاعلام والنشر لنشارك العالم بزرع الحياة
والحب لا الموت والحرب... اين انتم يا اصحاب النقابات..
لنتعاون في سبيل الحكمه والرحمه والحب والسلام... الشعراء
والرسامين والفنانين والكتّاب واهل الرقص والغناء.. والنجار
والمزارع والموسيقار واصحاب الشاشات والاعلام... معاً
سنساهم في ولادة انسان جديد للبشريه الجديدة.. وهذا هو
الامل الوحيد لمستقبل جديد هذا هو السلام الوحيد الذي يخلصنا
من الجهل ومن الدمار الشامل... علينا ان نستفرغ الاراضي
الحديثه التي احتلت الفكر ونعود الى رغبة الابداع التي
تخلصنا من امراضنا الجسديه والفكريه والنفسيه... الانسان
المريض هو الذي يدمّر الارض والسماء وهذا ما نفعله
حول العالم منذ التاريخ حتى الان... ولكن لنا الخيار بين
الشر والخير وعلينا ان نختار السلام للعالم اجمع.. من
الصحة تنبع الصحة ومن هذه النقطة تبدأ حركة الابداع
وزرع الجمال حول العالم.. هذه هي فطرة الانسان... هذه
هي سيرة الشوق والتوق الى العشق الله... والقلب السليم
في الجسم السليم ومن هنا ننطق بالحق ونقول السلام عليكم!!

ونعم السلام على الارض واهلها... لنحيا هذه الرغبه التي
تدفع بنا الى الارتياح وان لا نشوّه ولا نحرّف اي فكره او
اي من المشاعر التي ترطنا بالصفاء وباليقين .. علينا
ان نرى بكل وضوح وشفافيه ما هو المطلوب لزرع السلام
في القلوب ... على الشاعر ان يكتب ما في القلب
وعلى الرسام ان يرسم ما في الشعور والاحاسيس...
علينا ان نرى الغيوم وان نرى النجوم خلف هذه
الغيوم ... هذا هو التجدّد الفكري ... اي تبلورت
الفكرة واصبحت ظاهرة وحاضره لمن يقرأ ويفهم
ويحفظ وينشر هذا السر الى اهله ... هذا هو سر
المشاركه بالمعرفه حتى نتقرّب عليها ... اذا شاركت
بالقليل تصل على الاكثر وهذا هو من التعليم ... على كل تلميذ
ان يعلّم حتى يتعلّم .. العلم بالتعلّم كما الحلم بالتحلّم ..
كل طالب هو معلّم وكل معلم هو طالب والحياة هي
المدرسة وشكراً للذي قال: الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعباً طيب الاعراق ... الاستاذ والتلميذ جزء
من عمليه التقدم في العلم وكذلك الطبيب والمريض جزء من
عمليه الشفاء .. هذا هو سر الهداية بين الاضداد
الليل والنهار ... السلام والسلاح .. الحب والحرب ... الحقيد
والحمد وجميع الاضداد هي رقصه كونيه في تناغم حتمي
على مر الحياة ... نتعلّم الادب من قلة الادب ... نشعر
بالالم عندما نحيا دور المريض ... علينا ان نتبادل الادوار
حتى نسمو في جميع الطبقات الى ان نتصل بالاسرار
الابعد من اي شعور واي فكر واي دور بل نور من نور
يسامي الانسان بالجوهر الالهي ... وهذا هو سر
موت الانا في النيّه الالهيه الابديه .. ذوبان
النقطة في المحيط ... الحياة سيولة ... او صدقه جاريه ...
او نهر ينهر بالاسرار من الله وبالله حتى الابد والصمد ...

اخوتي العشاق ... لنزرع الحق مع اهله ... هذا هو الشوق والذوق الذي نمن بحاجه اليه ... هذا هو دور كل انسان يسعى الى السلام والى الحياة.. علينا ان نبلّغ الرسالة التي من اجلها اتينا الى هذه الدنيا.. هذه هي الامانه الساكنه في قلب المؤمن ...

انكم على حق .. الخوف هو سيّد المواقف .. فمتى ما نشر الحقيقه وماذا فعلنا باهلها ؟؟ ولكن لا خوف من هذا الحق وهذا الدور.. صاحب الرساله كالقابض على الجمر، علينا ان ننطق بالحق ونعبّر بوضوح ونبلغ الايه باجمل صوره ... ولا تشعر باي خوف او توتر او قلق .. فالله معنا والحق يُعلى ولا يعلى عليه.. والله هو الحافظ وهو على كل شيء قدير ورحمته وسعت كل شيء ... ما الانسان الا وسيله يستخدمنا الله للرساله الالهيه ... ظل عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته وكنت سمعه وبصره ويده ورجله وفؤاده وخليفة الله في الدنيا وسرّه في الاخره.. لا تستكبر ولا تخجل بل استسلم ولتكن مشيئتك يا الله وما انا الا الخادم الامين للامانه ... ذكرني بضعفي وتوبني برحمتك حتى اعترف بانني لا اعرف وانت القادر على كل شيء ... لا وجود الا للواحد الاحد وما هذا الابداع الا من المبدع الذي لا شريك له الا انت وحدك ايها السر الاعظم ... انت المحيط والموجة وقطرة الماء وكل ما نرى ولم نرى.. لا وجود في هذا الوجود الا للواحد الاحد ... كل الابداع والجمال والجلال هو من التجلي الالهي الساكن في لب الكائن وفي كل العوالم والابعاد ... ان سر اله الا الله ليس بالكلام ولا بالصمت بل بالمعرفه الابعد من اي صوت وصمت وصوره وحدى.. هذا السر هو في حلة الارحام الابعد من اي علم واي كلام.. من الذي يكتب ؟ من الذي يقرأ ؟ من الذي يتنفس ؟ انه اقرب الينا من حبل الوريد ... هنا هو السر الاعظم الذي سكن في سر الكائن الابعد من بعد والاقرب من اي قرب..

ارحنا يا بلال .. هنا هو سر الراحة والاستراحة .. انه من القلب الى القلب . ما نسمعه اليوم لا يتعدى اللسان والاذان ... عندما نسمع اي صوت او اي صمت .. اذا كان الاصغاء من لب القلب يكون التوحيد من الواحد الاحد الى كل الوجود وكل ساجد وكل شاهد وكل عابد ومعبود .. هذا هو صوت البراءة والطفولة والحكمة ... صوت الذي لم صوت له ... انه هو هذا السر المجهول الذي ياتي من العالم الاخر ... من عالم خارج نطاق الفكر .. انا الابداع الالهي هو ابعد من اي بعد واقرب من اي قرب ... هذا هو سر الخالق في خلقه ...

السائل الثاني ...
ما هي الحياة ؟

يا حياة ويا حي ... السائل هو المسؤل والجواب في السؤال وفي ملمس القلب الى الحياة ... الحياة لا تحدد باي معنى او باي كلمة .. يوجد حيوانات بعد النملة ... الحياة ليست ظاهرة فردية .. حياتي غير حياتك ، كل لحظة لها طعم ولكنها خاص بها وبمالها ... حياة الشجرة وحياة النهر وحياة الشمس والقمر ... اسرار لا يعرفها لا العقل ولا البلاغة ... انه سر الحيوية في الحياة ..

الحياة عدد واعرفه التقدير .. الانسان عدة وليس عدد ... لا احد يستطيع ان يحدد او يعرف من هذه المعرفة .. وفسر الماء بعد الجهد بالماء وكذلك علينا ان نحيا الحياة وليس بالكلمات بل بعيش الكلمة ... والذي يعبر عن اختباره كانه يشارك الصمت بالصوت وهذا اضعف الايمان ... كلماتي عن حياتي لا تناسب حياتك او سنعود لك لان الحياة سر ولغز وغموض هائل وعميق ابعد من حدود اي حرف او اي كلمة او اي تعبير ... الحياة لا تحيا الا بذاتها وكل لحظة حياة وحدث وولادة جديدة بين كل نفس ونفس ...

قصه طريفه حصلت في مدينه امريكيه لا يوجد فيها اي يهودي الا هذا الذي قدم ثروته الكبيره الى اهل البلدة وبقي خاص الى الشعب الاسود لانهم الاحقر من غيرهم..
ماذا فعل شيخ القبيلة ليكرم هذا الكريم؟... قرروا ان يدفنوه دفن الاغنياء وباسلوب مميز بالتكريم وبالتقدير.. دفن مهيب وجليل ورائع ليعبروا عن شكرهم وامتنانهم لهذا الانسان المميز بحياته والذي وهب كل ثروته وممتلكاته الى هذا الشعب الفقير... الى هذه القبيلة.. قبيلة رعاة البقر... ماذا فعلوا بالجثه؟ كيف تصرفوا بهذه الامانه؟
لبسوا المجتمعان بدلة قادة البقر واتى بدلة مرصعة بالالماس.. ووضعوا على الرأس سيف مرصع بالياقوت وقبعه من الوزن الثقيل اي من الذهب والفضه... والسيارة حاملة الجسد الميت وعربة خيل تجر السيارة والميت وسفروا مسيرة كبيره في الارض لتشييع السيارة والفرس والتابوت وعندما نزلوا هذه الامانه في المقبرة صرخ احد كبار الرعاة قائلا "... اه يا اخوتي.. اليهودي يعرف معنى الحياة...!"
المعنى في قلب الشاعر واي تعريف او وصف يتوقف على صاحب العقل.. انت كيف تتخيل او تتصور الحياة.. ان مجنون ومهووس المال له معنى ورأي خاص بالحياة... حيث قيل عنه.. "زنوا الفلوس على ضريحه وانا الكفيل برد حياته".. وصاحب السلطه والقوة.. حياته بالقتل وبالهوس الدموي... الشاعر حياته في كلماته... وكل انسان فريد ومميز في حياته ولكن خيالي تصور جوهري واسلوبي نراه في كل حي الذي يحيا هذه اللحظه مهما كان الشكل او النوعيه هو حي للابد مع الحيويه الالهيه الازليه... لا ماضي ولا مستقبل بل الان هو الزمان والمكان وهذه هي سر الحياة الابديه في لب القلب وفي كل كائن اينما كان... الكائن هو سر المكون في هذه اللحظه.. لحظه اليقظه الازليه مع الازل... هذه هي حياة الحي مع الحي... حيويه الحياة لا تولد ولا تموت...

كلنا احياء اذا تعرفنا على سر الحياة... على سر هذه اللحظة... الحياة ليست لباس جاهز ومبتذل... انت الرائد وانت صانع الرداء الذي يتناغم مع الجسد والساعد.. عليك ان تصب المعاني في الاواني... عليك ان تمنح اللون والموسيقى والشعر بحلة مميزة وجديدة لتفعل حياة الربيعة ابعد من حدود اي معنى او اي كلام... والخطوة الاساسية والجوهرية هي لنخبة اهل الحياة اي الابداع الذي لا يتعب ولا ينضب.. الحياة هي حيوية الابداع الالهي الدائم والمتواصل والمستمر على مدى الدهر وهذا الخلق هو سر الخالق للمخلوق حيث يقول.. خلقت الخلق لاعرف.. هو الابداع المستمر بالفعل لا بالاسم... الذي ينبه على مدى الدهر وكل لحظة الخالق او المبدع يستمر في نشر هذا السر مدى الدهر... الفعل اهم من الاسم لانه عمليه حياة وحيويه ونبض من القوة والنشاط.. عندما تبدع باي عمل وفعل فانت في حيويه ازليه الربيعة تحيا سر الحياة مدى الدهر..

وهذا هو سر الباب الى المدينة.. اي كل عمل عبادة من اماطة الاذى من الطريق الى عيش لا اله الا الله... هذا الفرح بالعمل هو نتيجة التفاعل والتكامل مع الوحدة الالهيه.. النشوة ليست بالعمل بل بالحب العظيم الموجود في قلب العامل ومن هذا الفيض نحيا الحيوية الساكنة في سكينة القلب... من هذا الحق وهذا المنطلق.. لا نسأل عن معنى الحياة بل نسأل كيف ندخل اليها.. ما هو الباب الى هذه الحيوية...

الباب هو الان وفي هذه اللحظة حيث الابداع والعبادة.. وكل عمل هو مدخل الى هذا السر.. الى هذه المدينة حيث الاسرار الالهيه التي تفوق الكلمة والوصف... بل العيش الإلهي هو الغناء السرمدي مع الوحيه المسيح.. وما المسيح الا مرآة لكل انسان...

كلنا عيال الله واهوه بالله وبالابداع وبالحياة التي
لا تعرف الولادة ولا الموت بل سر الازل للازل ...
هذه هي الحيوية الازلية الابدية في قلب المبدع في
كل الاعمال ....

ايه المرشد هل هنالك صح وغلط؟ حق وباطل؟ طالع وطالع؟
يا صالح .. لا يوجد اي صح وغلط ... الذي هو حق الان ربما
سيكون باطل غداً .. ما هو طالع اليوم سيكون صالح بعد لحظة ..
من الذي قرر بين الخطاء والصح؟ من هو هذا الانسان الذي حدد
هذا الكيان المستقل ووضع علامة او لصيقة او ماركة تقول هذا
صواب وهذا كذب!! هذا الذي ضلل البشرية لان الانسان
محكوم من اهل القيود والعقائد وما الشريعة الا سلاسل من
الظالم الى المظلوم ومن الجاهل الى بني جهل .. هذه هي شريعة
الضلال والتضليل .. شريعة القاب ارحم من شريعة الشعب ...
راجع تاريخ الهند وسترى كيف حكموا الحكام بالقوانين
الطارئة والمستبدة التي استعبدت الشعب وجعلت منهم
اصناف وطبقات من العبيد دون مستوى البشرية .. لقد
عاملوا الحيوانات افضل من البشر .. البقرة محترمة اكثر من
الانسان .. ملايين من المنبوذين والمرفوضين ومن الحق ان
يحرقوا لانهم حدثين ومنجسين وبنوع خاص المرأة ..
حرام ذبح البقرة وحلال قتل المرأة والمنبوذين واغتصاب
اولادهم وقتل شبابهم وسفك دمائهم لانهم من اهل الدنس
والجن ... تعبد البقرة وتقتل الانسان .. هذا هو قانون
وشريعة اهل الجهل من يومنا هذا ... اين الصح والغلط؟
والحق على الابناع لا على الحاكم ... البقرة هي مورد الرزق ..
الثور والعجل والحليب والسماد اساس الاقتصاد
في الهند ولكن اليوم تغيرت الاحوال ولكل حال مقال ومقام ..

وبالرغم من هذا التقدم لا نزال نرى حكم فرعون وستالين وهتلر حتى يومنا هذا... شاهد الاخبار وسترى الحروب والدمار وقتل الابرار في كل ارض ودار... اين نحن من الحضارة ومن التمدن؟ من الذي سيبدأ؟ ؟ الى حتى سنبقى في هذه الدرجة؟ اين الرحمة التي ارسلها الله للعالمين؟ اين المحبة والحكمة؟ اين السلام؟ ماذا قال موسى؟ ماهي الوصايا العشر؟ لا نزال نقتل ونسرق ونشتهي ونكذب وتزني ومن حرب الى حرب اكبر ومن عبدة الاصنام الى تحطيم الاصنام... واين انت ايتها الحرية؟ ممنوع الالحاد والشك والبحث عن المعرفة.. بل الشريعة والقانون والسيف القاطع.. ممنوع الالحاد والكفر.. ويقول الحبيب... لا اعبد ما تعبدون... لكم دينكم ولي دين.. وسارك بالرحمة الالهية واهزم الكافر والملحد والجاهل والقاتل واترك الحرية في قلب كل انسان... اين نحن من اسلام الله؟ لماذا انتشرت النازية والعلمانية والاستراكية وجميع الاحزاب التي تفرق بين الشعوب وبين الاخوة والعائلة؟ ماهي وصية هذه الايام؟ التقه والامل والتأمل.. اعقل وتوكل واستفتي قلبك ولو افتوك... من الشك الى اليقين ومن الالحاد الى التوحيد هي مسيرة كل انسان.. انت السيد على جسدك ونفسك وذاتك وروحك.. الله اقرب الينا من حبل الوريد.. لماذا لا تسمع صوت السكينة الساكن في لب القلب؟ انظر الى النهر.. النهر ينبض ويتغير كالانسان.. فاذا لا ضوضاء ولا ضجيج بل انت الشاهد على نفسك وعلى حياتك وصلة الارحام هي صلة المخلوق بالخالق.. لا تتمثله بالقوانين بل بالحق الساكن بقلبك... هذه هي حقيقة الانسان التي تتناغم مع نفسه وافكاره وتمشيا الحال الذي يتناسب مع الوضع الموجود في وجود هذا الجسد والشاهد...

يا صالح .. بالنسبه للقلب لا غلط ولا صواب .. في كل لحظه تتغير الامور .. لا تتمسك لا بالجزور ولا بالقطور ولا بالنفس .. كن شاهد ورقيب ومسيب على نفسك ونفسك وانت المسؤول من كل نتيجه وكل حال .. وما هو الدرس والدور الذي نتعلمه ونحياه ؟

علينا ان نتعرّف على المعرفه دون اي تصنيف او اي اشارة او علامة .. ان نحيا الادراك واليقين والوعي .. ان نشهد على نفسك بكل ما عندك من رضى وتسليم .. هذا هو الوعي المطلوب لنرى الفرق بين الصح والغلط .. وانتبه الى التشديد لا على العمل او النشاط .. بل التأكيد على الهدف والسبب والاصل اي على الوعي والادراك واليقين ..

وعندما يقول الامام علي "يقيني يقيني" .. هذا هو النظام الكوني والدستور النوراني .. اذا عملك من نبع الوعي فانت على طريق الحق واذا كنت تتحرك كالالة دون اي ادراك بل ماشي ونماشي .. مروبص ومرنم ونائم على مرار الساعه فانت في ضلال مبين ولا اي امل ان تدرك اليقين ..

الوعي هو الحق وعدم الوعي هو الباطل ... وعندما تذهب الى علماء الدين فالمصيبه اكبر لان لا بصيره عندهم ولا بصر بل شريعه لقسوة القلوب وتصنيف من السجن الى التمنين ...

الحل ليس عند علماء الدين .. فمنهم تخرج الفتنه واليهم تعود .. اعقل وتوكل والجواب ينبع من قلب المحب ... لا تعتمد على اي عقيده وينبوع خاص من رجال السلطه والمال والدين لأنهم تجار لنشر العبيد وضد الاحرار ... لا تخضع ولا تتبع اي مذهب او دين او شريعه لانك ستكون من اصحاب الفكارات وستبقى مشلولا" للابد .. لان دور الخاص او رجل الدين هو زياده عدد العبيد لا العباد ... تجنب اي خبير واستخدم حدسك واعقل وتوكل على الالوهيه الساكنه في سكينه قلبك وانت السيد على حياتك والحقيقه اغرب اليك من حبل الوريد ...

هذا هو تحليل وحوار اهل الجهل حديث نسوان.. قالت
— لقد ذهبت اليوم الى اهم واغلى واعلى اختصاصي في تحليل البول
ولا استطيع ان استرجع له ماذا قال لي وماذا فعل ببولي..
عليكي ان تخبريني بذلك.. انه افضل الاطباء والعلماء...
— ولكنني لست بحاجه الى اي تحليل.. اشعر وكأنني سليمه
وصلبيه ولا اي الم او اي خطاء في المسالك البوليه.....
— ولكن هو الذي يعلم وعنده القدره التامه بانه سيرى الغلطه مهما
كانت صغيره او من لون بلون عندك اي ستدل فهو يرى الاشعاع
التي لا تراها الالة لان بصره مميز... لابد انه سيرى عندك
اي مرض مهما كان مختفي او مخفي.. اذهبي واعطيني البول قبل ان
تعمت المبدلة...

هذا هو حديث اهل الجهل والتوكل على الجهلاء... هؤلاء
التجار سترصم العديد بان يبحث عن اي غلطه لان الانسان
غير مقبول كما هو... تحليل البول ستدل مهم وضروري... فحلل
البول وتحرم البيرة.. هذه فتوى اصحاب الفقه والشريعه...
واصحاب الجد عندهم الاساليب التي تهدف وترحب
قوس النضال الى المال... بعد ان يحملك الوعظات
المنطقيه والمتاليه والفكريه لتشعر بالذنب وبالسخافه
والتفاهه وهو الطبيب وصاحب الالقاب والاختصاصات
والخصخصه والمخصيه... هذا هو حكم الطبيب وعالم الدين
واهل الشريعه وبنى هذا الانسان حريته وسبب وجوده
في هذا الوجود... كل انسان خليفه الله وكل انسان صبيع...
وكلنا من روح الله وعيال الله.. اليوم نحن في قمه الجهل
في اسفل السافلين ولا نرى الا السيامات الجنسيه
والسيامات الطبقيه وهذا هو حكم الغرب من الشرق
والغرب.. اهه اقراء لارتقراء الا عن الجنس والمال
والسلطه والدمار...

لاتنسى حريتك .. كلنا خلقنا احرار ولكن اصبحنا عبيد..
حتى الحريه ليست هزة وخاصه في العالم الغربي .. اخاف
من الحريه لانني سأحتقر نفسي اذا واجهت حقيقه جهلي. واذا
تحررت سأكون مع الاكثريه .. تطلع مع الجنود المقيدة من اهل السلطه.
رجال الدين واهل السياسة هم الوكلاء على هؤلاء الاغبياء .. العبيد
حقد يعيش اهل الشر والفساد وتتمسك بتعاليمهم ونحيا الذين
مدى الحياة ... لاتصدق اي من العلماء واهل السلطه بل توكل على
العقل والقلب وتحرر من المذاهب ومن جميع الديانات وانت
صاحب القرار والخيار ... اختبر الصح والغلط وتجاوب مع تفكك
واستفتي قلبك ولو افتوك وانت اتبع ما جولت وتفكك
وروحك وحياتك ...
المرشد الحكيم والمحب لا يعطيكه افكار محددة بل اشارات
وعلامات للمساعدة ... وما هذا التلميح الا مفتاح وانت الفتاح..
الاشارة هي بتاره وعندما يشرح الوعي او الادراك كأنه
يقول للمريد .. انتبه الى هذه النقمة الموجوده في حياتك ..
وهذه هي المعجزه .. ما المرشد الا مرآه للمريد .. لا يفرض علينا
اي وصايا او شريعة او طقوس بل يفتح باب النفوس ونقراء
ما في الصدور وما بين السطور ... هذا ما فعله المسيح والنبي
والعليم والحكيم واين نحن اليوم من اولياء الله ؟
عندما نشعر بالغضب، رجل الدين يقول بان الغضب خطيئه مميته ..
ماذا نفعل ؟ الكتب هو الجواب وهو الحل ... استوعب التعصب
والغضب والحقد والخوف وابتلع هذه الخطايا والتهم هذا التهم
يا ابو لهب والا ستكون من اهل العيب والذنب ولعنه الله
عليك حتى الابد وفي نار جهنم ستكون مدى الدهر...
وماذا يرشدنا المرشد والحكيم والعالم الامين ؟ الغضب هو طاقه
ونعمة من الله ... ان خفتم من شيء فادخلوا فيه.. واجه
الامتحان وتعرف على هذه المعجزة وهذه المفاجأة المدوشه
وتحول الغضب الى حب وانت هو الفاعل والعاقل والمتوكل على الله..

اقرأ ايتها الالوهيه الساكنه في سكينه الانسان..

هذه النقطه هي التي تحول الغضب الى الحب والخوف الى السكينه والتوتر الى النور والحقد الى السماح... لماذا نخاف من العلقمه ونحن نور الارض والسماء؟ لماذا لكبت الجهل ونحن امناء على المحبه والمعرفه؟ لماذا نظلم ونرجم ونحن احباب الرحمه للعالمين؟..

لماذا نحمل السم والوهم والغم والله يقول لنا انتم احبابي وعيالي ومحبتي ورحمتي وسعت كل شيء؟

عندما قال الحبيب.. الاسلام يجب ماقبله اي دع عنك كل الذنب والذنب والله هو المخلص من كل عذاب واقرب الينا من حبل الوريد.. لا تذهب الى اي بعيد او قريب انت في قلب الحبيب...

كن على ثقه بانك في امان وتعرف على هذا العمي الساكن في سكينه قلبك وكيانك وعندما تشعر باي غضب او اي عذاب تعرف على هذه النقطه وحولها الى نقطة وانت سيد المواقف حيث لا جمع ولا طمع ولا غرور او حسد لان المعرفه تستهلك وتلتهم جميع امراض الخوف والجهل.

المعرفه مفتاح الفتاح... العمي او الادراك او اليقين ابواب سماويه في قلب الانسان.. اعقل وتوكل على الخالق وهو السميع المجيب...

السؤال الاخير

ايها المعلم امطر علينا بعض الحكم علني استفي من جهلي...

الجهل مفتاح العقل... من هنا تبدأ مسيره المجد وكلنا حجاج ما بيت الله الى بيت الله... نتعلم من الالم ومن الحب ما قل.. المياه هي مدرسة العمي وكلنا اعمياء مع العمي القيوم... وكل كلمة حكمة وكل حكمة مفتاح الى سر الوجود وانت الخالد في هذا الخلود... تذكر نفسك وسبب وجودك وخلودك...

ربا معصيه اورثت ذلاً وانكسارا"
خير من طاعه اورثت عجبا واستكبارا"

♡

من كشف حجاب غيره، انكشفت عورات بيته

♡

اللهم استرنا بالعافيه وبالعفو

♡

اولياء الله على خطر عظيم
فالناس هلكى الا العالمون
والعالمون هلكى الا العاملون
والعاملون هلكى الا المخلصون
والمخلصون هلكى الا الصادقون
والصادقون على خطر عظيم

♡

لو اطفناه ما عصانا...
كن باوصاف ربوبيتك متعلقا"
وباوصاف عبوديتك متحققا"
عندئذ ستتعرف على فكرك
وسيزهر نمرودك وتكن
في سكينة قلبك

♡

لا تتم الصيف بين اثنين حتى يقول احدهم
للارض.. يا انا

♡

السجود للمال او السجود لله ... الصورة واحدة في
سجودها ولكن فرّقت بينهما النيات

♡

المال والاهل والعمل ..

المال يبقى من بعد موتك الى اهلك
والاهل هم العشيرة والصحابة يشيعونك الى القبر
ويتركونك وحيداً ولكن العمل الصالح يبقى معك
الى يوم البعث والقيامة

♡

اذا اعجبك الكلام فاصمت
واذا اعجبك الصمت فتكلّم

♡

ان تصاحب جاهلاً لا يرضى عن نفسه خير من ان تصاحب
عالماً يرضى عن نفسه

♡

من عملت صمته من الاكوان وصل الى المكوّن ..

♡

الرزق في التفكير والله في التقدير

♡

يد الله مع الجماعة

♡

بالشكر تدوم النعم

الحج الروحي

كلّنا حجاج الى بيت الله..

اين هو بيتك يا الله؟ اين انت ايها الساكن؟ اين انت ايها الامين على هذه الامانة؟ اين انتِ ايتها السكينه؟ ما هو الحج؟

والله ما حجّ الأرناؤوطي وانا والعرابي من البصرة.. هذه هي الحقيقه التي انت من قلب عمر الحي.. هكذا فعلتَ فأحسنتَ غنمتَ يا عمر... اين نحن الان من عهد الخلفاء؟ اين هو الصبر والوفاء الى جنب الجزاء؟ اين انتِ ايتها النفس؟ الى اين ذاهبون؟ ما هي رحلة الحياة؟ الى ما توجّه قلبك؟

اشتاق واتوق الى الحق.. الى الحريه التي منها ولدت وبها سأحيا وسأرحل... الحريه هي جوهرة القلب ونواة النوايا ولب الضمير الكوني... المحبة هي محيط الدائرة والحريه هي نقطه الدائره ومركزها... هذه هي رغبتي ورؤيتي، اي بتوحيد النقطه مع المحيط... هذا هو الرضى والتسليم وهذا هو نهاية العلم والتعليم.. من منا يتمّم وينجز هذا الجزاء؟ هذا هو العمل بدون فصل.. الحريّه مع المحبه دون اي تفريق... البعض منا يطلب الحريه والبعض الاخر المحبّة ومن هذا الانشقاق وقع النفاق والرق والعبوديه والاستعباد واين نحن من الحريه المقدسة ومن المحبّه الالهيه؟ محبه الفكر والشهوة تحطم الامال وتزعزع الرجاء وجميع التوقعات السماويه وتحيا حياة الدنيا باوهامها وبظلمها...

المحبه بدون حريه تميل الى التملك والتملك وعندما تدخل الملكيه الى القلب وتحتل هذا الهدف، يدخل الانسان في نقص العبوديه لنفسه وللعالم... هذا هو الشريك والمشاركه في هذا الشرك... لا استطيع ان استعبدك الا اذا استعبدتني..

عبيد مع عبيد او احرار مع احرار ولنا الخيار في اي اختيار..

عبد مع عبد نرفع نشيد الاستقلال ولكن باسم الاستقلال.

الفرق نقطه ومن هي هذه النقطه؟ من الذي وضعها؟ من يستخدم من؟ من هف هفره لاخيه وقع فيها.. هذا هو المبدأ الاساسي.

المحبه بدون حريه لا حياة فيها بل رق وعبودية...

هنالك فئه من البشر تطرفوا واستخرجوا الحريه بدون محبه..

هؤلاء هم النساك والرهبان واهل الفرار من اي قرار.. هربوا وسكنوا الجبال والكهوف واعتزلوا عن العالم وفاقدا من الحب ومن المحبة فوقاً من الالتزام مع البشر واختاروا السكن مع الوحشه لا الوحدة مع النفس والذات والروح بل العزلة الموحشه السلبية والكئيبة والجهل.. هذا هو الحزن الداخلي والكئيب... الانسان الفريد بفرديته وبوحدته هو مع الدنيا واهلها ومع العوالم كلها وبيما الالوهيه الساكنه في سكينه قلبه الساعي للحق وللحياة...

هنالك عزلة جسديه وعزلة روحيه والفرق شاسع وواسع..

انت مع الله وترى الالوهيه في كل شيء وتيها مع الاسرار والابرار ولكن قلبك مع الله دائماً وابداً.. هذه هي العزلة الروحيه ولكن الانعزال الجسدي هو انفراد شخصي متوحد مع جسده هرباً من اعتراضات الدنيا... هذا هو الكئيب الناتج عن الخوف..

ان فقتم من سنين تعرفوا عليه وادخلوا في هذه المحنه وتعرفوا على هذه المنحه السماويه وستموا بها والا ستبقى في صراع ابدي مع شبح الاوهام والهوس والوساوس...

التجربات هي الامتحان لرفع الميزان في قلب الانسان... لا تفكر نفسك مرغباتها والا ستكون ضحيه القمع والكبت...

تكريم النفس هو الكبت وهو سبب هذا القلق..

ومن قمع الى قمع وصلنا الى هذا المنع.. ممنوع التفكير من الجهل ومن العبودية... الانانيه اصبحت تطبع من التراث بقودها الرامي الاعمى من البصيرة ومن الفطرة... ومن قسوة الى قسوة وصلنا الى هذه الثورة والانفجار الذي تفشى بالعالم وبالانسان.. كلنا نحيا الهزويان والهلوسة والوهم والوسواس الخناس وهذا هو شر وبلية الناس.. اهل الدار غير اهل الدير الرجل والزوج والحبيب غير الناسك والراهب والجاهل.. لماذا الكبت؟ لماذا كلمة جنس تهس في جميع قلوب وجيوب وافكار الكبار والصغار؟ لماذا لا نحترم دور النكاح والله امرنا باحترام المحارب وحاجات الجسد وقال: لجسدك عليك حق وانكحوا ما طاب لكم بالحلال وكما اركم الله... من الجنس الى الصغير الكوني هذه كل شهوة من شهوات النفس والذات والروح... هذا هو الحجم المطلوب والمرغوب... هذا هو احترام كل مقام وكل مقال وكل حال... علينا ان نتواصل مع الحقيقه ونحيا هذه النعمة الالهيه لا ان نكبتها ونكون من اهل الرق والضلال ونحيا الوهم المزيف بالغش وبالخيال... اهل الجهل فيا مقتل للحق وهم ضحيته هذه المذاهب المزيفه.. المسيحي يتحدث مع المسيح خوفاً من الوحشه في منزلته.. هل المسيح مسيحي؟ هذه من هلوسة اهل الشريعة والسلطه والعقيدة... من الذي وضع الوصايا؟ من الذي امر بالعذاب للجسد وبالطلب وبالتقشف بالفقر؟ لعل الفقر رجل لقتلته قال الحبيب... العلم ليست بالمال بل بالعقل الجاهل الذي لا يعرف كيف يستخدم الوسيلة والسبيلة...

62 انسان اليوم هو سلعه لخدم اهل الدمار واهل النار..
اين نحن من عيش الخلفاء؟ لماذا لا اتمرد ع هذه العبوديه واكون انا السيد على نفسي.. انا الحسيب والرقيب.. هذه الانا الكونيه هي الشريعه الالهيه الساكنه في العقل والفكر والنفس والذات والروح.. اي كلمة تصدر من الجذور تتصل بالقطور... عطر الاعمال والنوايا.. كل عمل عبادة لا ابادة... انا المسؤولة عن جسدي ومن افكاري والعقل السليم في الجسم السليم ومن كان امينا على القليل اعطاه الله اسرار الدنيا والاخرة.. هذه الهويه هي من هذا المحيط اي كلنا من الله وبالله ومع الله للابد... لنتأمل دنيا حماة الصراط المستقيم... الصحوة لهذا القوام..
نحن قوم.. اي جماعة لا حدود وجماهير واعداد.. نحن عدة من الرحمة بالله.. لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع.. ونحترم قانون الجد والساعد ونرفل في مدينة العلم الابعد من اي بعد والاقرب من اي قرب حيث لا شريعه ولا قيود ولا وصايا بل استفتي قلبك ولو افتوك.. وما جمعه الله لا يفرقه انسان.. كلنا نور من نور.. والله نور السماوات والارض...
اية من القلب او كتاب الله هي المفتاح الى لب الالباب والى حلة الارحام... ولحظة تأمل خير من عبادة اي شريعه او اي طريقه... هذه اللحظه هي اليقظه.. هي الحقيقه التي لم تقال ولن تقال لانها ابعد من اي حرف او صوت او صورة او صدى.. بل هي في صمت العارفين.. صمت الطبيعه.. صمت الزهور وليس في صمت القبور.. كم من الاحياء اموات ولم من الاموات احياء عند ربهم يرزقون.. كن من انت وانت واحد من نحن... وكلنا للحكمه وللمعرفه.. لا للوطن ولا للهوية ولا للطائفه بل للقطيعه.... لا للفتنه... نعم للفتاح..

ايها المسيحي! هل المسيح مسيحي؟ هل محمد محمدي؟ هل المسيح بعدا بعدي؟ لماذا نتبع التبعية؟.. الحقيقة مبايعة وليست تبعية.. انها النظرة الالهية.. انها الحرية مع المحبة والرحمة..

هل سألت نفسي لماذا ارى المسيح؟ لماذا الهندوسي لا يرى المسيح؟ لماذا منع الصورة في الاسلام وقال صوسائكم في الارحام؟ لماذا نتاجر بالسحر وبالتعوذه وبنوع خاص في امة العرب.. والاسلام منع هذه الخوارق وقال "اسرى بعبده".. اي كلنا اقوه بالله وكلنا عيال الله وكلنا من اصحاب الكشف والخطف والاسرار ولكن هذه الاشاره ما هي الا اشاره لتقول "الله اكبر".. ان لا تلهينا المشاهد بل نكون على مستوى الشرع ونسلم الى الله والى حقيقته.. الا جهالنا... وما نراه اليوم حول العالم وفي وسائل الاعلام ما هو الا السحر والخيال والهدس الفكري... الانسان يعكس ما في الفكر من مبادئ وقيود واعتقاد... هذا ما يسمى بالقذف او البروز او الاسقاط.. الانسان ينطبع بما فيه... من الصعب ان تحيا هذه الهلوسه امام الناس والا ستكون في المصح العقلي ولكن عندما تتنسك في اعالي الجبال او في اي كهف او اي عزلة فانت على راحتك ومساحتك... الوحشه صعبه ومأساة لذلك تتوكل على الهلوسة لانك بحاجه الى صحبة ولكن هذا جنون نفسي...

ان الانسان الدنيوي الذي حاول ان يحيا المحبة المقيدة لقد فشل وما حياته الا طريق الرق والفقر والجهل وكبل نفسه بالاغلال وبالسلاسل ولا يعرف طعم الحريه والانكى من البشريه مأسورة في هذا التطرف... الذي يهرب من العالم للبحث عن العالم الاخر يقع في هذا الفخ... هذا هو القلق والمرض الذي لا دواء له الا بالعوده الى الدنيا والى عيش الميزان في الجسد والفكر والروح.. هذا هو علم الاديان ومن هذا الباب باب الجفر نخل الى قدس الاقداس ونعيش الكلام ولا لغو ولا ملامه بل عيش اللحظه باليقظه...

نحن امة الوسطيه.. اي لا تتطرف الى الاطراف بل على درب الصليب.. اي في لب القلب... عندما يقول الحبيب.. لقيمات يقيم به صلبه اي الحق الذي على مفترق الطرق.. الى اين الذهاب ايها الاحباب؟ الماضي تاريخ فاشل والطريق مسدودة.. والمستقبل غريب والان هو الزمان والمكان لرفع الميزان في الانسان.. هذه هي الرسالة الالهيه في خلق الله...

يقول الحكيم.. المحبة والحريه معاً هي الرحمه للعالمين لاخيار بين الاثنين بل التوحيد هو الرحمه... وهروا المحبه والحريه لكي نحيا اسلام الفطره.. اسلام الرضى والتسليم.. اسلام الاخلاق والمعاملة بالتي هي احسن.. اسلام الانبياء والاولياء...

المحبة هي محيط الدائره والحريه هي نقطه الدائرة.. هذا هو ميزان المد والصد في كل سامد وعابد.. من هنا تنمو الالوهيه وتفيض فينا الحيوية.. هذا الحق عاش في قلب المسيح والحبيب والاتقيه من عشاق الله... هذه النفحه هي امكانيه كل كائن انها الفطره في كل انسان.. يقول الحبيب ما انا الا بشر مثلكم والمسيح يقول انا اتيت لانكم انت سيماً اخر... فاذا لماذا لانكون من اصحاب الانبياء؟ بمن اقتديتم اهديتم.. ومفتاح الهدايه هو التأمل... هو هذا الطير الذي يحلق باجنحة الحريه والمحبة... هذا هو كتاب فريد الدين العطار.. منطق الطير.. وهذا المنطق من حق كل انسان حر وغير متمثل او متمسك بحريتك ومحبتك تنموا بعمق المعانقه مع التناغم بالرقصه الكونيه الساكنه في الصمت وهذا هو الحبيب الذي قال انا لست من هذا العالم.. انني امر مرور الكرام من مقام الى مقام... من ممر الى ممر حتى الزمان والرحم.. هذا هو التكامل مع الاطراف والاضداد ومع السماء والارض ومع المحبه والحرية هيت لا حزن ولا تعلم ولا فقر ولا وحشه...

المهم ذكرنا بنقطة التوضيح لنستوعب اسرار القلب ومن هذا المنطلق ننطلق الى الحريه بواسطه البحث والبحث

من هذا المبدأ نسير في امتحان الانسان لرفع الميزان.. هذه هي الحريه التي منها ولدنا وبها نحيا وفيها نذوب...

للحريه ثلاثه رموز او طبقات ... النوع الاول الحريه من وهناك درجه الحريه الى ، والمطلوه الاخيره .. الحرّيه لا من ولا الى.. حريه مجرده من الزمان والمكان ... الحريّه الاولى هي مقاومه، تفاعل او ردة فعل الى توجيه وارشاد .. انها محاربة ونضال ضد الماضي للتخلص من اي كبت او هوس الامس المنحبس بالتاريخ ... علماء النفس يحلّلوا هذه الصدمات والانفعالات الدفينه عند كل انسان بانها اتت مع الجنين .. انها اول علاج للنفس المتعلقه بالماضي من الصرخه الاولى ... علينا ان نرمي الماضي ونتخلّى عن كل ما هو دون الله ... من هذا المبدأ يقول الحبيب .. الاسلام يجب ما قبله انه الولادة الثانيه .. اي من الروح القدس ... هذه هي المعموديه في المسيحيه او الوضوء الاكبر في الاسلام ... اي التحرّر من قيود الماضي والم التاريخ .. المحلّل النفسي يعالج البنيه الاجتماعيه والاقتصاديه في سياسة الانسان .. هذا مجرد تفاعل فكري لا علاقه له بالحريّه بل اعاده تعيين واصلاح المظاهر التكليه في الانسان.. علينا بالعوده الى الجذور لتحرير المطلوب وليس الحريه الكامله والشامله البعيد عن التاريخ والمعاكسات... الحريّه ليست مع اوضد.. ولا تدخل من الباب الخلفي والاستسلم في خلاف مستمر مع اي كان... علينا ان نختار العدو بحزم شديد لان قراري بيديه وعليّ ان اتعلّم المنطق كي لا اكون الضحيه بل للتخلص من هذه الورطه بوضوح وجلاء ... الشبه بين الاعداء اكثر بكثير من الشبه بين الاصدقاء... راجع الحروب وسترى التاثر بقتل الحاكم ويكون اظلم منه على الشعب دفاعاً عن الحريه والاستقلال والسياده... الذي يقتل المجرم يحكم بالجرم الاكبر.... اين هي الرحمة؟ وماذا تحكم الرحمة؟؟؟

علينا ان نفهم لا ان نلوم لان اللوم لغة اهل النوم
الصحوة ايها الانسان.. لنفهم لغة اهل الحرب
من الذي يربح المعركة؟ هو الذي لا يدخل الى
ساحة القتال.. هو الذي يقل ويتوكل.. ان الذي يربح
الحرب قد تعلّم قوانين الدمار والنار بدقة واتقان وبراعة
وبات سرّ بقائه اقوى على اعدائه والانسان عدو نفسه
وعدو ما يجهل وهذا هو التاريخ يعيد نفسه بشاعة اكبر
ودمار اهول فرعب الكل والكبر... كل ثورة فاشله.. يتفيّر
الحاكم والظالم يستمر بطرق اظلم لان مفهومنا للحريه خاطئ.
المعنى الثاني للحريه هي رؤيته للمستقبل... الاولى سياسيه
والثانيه شعوريه واصطلاحات وهمية لبناء المدينه
الفاضله او الفاضيه من اي فضيلة.. هذه اوهام الاستباع
لون الذي يحلم بالمستقبل لا يحيا الان وهنا واليوم.. علينا ان
نحيا الان وليس غداً... ادل خطوه من الرحلة..
اصحاب الرؤيه هم اهل الضلال والمستقبل والخيال.. هذا هو
تصوّر اهل السياسة والسلطه وهذه العقيدة لا تنتمي الى الحقيقه
والى واقع الحياة.. الطوبيات لا تتحقق لانها انفعالات
تاريخيه تفرضها على المستقبل وهذا هو الحلم الذي يبقى
في عالم الهوس والوهم... افكار رجعيه وفقاوه فاشله اوردّه
فعل في اعمال باطله وخيبه وعاجزه... هذا ما نراه حول
العالم.. شاهد الاخبار والتاريخ لا يزال يطوف حول الجهل..
الحريه الاولى ردّه فعل الماضي والثانيه الحريه الى الثوره في سبيل
المستقبل... وكلاهما بلاء من جهل الجهلاء.. الصحوة يا اهل
الغفوة... الصحوة يا اهل الذكر والصفاء... اين انتم يا
صفوه الصفوة ويا نخبة النخبه؟ لتتذكر الامانه الساكنه
في سكينه الساكن... لتتذكر الرحمه التي فيه وبه نحيا مع الواحد
الاحد.. مع ارحم الراحمين يا رحمان ويا انسان.. هذه هي
حريه الان.. ان نحيا معاً هذه اللحظه دون اي مذاهب او
عقائد او وصايا او طوائف... الان يا رحمان....

الحريه ولدت مع الاحرار وهؤلاء هم المرده المتمرد
هو المارد الحي كالمسيح والحبيب والحلاج وكبير...
هؤلاء من اجل الثوره لا من اجل الثورة ولا من اجل التطرف
والتفاعل ... عندهم رؤيه خاصة في التوحيد والسلام والسمو...
ليس لهم اي غايه او هدف بل طهاره مطلقة في ميتس اللحظه دون
التمسك بالمذاهب والطقوس بل بالرحمه الالهيه للعالمين.. ومن
لحظة الى لحظة تسير حيرة اليقظه بالبهجه الالهيه الى المدد
والابد ... لا تخطيط حسيت ولا تقلق باي حق بل بمشاهدة
اليقين الالهي... يقيني يقيني ... هذا هو الجمع الابدي ميت
لازمان ولامكان ولاغايه او هدف ولا ارحام واحلام وستقبليه
ولا التصور والتخيل لاي مدينه فاضله.. لا تزال فحيا الارحام
والاحلام والسحر والشوذه ومن المسؤول عن الحضاه التي بشروا بها
الانبياء من اختبار وسترى وه ؟؟ ان لم نكن نحن فمن سيكون ؟
وان لم نكن الان فاين هو الزمان والمكان اي الانسان؟؟
الان هي فرصة الانسان ... حوت او حياه... فرح او ترح... لله
الخيار في السراء والخير... ان الاخراد كالانبياء والاولياء والخلفاء
لهم حياه الالوهيه الشفافة وهذه الشعوذه معديه بالغبطه الالهيه
التي من يحب الحقيقه والسلام في نظر البصر والبصيرة.. هذه
اللمحه الجديده التي نحن بحاجه اليها الان ... وهذه هي الحريه
المتحرره من اي زمان ومكان وان غايه او رغبه او شهوة او
هدف بل من اجل السلام العالمي للعالمين...
لنتأمل معاً في هذه اللحظه دون ان نفرق بين الحق واهله... لا
تتأمل بعلم النفس او باي علم فكري بتفعيله من خدعات الماضي
او من اشباع المستقبل.. تحرر الان من اي انفعالات عنيفة او
خفيفه والبس خف حنين وادخل الى الحنين والرنين
الداخلي الساكن في سكينه قلبك المحب الى الحب والى
الحياة... واستقبل اي الم واسكر هذا الالم ومن
الالم نتعلم بان الحياه هي المدرسة الحقيقيه مع الحين...

68 ايها المرض النفسي... لا علاج للنفس ولا طب نفسي ولا اي معالج... انها سحر وشعوذة لاهل الجهل. من الذي يسمع شكواك؟ يا طبيب طبب نفسك...

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ان السعادة فيها

ترك ما فيها

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي قبل الموت

بانيها

فان بناها بخير طاب مسكنه وان بناها بشر خاب

بانيها

اموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر

نبنيها

اين الملوك التي كانت مسلطنة حتى سقاها بكاس الموت

ساقيها

هذه الدرر من اقوال الامام علي وماذا فعلنا به؟ ماذا نفعل بكل عالم اتى بالحقيقة من حق؟ ماذا افعل الان بنفسي ثم نفسي ثم نفسي؟ اين هو موقعي وقضيتي ووظيفتي؟ هل تحررت من الماضي ومن المستقبل؟ هل احيا الموت والقيامة في كل لحظة؟ ماذا نعالج عندما نذهب الى الطبيب او محلل النفس؟ ما هي السرة والنسبة والعشيرة؟ من هو الاخ؟ ما هو الشقيق؟ لا ماضي لنا.. التاريخ من صنع البشر ونحن لا ننتمي لا الى الامس ولا الى الغد.. بل الى هذه الان... هذه اللحظة المنفصلة عن الزمان والمكان والنسب والنسب... من من نطلب التميز؟ في الواقع.. نحن احباب الامس والتاريخ لاننا قمينا تحت تأثير ساحر الجماهير وهذه الكبرى فتنة في هذا الزمان.. من محلل الى محلل ومن حاكم الى حاكم ومن مشهور الى مشهور واين نحن من نور السموات؟ ولكننا من نور الله والله نور السماوات والارض... والان هو دورك ايها الانسان..

انتبهوا من سحر وشعوذات علماء النفس واطباء الجسد..
تذكروا الانبياء وابتعدوا عن الاغبياء.. الرسول اقوى من البتول والله اقوى من عبدالله... لماذا ابتعدنا عن المحرية الالهية واستبدلنا العبودية الدنيوية؟ لماذا نبحث عن اسرار الحيوانات السابقة ولا نحيا هذه اللحظة؟ لماذا الهوس بالاستباح وبالغموض وبالباطنية والنظنة اقوى من البطنة؟
عالم النفس يحملك ما في نفسه من هموم وسموم.. يحدثك عن الشهوات الجنسية والنزوات الغريبة والهوس في الخيال وفي الاغتصاب وفي الكبت ولم يظهر اي من العلاج لهذه الجروح الجنسية... وما هذا المرض الا ضحية الجهل. وجهل الجهلاء من تقصير العلماء واين نحن من علماء الحق والحياة والطريق؟ اين نحن من السيد ومن الحبيب ومن الحكيم؟؟
المريض هو ضحية الجهل... لجسدك عليك حق ولنفسك عليك حق.
من الذي يامرني الان بالتنفس؟ هل اسأل الطبيب عن افضل طريقة للتنفس؟ فرضت علينا واجبات من اهل السلطة لخدمة اهل المال والجهل والعبودية... كل فكرة يطرحها العالم على المريض يدفع ثمنها من المال ومن اللطف والواجبات وفضل الطبيب على المريض.. لبيك ايها الطبيب لبيك... لبيك يا دواء الداء
واين نحن من الغذاء ومن مراقبة النفس ومحاسبة الذات؟؟..
عالم اليوم محكوم من علماء النفس والمريض اصبح محوكة ساخرة لخدمة هذه المهنة المهينة... ومن عالم الى عالم دمرنا العالم...
الفكر هو سيد الكفر.. يرضيك ويغريك ويغويك بفلسفته الخاصة لمعالجة بعض الاجزاء من هذه القارة... الانسان عالم خاص من مجموعة العوالم والفكر يتحكم في هذه الظاهرة الا بالعبد الصالح.. هذا هو القابد الامين الذي لا يسجد للفكر بل للذكر الذي يذكر الواحد مع الواحد الاحد... هذه هي حكمة السرة التي ترتكز على التحليل النفسي لان الماضي والمستقبل موجود في لحظة الوجود.. هذه اللحظة هي الحرية الكاملة والشاملة مع الخالق الخالد مع الخلود الازلي...

وجودك في هذه اللحظه هي الوجود في يقظه التأمل .. ومن هذا المنطلق تتحرك اجنحة الحياة وتحلّق في سماء الانوار ... المحبة والحريه هما سر الهي واحد اسمه الرحمة ... وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هذا هو التكامل ... هذا هو الحج الابدي حيث لا حقد ولا حسد ولا ندم ... ولا اسف من بعد الموت ... ان الحياة المفعمه بالحيويه هي العيش مع الاسرار الالهيه حيث المحبه والحريّه والرحمة والرضى والتسليم ... هنيئا لأهل المعرفه.. حياتهم فطرة دون اي تبذير بل بالفن والنور والسمو الى سدرة المنتهى.. ساعدني يا الله لكي احيا المحبة والرحمه دون اي مجاملات ... لا طمعاً ولا خوفاً بل حبّا للحق الحيّ مع الحيّ.

علينا ان نجد الحريه بواسطه البحث والبحث تكراراً على هذه الاية الكريمه من قلب الحكيم المحب ولكن كيف استطيع ان اجد هذه الحريّه؟ هذه الجوهرة الموجودة في لب القلب ... انها النواة الساكنه في كيان الانسان ولانراها الا بالتأمل ... هذه المعرفه هي الادراك الذي ينمو وينطور وتصبح البذرة شجرة كبيرة ومنها نتعلّم المراقبه والمشاهدة على النفس ... من النفس الامارة والاشاره بالسوء حتى نصل الى النفس المطمئنه .. هذا هو الامتحان الدقيق في سبيل التحقيق ... ان الحياة تافهة وعقيمه اذا لم نمر على ممر الامتحانات انتبه وكن على حذر في مراقبه زحمه السير في الفكر ... الرغبات والشهوات والانزلاقات والاحلام وانت الحسيب والرقيب.. كن سريع الملاحظه ولا تستسلم للنوم ... الجسد ينام ولكن الساجد حيّ مع الحيّ وبالتأمل تتعرّف على نعمة اليقظه والحذر ... المراقبه والبحث والبحث من الجذور حتى العطور .. هذا هو الفحص المطلوب حتى لا نعيد الاخطاء نفسها بل نتعلّم من الم جديد... ان لم نعالج الجذور سنبقى في وجع القشور ...

ان لم نتصل بالجذور سوف نبقى على مستوى القشور .. واذا اقتلعنا الشجره ورأينا جذورها ستموت بسبب الفصل عن حياتها ... علي ان افحص وادقق في هذا البحث دون ان اقتل او افصل الجذور عن المطلوب .. هذا هو علم المراقبه والمشاهدة على نفسي ... عندما اشعر بالغضب ابحث عن السبب وعندما اعرف السبب زال العجب واتت الدهشه والمفاجأة ... وهذا ما نراه دائما في عمر الفكر ... اعادة وتكرار في موجة الافكار ... شاهد افكارك بدقه سترى نفس المعاني ولكن في اواني جديدة ... تغير الاقنعه والمظاهر والالوان والاشكال ولكن السبب يعيد نفسه .. ما هو السبب الرئيسي والاساسي؟ هل هو الطمع؟ الغضب؟ الحقد؟ الخوف؟ الجنس؟ الحسد؟ .. ابحث عن المحور .. عن نقطه الدائره. من المركز الرئيسي ... عن السببيه ... ومن هنا نتعرف على الجذور .. لا تقطع السبب .. بل المعرفه هي العلاج .. هذا هو السر الباطني الجوهري .. من هنا تبدأ مسيره التغيير والتطوير ... استمع الى اصله وانتبه الى هذه الاشاره .. انها بشاره الى نغمة جديده .. الى مفاجأة جديده ... واسأل نفسك لماذا اشعر بهذا الاحباط؟ بعد البحث والفحص ادركت السبب البسيط ومعي سيف الرحمه الذي يفصلني عن الماضي والمستقبل ويذكرني بنغمة اللحظه .. وهذه الحضره هي الجوهره .. الان هو الزمان والمكان ونغمه الميزان في قلب الانسان ... هذا هو الوضوء الاكبر للجهاد الاكبر .. جهاد النفس وهو اكبر الجهاد .. من هنا نحيا الطهارة والاستنارة بكل دقه ورقه وهذه هي الولاده الجديده او البعث والقيامة ونرى العالم بالبصر وبالبصيرة ونلمس الحجاره وكانها جواهر من الماس والزمرد والياقوت ... هذه هي نغمة الحضره مع الحضور ... هذا هو نور الله والله نور السماوات والارض ونحن نور العالم .. انتم نور العالم وملح الارض يقول المسيح واذا فسد الملح فبماذا نملح المياه؟ نحن العيش وما هذا الجدار الا المجد والصبر للاله الواحد الاحد .. هذه هي نشوة البلوغ الى الحضره الالهيه الازليه مع الازل .. هذه هي الاستنارة في قلب الانسان.

ك الانسان الحاضر في الحضره الالهية .. يا حضره السيد والسيدة.

في هذه النغمة تشعر بجميع الحواس الطاهره والرقيقه والرقيقه والخيرة والحبّه ومن هذه المنطوه تبدأ هيره الجمع الابديه مع الحمد والصمد الى الابد .. هذا هو التوحيد الموحد مع العالم الاحد .. من الله وبالله ومع الله .. هذه الالوهيه هي الوجود والخلود وما نحن الا قطره ماء من هذا المحيط .. به نحيا وبه نموت ... هذه المعرفه هي الاستمتاع بسر النكهه الازليه الابد من اي حواس واي شعور واي بصر .. كل ما تراه هو طيف من الطاف الله او كل حبّه رمل هي حكمة الرمال واطيانه وسر الجبال .. لنرى العالم بالبصيرة وبالبصر ومانحن الا حجاج من صغر الى صغر والحمد لله على رحمته التي وسعت كل شيء وما انا الا في هذا الشيء ...

نعم يا اخوتي بالمعرفه وبالوعي .. هذه الحضره النورانيه هي المقدر الالهي الذي به نرى رؤيه الحياة ... هذا هو الجمال والجلال .. هذا هو الاحتفال بالتجلي الالهي .. هذا هو صوت بلال الذي يرفعنا من الفرش الى العرش وعندما يقول الحبيب .. ارحنا يا بلال اي ارفعنا من الدنيا وبلاويها الى السماء وجمالها ... ولكن من نحن؟ هل نسمع؟ هل نرى؟ هل نشعر؟ في الدنيا اعمى وفي الاخره اعمى واضل سبيل .. ارحني يا الله .. رحمتك وسعت كل شيء ... ساعدني لان اكون كما خلقتني وان اتعرّف على هذا الدور الذي من اجله اتيت وان ارجع الامانه التي اعطيتني اياها ..

يا اصدقاء الآن ... هذه هي لحظه الشكر والامتنان .. الوجود هو الاحتفال في هذا الجمال والجلال ولكن قلبي لا يفهم ولا يشعر بل بالحزن وبالدمار واين انا من سر الحب والانوار؟؟ لماذا روحي لا ترى هذه الحقيقه؟ كيف استطيع ان اشعر بالشكر الى الله؟ كيف استطيع ان ارى نعمته لاشكره؟ لماذا لا ارى الا التذمر والندم والحقد والذنب؟ ما هو السبب؟؟

السبب ليس في الحرب بل بالطاقه السلبية التي اتملكه بها.
لا احب ان ارى الا الالم والعذاب والمعاناه والغضب على الوجود... لماذا؟ لاكسب عطف الناس... لانني بحاجه الى الشفقه.. الى التأثر والانفعال... الرياء ينفع بماضيه...

الحكمة تنادي وتقول ايها الانسان
لا تتباهى ولا تستكبر

حكمة الحكماء برقيه سريعه البرق.. مختصر مفيد.. خير الكلام ما قلّ ودل... كل اية من قلب الحكيم هي قفزة تجاوزيه ابعد من حدود الفكر والكفر... عندما تشعر وترى نور الله لا تستكبر والا ستخسر هذا السر وستقع في مستنقع السحر... وهذا هو دور الشيطان في هذا الميزان وهذا ما قاله ابليس.. سافوى جميع الناس الا عبادك الصالحين... الاغراء ياتي من الجهل والانسان عدو ما يجهل... مهما كانت النعمة فالله اكبر هو الجهاد الاكبر... المعرفه والعلم هي نور يقذفه الله في قلب المؤمن وهذا هو الاختبار الاكبر ولا تفرعنه.. هنا دور ابليس.. وهنا دور الروح القدس وعليك ان تختار ايها المختار... اختار الله.. اختار الحق الاكبر ولا تختار... الالوهيه اقرب الينا من حبل الوريد وهي المحبة والرحمه ولا احد يحبنا الا الذي خلقنا.. هو الرحمه والابوة والابعد من اي كلمه او اي صفه... ولكن احذر الاستكبار واطلب الاستغفار... ولا تنسى يا انسان من تراب والى التراب تعود...

من دلله على الله فقد تهكم والدلالة على الله هي الدلاله على نسيان الانا..

على الوعاء ان يكون فاضي من الادعاء... علينا ان نكون من اهل الطهارة.. اي ان نعيش صدق الحق.. صدق الميزان في كل لحظه واوان...

نعم يا اختي بالنعمة ... ما علمت هته من الانسان وصل الى المكون.. ولكن اكثرنا للحق كارهون ولكن من كان لله كان الله له ومن اخلص لهذه الالوهيه اربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة على قلبه ولسانه وهذا ما يقوله الحبيب .. وخلق من الشبه اربعين ... ولكن اليوم نرى يا اختاه النساء والرجال ..

ان محاولة جعل الناس نسخاً متشابهه يفني انتشار انسانيه الانسان .. اين انا من هذه النيه السماوية؟ اين انا من ينابيع الحكمة الازليه؟ اين نحن من المعجزات السماويه ومن كرامات الله الساكنه في سكينه لب القلب المحب؟؟؟

نعم يا اختي بالله ... كلنا من روح الله ... كل واحد متصل بالواحد الاحد وما هذا المخلوق الا خادم الله على الارض وخليفته في العمل والقول والفعل ... ظل عبدي يتقرب الي من صرت يده وعينه ورجله وقلبه ... ساعدني يا الله لاقف على بابك المفتوح ابداً ودائما يا فتاح ويا نلاح ... هذا ما يذكرنا به دائما وابداً كل نبي وكل حكيم وعليم ولكن اين نحن من هذه النعمة؟؟ هذه النعمه من البهجه الالهيه وانها تولينا فنرى قدسيه القدوس وهذا هو الحديث الالهي الحقيق من المهد الى الابد... كلنا افوه بالله وكلنا اتينا لنرع السلام والمحبه والرحمة... علي ان اعرف نفسي ومن عرف نفسه عرف ربه ... ولكن احذر الاستكبار لان الانا ماهرة في المكر والكفر وعلينا ان نكون على حذر ويقين لنرى الميزان الذي رفعه الله في الانسان... علينا ان نتأمل لان تأمل ساعه خير من عباده سبعين عام.. التأمل يقوي المؤمن لا الانسان الجاهل والجاهل.. حافظ على هذه الثروة الداخليه ومن الجهل نخسر هذه النعمة ويكون سقوطه عظيماً حافظ على هذه النعمه الالهيه وبالذكر تدوم النعم...

يا اخوتي بالتأمل .. كل من سار على الدرب وصل .. درب الباب الى الرب والباب ضيق لا يدخله الا المؤمن ومن يصل الى قمة الجبل سيكون كالقابض على الجمر وجبل المحياه في خطر حتمي .. هذه هي الحقيقه واي خطوة خاطئة سنقع في المستنقع المؤلم وهذا هو الضلال للاجيال واذا وقعنا مرّه ربما ستكون عادة واعادة .. علينا ان نحيا الحذر والانتباه والملاحظه .. هذا هو المجهود للجهاد الاكبر انت الرقيب والحسيب على نفسك وعلى ميزان الميزان بين الشر والخير ... ان الفكر هو حالة الشر والكفر لانه طاقه الله تتحكم بالطاقة الالهيه للامتحان وانت سيد هذا المقام ... لا اله الا الله .. لا شهوة الا للجلوة ... انت اية الهيه ولست الة دنيوية ... كن على حذر وانتبه عندما تصعد الى الصعد فأنت على يقين وثقة بان الله هو الدليل والمرشد والوكيل ... لا تتباهي باي نهضة يقذفها الله في قلبك ... انزع من الله الى الله ... وما الانسان الا وسيلة ولا تستكبر ولا تذمي بل بالكتمان يا انسان ... وعند الضروره اذهب الى المرشد ومن ليس عنده معلم او شيخ فشيخه الشيطان .. ولا تختار اي من علماء الجهل والشهوة بل ابحث عن اولياء الله والله يرشدنا الى الحق ... وهذا المرشد لا يساعدك بالتمسك الى اي اشاره او بشاره بل على ميزان الاكبر وقوله .. الله اكبر .. الاشارة بشاره ولكن لا تتباهى ولا تستكبر من اي اختبار .. اخلع نعالك لتراني اي كل اعمالك وفكرك وعقلك واتصل بحله الرحمان ... ان علاقة المريد بالمرشد هي اعلى واسمى من اي درجه او مرتبه او رتبه .. هي ان ترى الله في كل شيء دون استكبار ... وكلنا على الدرب وخلق الخالق طرق بعدد ما خلق من خلق اي كل نفس طريق الى حق .. ان الاختبار هو خطوه على طريق الجلوة ... والحقيقه ليست في الاختبار بل بمن اختبر واعتبر ... وهذا هو الشاهد الذي يشهد على المفعول لا على الفاعل .. حيث قال الحبيب. اياك نعبد واياك نستعين يا ارحم الراحمين ...

ايها المبارك بريات الله

اذا رأيت اي استارة ضوئية افرح وابتهج وكأنك تطير في السماء دون اي خوف بل بحفه الخفايا واسرارها حيث لا جاذبية بل سر منطق الحق ومنطق الطير.. تذكر كتاب فريد الدين العطار... كان من اهل الخطف والكشف ولم يستكبر وكذلك رابعه العدويه حيث قالت.. الانسان افضل من حيتان السماء وسمك البحر... لماذا نتاجر بالتعويذه وبالسحر؟ لماذا المشي على النار وعلى الماء والطيران في الهواء؟ هذا هو مجرد اختبار ولكن تذكر نفسك انت الذي اختبرت ومن هو هذا الذي اختبر هذا السر؟ من انت ايها المختار؟ انت الشاهد على كل شيء... تذكر الناظر... عيون ناظرة وشاهدة.. وكل ما رأيت كل ما اكتفيت وقلت الله اكبر... وعالج امورك بالكتمان حتى مع المرشد.. لا تعرض الطاقه.. انها ليست لومة بل نعمة من روح الله لتغذية الروح... على المزارع ان يدفن البزرة بالتراب لتنمو وتصبح شجرة الحياة.. وهذه الاستارات والاختبارات الروحيه هي بزرة الايمان في قلب الانسان وتحاصر بنور الكتمان.. على المريد ان يتعلم فن الحفاظ على السر... وهذا هو دور المرشد... سمعت هذه المادته...

مريد يبحث عن مرشد وذهب الى القريب والبعيد واجيب بالقبول وبخيبة الامل.. وبعد هذا الاحباط سمع عن مرشد يسكن في الصحراء ولا يقبل اي مريد او اي تلميذ وليس من السهل ان تقنعه لانه لا يثق على نفسه... وهذا هو التحدي بالنسبه لهذا المريد المميز والفريد وذهب اليه بعدما باع كل ممتلكاته ومضى اليه ووصل بعد ان تطع مسافات صعبه استغرقت سنوات من المشي في فيافي الصحراء.. فرحا وحزين وفكر بالعديد من الاسئله حائرا// مما رأى من تعب وغضب ولكنه خاف من عتب الناس عليه.. ووصل الى المزرعة..

ايها الحج .. حياتنا رحلة جمع من الفكر الى التفكر والتذكر
متى نتصل بصلة الارحام وهذا ما فعله هذا المريد .. وصل
الى المرشد ورأى في عيونه نور مميز .. لقد اجتمع بعدد كبير
من المرشدين ولكن هذا الذي وجده الان مختلف عن اي شيخ مرشد ..
انه شفاف ورقيق ونظر في عيونه وكانه في بحر من الاعماق
والابعاد .. كان يجلس تحت شجرة يشع منه موجات نورانيه
لم يشعر بها من قبل .. انحني على رجليه وقال له .. "هل تستطيع ان تعلمني
السر الاعظم" .. وكان الجواب .. بعد ان صمت ثلاثة سنوات دون
ان ينطق باي كلمة وان تخدم هذا المقام وتخدمني دون ان تفتح فمك لاي
سؤال ... واذا عندك هذه الاستطاعة فهذه علامة بانك تستحق
تصور حاله في الصحراء حيث لا احد الا المرشد
وصمت الرمال و حكمة الوجود .. وما هذه السنين الا
زمن الخالق مع المخلوق الابعد من اي بعد للاجيال وللفكر
وللعقل .. وبعد ان مرت السنوات سأل المرشد عن السر
واذا بالبعد الثاني ... تعهد بانك لن تفعل هذا السر لاي احد
وهذا وعد اكيد من المريد الى المرشد ... وكان وعده صادقا
من قلبه الى قلب المرشد والى الله .. واذا بالمرشد
يضحك عاليا ويقول ... "ايها المريد اذا انت تستطيع ان
تحفظ السر فانا ايضا احفظه ولا اعلنه لاي احد ... وهذا
هو وعدي للابد لشيخي ولنفسي ولله ... وهذا ما فعله
بي مرشدي وانا ايضا اقدمه لك ... السر هو ان تحفظ
الوعد حيث السر كل الوفاء بالعهد .. ومن هذا الوفاء
انطلت بهمت العارفين الابعد من اي كلام واي مقام ... واي سر
انت سر الله فاحفظ هذا السر وكن شاهدا على هذا
الصمت ... الكتمان هو سر الانسان في الميزان ..
والفن في طاقة الكتمان ...."

ومن له الحافظون.. اي الحفاظ على السر وما هذه السرية وهم لديهم طاقة الحفظ لان هدف الفكر هو النشر والعرض.. والفكر هو هالة السحر ويستطيع ان يتحكم بالافكار وبالنوايا.. بعض الناس عندهم القدرة على قراءة الافكار وهذه وسيلة تجاوز وانتهاك حرمة الانسان.. لماذا التدخل في خصوصيات الناس؟ اذا كنت من اصحاب هذه النعمة فاستخدمها للخير ولا تستكبر ولا تفرض للبشر.. وهذا مانفعله اليوم بواسطة الالة حيث نزرع في جميع الوسائل الاعلاميه والبرامج الالكترونيه كل مانريد ان ننشره من تلوث ودمار واحراض وافكار... انسان اليوم دمية في فكر الشر.. خلقنا الله اليه في احسن صوره وعنايه واصبحنا الة بكل حرب وتفاهة... تحولنا من الرحمه الى الرجمه بما كسبت ايدينا..

لقد تعرضت على شاب بقراءة الافكار وينزع مايريد من الشر او الخير ودرس هذه المهنه في روسيا ليخدم بها اهل الحرب ولكن من خلف ستاره لاخيه وقع فيها.. هذا ما يسمى بالوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس... اي الطاقه السلبيه التي تامرنا بالشر... من اين تأتي هذه الطاقة؟ انها تجربه واغراء تأتي الى اصحاب النوايا.. هذا هو عمل الشيطان لامتحان الفكر ولكن العابد الصالح يتخطى هذه الخطوه وهي تتعلم قوة التقوى... تجنب هذا الامتحان.. انه تجربه من الشيطان وكما انتصر المسيح انت ايضاً تنتصر وتدخل في ملكوت النور والكرامات السماويه لا الدنيويه... تماسكي هذه الاستباحة ولا تفرضي ولا تتحدث بسرك والا ستكون اسير واسير لهذا السحر الذي يسلب منكه الطاقه الالهيه... نور الله يدخل الى قلب العابد ليغذيه لا ليفرغه لان الفراغ تلتهم نورك وحياتك.. لا تستهلك حياتك بالغيبة...

يا دنيا غرّي غيري طلقتك بالثلاثه يقول الامام علي.. النعمة انت الى كل عبد وعابد لتتوضأ مع الواحد الاحد.. هو مصدر النور والحق والحياة...

اخي المؤمن .. حتى الله بعض الناس يظهرون قدراتهم على الايحاء ويقول بانه قديس او حي فيه ... والناس تعبدهم وتطلب منهم كل احلامهم واوهامهم وتذهب من قارة الى قارة لتقدس هذا العبد او هذا القديس .. وفي الاديان نحن بالحمد وبالفيره .. لماذا هو اوحي ولست انا؟ هل هو الحلو وانا المر؟ واذا عندك الفيره انت طاقه السحر والشعوذه ومن البيان لسحر .. هذه هي الطاقه السلبيه التي بها نفتخر ونتباهى ...

كل انسان اكرمه الله باسرار كثيره وكلنا من روح الله واقوة بالالوهيه واعطانا النعم التي لاتعد ولا تحصى ولكن اذا استخدمنا هذه النعمة للاستكبار .. وعندنا الحيل والهدف للغرض، نحسر هذه الكرامات والاحترامات وما العمل؟ نخضع للسحر وللشعوذه وهذا هو دور الشيطان اي الطاقه السلبية ومن هنا اختل الميزان وارتفع الشر في الانسان وانتشر الحسود واعاد احترامه بين العبيد وهذه هي الفتنه التي تحكم العالم ... وبذلك ينمو الشر والغرور ويسيطر على الاشرار والسحر ... الاعمى يذهب الى الاعمى والجاهل الى الجاهل والغبي الى الغبي ... هذا ما نتعلمه اليوم من انواع السحر والخداع والتحايل لكسب الشهره والمال ... ابتعد عن الحسود والفيره واعتمد بنعمه الله ولا تتباهى بها ...

انتبه من نزوة الاستكبار

يقول الحبيب ما انا الا بشر متلكم ومن سأل ونقول من متلكم محمد؟ اين هو محمد؟ وهو المتواضع الذي يمسح النفايات ويقول الحل عباده من احاطة الاذى الى لااله الا الله ولم يقل اتبعوني بل استفتي قلبك ولو افتوك وكذلك كل نبي وكل صديق حيث قال ... يا امراة ايمانك سقاني .. لا انا ولا الله انت صاحبه القدر وقوة القادر ما طلبت ... ادعوني استجيب ... انا اقرب اليكم من حبل الوريد .. لماذا التوكل على السحر وانت صاحب الذكر ... اعقل وتوكل ...

يا اهوى السحره والمحوذين ويا اهل الكذب والنفاق
كلنا ضحيه الجهل والاثنان معو ما يجهل .. لماذا تزعج الناس
بالمظاهر والادّعاء؟ اين الشّعاء؟ هل انت عاجز عن الاخوه
والاخوات؟ كلنا عيال الله واخوه بالله .. لا تغيظ الناس ولا
تثير مشاعرهم بالسحر وبالاوهام .. وجودك ازعاج لأهل الجهل
هل انت اتقى من غيرك؟ هل انت اقدس او انجس؟ اسأل
نفسك وكن صادقاً مع نفسك .. الحرام واضح وكذلك الحلال
والله الخيار بين الشر والخير .. والتجاره بالطهاره هي المناخس
والمناقش والمجادله والنزاع في سبيل الربح الدنيوي وهذه
هي العداوه التي تحكم الدنيا ..
ويذكّرنا الحكيم بقوله .. الاعمى لا يحب البصر وصاحبه لانه تفوّد
على العتمه ولا يرغب النور بل يكره صاحب الكرامات ويقبره اهانه
لانه يشعر بحقيقه حقاره الوضع لذلك نرجم الستره المتمرة ونلفق ..
ماذا فعلنا بالمسيح وبالانبياء حتى اليوم لا زلنا في الجهل الجاهل
حول الحقيقه ومن منّا يرغب في الدخول الى لب القلب؟ صدق
الامام عندما قال ابرع الحق لم تترك لي صديق ..
الانسان صاحب البصر والبصيرة لا يرغب في نشر النور
لانه ظاهر دون المظاهر .. الشمس شارقه لاهل الغرب
والشرق وعنده عيون واذان لا يسمع لاي انسان بل يرى
ويسير على درب الحب .. عندما ذهب سيدنا عمر الى القدس
وكان يجر الخادم الراكب على الناقه ولكن قدّموا هفتاح
المجنه الى عمر الذي يخدم الخادم .. لماذا؟ لان نوره
ملأ السماء والارض .. انه استاره من السماء الى اهل الدنيا ..
صاحب الكرامات الالهيه ليس بحاجه ان يتكلم عنه لان الرزّاق
هو صاحب الحق وهو المسؤول عن هذه النعمة .. علينا
بالكتمان يا انسان وهذا هو العهد بالوعد حتى الموت ... وصاحب
النور يرى النور وصاحب الحق يعرف الحق ... ونحن
له لحافظون ...

87 يا ايها الحجاج الى الله ... يا ايها السالكون الى المكوّن ... ادخلوا في الاسرار دون المظاهر ... الحبيب اختفى في المغارة وخيمت عليه اضعف المخلوقات .. سر الخفر والخفايا في قلب المؤمن بالتقه.. صاحب الحق يرى الحق ... النور الساطع لايختفي بل يظهر لاهله النور يشع ويتألق ويجتمع حوله اهل النور والصادقين والمؤمنين المجتمع لايحب اهل الجماعه ويحاربا النور ولكن النصر من الله الى اهله.. اصحاب الحق يدمرون الجهل من الجذور ومن منّا يحب النور؟ من منا يساند اهل الله ؟ راجع التاريخ واخبار اليوم ... اين انتم يا علماء الدين؟ لنقراء الفاتحه على امة العرب ... شعارنا الكذب ومن اين سيدخل الصدق ؟ ..

من الحق ان ينتقم الشر على الخير ولكن لمن النصر؟ لنكن على حذر يا اهل الخير ... الحمد والصفا والتملك سلاح اهل الحرب.. وما هو سلاحكم يا كمر؟ ما هو كتابك ايها النبي؟ ما هو طعامك ايها المسيح ؟

لا تتوقع الشكر .. اتقي شر من احسنت اليه .. بالاحسان اليه عندما تتقرب من الرب لا تتأمل الخير من البشر بل العكس هو الصلح والدعوس ... كل ما قدمت النعمه الى اهل النعمه كل ما ذاد الغضب والعتب والطلب ... كل ما قدمت الرحمه ذادت الرحمه ولانزال نطلب كل مسيح ونرجم كل نبي والى متى سنبقى في هذا الجهل يا جهلاء ؟؟ .. اذكروا دعاء الطائف .. هذا الدعاء المشهور الذي يدل على امتلاء قلبه بآبة وحزنا مما لقي من القوة واسفاً على انه لم يدعو به احد .. قال ...

اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين

انت رب المستضعفين وانت ربي .. الى من
تكلني ؟
الى بعيد يتجهمني ؟ ام الى عدو ملكته امري ؟

ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي ولكن عافيتك
هي اوسع لي .. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له
الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة من ان تنزل بي
غضبك او يحل علي سخطك .. لك العتبى حتى ترضى ..
ولا حول ولا قوة الا بك ...

وعندما سمع الله نداء الحبيب قال له استطيع ان اهدم
الجبال عليهم ... ولكن محمد رد عليه قائلا" .. ايها الرحمان
الرحيم .. هذا صوتي .. هذا ضعفي وغضبي .. اطلب منك
ان لا يغضب دعي على الارض حتى اذا زرعوا اخوتي لا تغضب
عليهم التراب ... ربنا اغفر لهم يستحق رحمتك وكرمك يا ارحم
الراحمين ...

هذا هو جزاء الحكماء والانبياء والاولياء ... الرجم والطلب
والقتل ولا تزال تردد وتقول .. سيوفنا عليك وقلوبنا
معك يا علي .. نحن احباب الكذب والمجاملة ... كل ما تراه اليوم
حول العالم هو بما كسبت ايدينا ... كلنا عبيد للمال واين نحن
من قول الحبيب .. اعقل وتوكل ... بل نحيا الشعار الذي
يحكم العالم .. اجهل وتجاهل وكن عبدا" للمال وللقتل وبنوع
خاص اهل الحكمة والعقل او كن عبدا" شاكرا" للاله
ولا تتأمل اي خير من البشر بل اعمل الخير واستقبل
الشر .. ابولهب لا يزال يلتهب ويتزايد
الحبيب يحب ...

ايها المريد ... قبل ان تذهب لنشر النور اسأل المرشد لينهلك المزيد من المعرفه والعنايه والحذر .. وهذا الحوار مع الحكيم وتلميذه

— الى اين الاتجاه ؟ الى اي مقاطعه ستذهب ؟؟

— ايها المرشد .. انني ذاهب الى ابعد قريه حيث لا احد من اصحابك ذهبوا الى هذه المنطقه التي لا تعرف شيئا من تعاليمك ..

— قبل ان تقرر هذا المصير اسألك بعض الاسئله .. هل تعلم بان هؤلاء الشعب هم اهل البلاء والغضب ؟ انهم من اشرس القتله ومن الخطر ان تذهب اليهم ، لذلك لم يتجرأ اي احد منكم ان يتواصل مع هؤلاء المجرمين .. ماذا تفعل لو اهانوك ؟ كيف تتجاوب معهم ؟ ما هي ردة الفعل عندك ؟ ماذا ستشعر قلبك مع هؤلاء الجهلة ؟؟!

— انت تعلم ما في قلبي واي اهانه او تحقير او غضب سأكون من الشاكرين لهم لان الاهانه ارحم من الضرب ...

— ما عذري امي شكك من تصرفهم معك .. الضرب اسهل وسيله عندهم ماذا ستفعل او ستفكر ؟ وانا اكيد انهم سيضربوك ..

— انت اعلم مني ايها المرشد .. سأكون من اهل الشكر لان الضرب ارحم من القتل ...

— والان السؤال التالت ... عندهم الاستطاعه على القتل .. ماذا ستفعل اذا اتى الى رقبتك السيف ؟ هل فكرت بذلك ؟ هل سألت قلبك ؟

— انت ادرى بحالي وانني من سؤالي ولكن علي ان اجيب ما في قلبك من حب واهتمام .. اذا قتلوني سأكون من اهل الشكر والذكر .. لانهم منحوني اعلى فرصه واقوى تحدي ... لقد تخليت عن جسدي ومن حياة الدنيا حيث لا امكانيه لاي خطاء او شر وسألقاك بالشكر وباليقين وهذا هو النور الابدي الذي سيرافقني الى الخلد ... فلله الفضل ولهم كل الشكر والامتنان لانني ساهيا الغفران والميزان ولانهم اصدقائي ساعدوا لهم بالخير لانهم هربوني من العبوديه الى الحريه ..."

ماذا قال له المرشد والحكيم والوالي ؟...

الان انت السيد على نفسك وعلى الزمان .. انت صاحب الامانه الساكنه في سكينه الكيان .. اذهب والله معك وسيشع نوره من عيونكم وستزرع المحبه والرحمه واليقظه في كل ممر عبر الدهر ... حضرة الله قبلك وانت السيد والحسيب والرقيب على نفسك ... واثق كل من اصغت اليه .. هذا ما فعلناه بكل حسيس وكل بني وكل علي ..

والله مع الصادقين ومع اهل الرحمة واليقين ..

وهو الحافظ الامين ..

صبوا اعدائكم، باركوا لاعينكم... انه من الطبيعي ان يصلب كل مسيح ويُرجم كل نبي ويُقتل كل عالم وهذا ماحصلناه ويحصل لنا حتى الان...

ان العالم باسره حاول ان يقتل العلماء والاولياء والتاريخ يشهد على اعمالنا واخبار اليوم هي امارة لهذا التاريخ المرير بالمصير مدى الدهر واين الرحمة؟ اين المحبة؟ اين علم الابدان والاديان؟ اين التوحيد؟.. ستمار التي فرق تسد وهذا هو الشر المبين...

نحن اليوم في بحر الجهل والظلام وسلاحنا السلاح والرحمة

اين هو جوهر الانسان؟
اين انت ايها النصيحة النصومة؟
اين هو شراب الحياة؟
اين الطريق والحق؟
اين العطش الى المحيط؟

اين انت ايها الانسان؟ انت السائر والمسؤل... انت خليفة الله في الدنيا والاخرة... اين الصلة بين الله والانسان والعالم... الصلة بين الله والعالم هي صلة بين البحر والقطرة وما البحر الا الله وما القطرة الا العالم والعالم... ومن يملك البحر يملك القطرة... كلنا من الله وبالله وبه نحيا وبه نموت... ولماذا هذا الطمع وهذا البخع؟ كلنا محتاج على البحر واين المفر واين المفر؟؟

الانسان وسيلة او رسول صاحب رسالة لا يعمل اي توقيع لاية من الله الى جميع البشر... رسالة نور من نور الى اهل النور... اليقظة ايها الانسان.. الى متى ستبقى في هذا النوم الاليم؟! انت اية لماذا تحيا التعفن والتفسخ والانحلال؟ لماذا هذا الضلال وعين الله ساهرة وتراعيك؟ لماذا لا تتعرف الى نفسك؟ لماذا تحيا وكأنك جرثومة في مهب الريح؟ الصحوة يا صاحب الضمير وانت صاحب القرار والمصير... الصحوة من الحواس التي متمسكة بنفايات الدنيا ومظاهرها... تذكر الموت الذي يفصلنا عن كل الاعتبارات والعبارات والاعتبارات... ولا خلاص الا بالحالنا... بالصدقات وبالزكاة وبالجهاد الاكبر وفي الحياة...

الصحوة ايها الانسان استخدم حواسك في سبيل التحويل من الدنيا الى الاخرة ... عندما تتعرف على العمر الكوني انتقلت من الفقر الى الغنى ... من الاسود الى الاشهب ... من متسول الى مسؤول .. من غيض الى فيض .. فيضان من كيانك الى الاكوان وتتزع الجمال والجلال في الدنيا والاخرة .. اعمالنا هي تزودتنا وتورثنا ... هذه هي حياة الخلفاء واين نحن من هذه النقمة؟ هذا هو التحول المقدس .. من النطفة الى الخلية ولكن اليوم أكثرنا للحق كارهون ومن نطفة الى جيفة ... اذا كنت من اهل الصحوة تهوي العالم الى العمه الجزيه والتشبيه والوجيه ... وكلما شاءتنا الدنيا بالعطاء الالهي كلما زاد عطاء الله لاهله ... بين على اتصال دائم بالحي القيوم ومنه تهبط علينا خزائن الدنيا والاخرة ولا تملكه حتى تتعلقه ... هذا هو النور المبين .. اي صاحبة كل البشر وصاحب التاج فتاج ومن نعم الله علينا حاجة الناس الينا .. كلنا بحاجة الى المشاركة والى الهداية الى الحق وهكذا ننتقل من الحواس البشرية الى الحواس الالهية .. هذه هي رحلة الحج الدائمة ...

حبيبنا لمن يرى نور الله في المرشد ولا يراه الا الساعي الى الحق ... هذا هو جهاد النفس التي تحيا الحج الازلي حتى تختبر نعمة الله وسبب وجودنا في هذا الوجود .. ابحث عن المرشد الذي يروي عطشك وشوقك الى روحك ... انه موجود وما على السالك الا ان يسلك طريق التأمل والذكر والشكر وبفضل من الله ومن الفضيلة الراغبة في البحث عن المعرفة التقيت بالمرشد وسكن قلبي واعتزلت من الدنيا بعد ان سكرتها ولا زلت معها ولكن العالم الاكبر هو الجهاد الاكبر والشوق والتوق الى معرفة الحق الاكبر الاقرب الينا من حبل الوريد ... لذلك علينا ان نعرف النفس اولا ... اعرف نفسك بالله ولكن لن تعرفه بنفسك .. فالطريق اليه نابع منه لا من الفكر ولا من العقل ... احرق فكرك وعقلك لانه يقف عقبة في طريقك .. يقول المسيح اعطني قلبك لانه هو مصدر الحب والحياة ...

ايها المجاهد الى الله

عليك ان تتسلح بالطاعة وبالاستطاعة .. الطاعة للطاقة والاستطاعة لعيشك .. الشوق والتوق الى الامتثال في استخدام هذا الحق في الاتجاه السليم .. وعندما تسلك درب الرب فالمجتمع سيكون ضدك ويخلق لك التعاسة والبؤس والسمعة السيئة ولكن لا تجادلهم بل احترم ضعفهم وجهلهم وحاولهم بالتي هي احسن .. انهم ضحية الجهل .. تجاهل الجهل واعمل وتوكل على الله فهو المعين والمستعان .. تذكر قصص الانبياء والحكماء واهل الله .. من منا احترم الرحمة؟ كلنا مع السلاح والحرب واين نحن من السلام والحب؟.. كن مع الانبياء ولا تخاف من المجتمع مهما كان الثمن.. فانت مع الله ومن كان مع الله فالله معه ... وتذكر الحبيب عندما قال .. الذي مع الله كالقابض على الجمر.. ولكن الذي يربح العالم يخسر نفسه والذي يربح نفسه ربح الله .... وماذا تختار ايها المختار؟؟...

كن متمردا على الدنيا... كن شجاعا والحياة مغامرة لعشاق الله .. تخلص من الدنيا بكل احترام ومحبة وادخل في محراب الرحمة وارحم نفسك وتعرف على سببا وجودك وضحي بحياتك في سبيل الحياة مع الحي .. عندما تتصل بالمرشد الخالد مع الحي تتعرف على حقيقة وجودك وتجاهد في سبيل الحرية من العبودية ~~والرق~~ الى بيت اللحظة في يقين ويقظة.. الان هو الزمان والمكان لامتحان الانسان.. الماضي مضى والمستقبل غريب ولا تملك الا هذه اللحظة .. حطم جميع اصنام الجهل والاستكبار واتصل بالاصل وبالجذور وهذا هو لب الفرح والسرور واترك الغرور ولتكن مشيئتك ايها الخالق .. وهذك الحي ورحمتك وسعت كل شيء ... ولا تخف لا من الموت ولا من الولادة لانك انت انت والنا

الحي القيوم منك نولد وبك نحيا والليك نعود في هذا الوجود...

كل ما هو دون المستوى الالهي هو من اهل الدنيا لاحياء ملا معنى بل لتقويه الانانيه والغرور.. عليك بمراقبه نفسي وان انجاهل الجهل وان لا انمسك بالاستكبار وبالغرور.. عندما اتحرر من هذه العبوديه اتصل بالحريه الازليه وهذا هو الوجود مع العابد والمعبود وهذه هي الاستناره الالهيه حيث لا تدور الولاده ولا موت بل وجود ازلي مع الازليه السرمديه الصمدية..

هؤلاء هم اهل الذكر والصفاء وهم على منابر من نور الان الان وليس غدا... هذا هو الكائن الكوني المؤمن مع المكون.. ان الخالد هو البعد من حدود الزمان والمكان وهو الابديه بعد ذاتك... نحن خيال الخلود.. عندما تدرك هذه الحقيقه لا تخاف من الموت لاننا لم نولد ولم نموت بل نحتاج على درب الله وهذه هي البركه والنعمة ان كل كلمة ينطق بها المرشد هي نصيحه عمليه لكل مؤمن.. هذا هو التاديب الالهي لاحبابه... كل انسان فريد ومميز وحامل رساله سماويه لينشر الحكمه والرحمه والحريه... ايها الانسان.. انت الحكمه الحيه مع الاحياء ومع الحي القيوم منى القيامه...

يا اخوتي العشاق... لا استطيع النوم والحبيب في القلب... هذا هو الحب الازلي وهو اعلى مكانه من الايمان والكفر... العشق الى هذا الوجود.. الى هذا الجمال والجلال.. الى هذا الالم والعذاب... العشق يسمو بالعاشق حتى يجعله يفنى في ذات المعشوق.. الفناء بالالوهيه الازليه التي لم تلد ولم تولد.. لا تفنى ولا تزول... انها المدد الى الابد..

يا اخوتي في الله وفي عشق الله وفي اسلام الله

وفي التوحيد مع الله ...

لماذا الحرب؟ لماذا الدمار؟ ما هو سبب هذا المرض؟

انه الوباء الساكن في البدن ...

والعقل السليم في الجسم السليم ...

وعدم وقايه خير من الف قنطار علاج.

لكن اضاء على الاناء.. على هذا الجسد وهذا المسجد وهذا المعبد..

هذا هو البيت وفيه سكنت الالوهيه..

هذا السر الاعظم والاهم من اي سر وسوره وصوره... لماذا لا انفرغ على القليل من هذا السر الجسدي... من هنا تبدأ مسيره العلم والمعرفه والعشق الالهي..

هذا هو اسلام الله.. وتذكرت قولاً الهيا حيث يقول..

لدينكم الاسلام نسبة لم ينسبها احد قبلي

الاسلام هو التسليم

والتسليم هو اليقين

واليقين هو التصديق

والتصديق هو الاقرار

والاقرار هو الاداء

والاداء هو العمل

والاسلام قول وعمل ... وخلاصنا في اعمالنا..

فلنعمل معاً لاجل السلام للعالم...

ستقل غير ستقول

من الذي اعتقلني ؟ اعتقني ومزقني ايها الحكيم ...

يا عبد .. الحرية رغبه وارادة ... انت صاحب القرار وانت الحول عن وضعك .. انت قررت السجن والعبوديه .. غيّر رأيك ومزّق نفسك .. اختار واختار ايها الحر والمختار ... لقد عرفت حياتك واتضحت مثيلتك وفي اي لحظة ترى الملاحظه ستعود اليك اليقظه وسترى الحق وستتجرع مع الحريه .. ولدت حرا والان وعلى الفور افتح باب الاسر وانت الحر على اي ممن. هذا هو خيارك .. النور او النار ؟ انت صاحب اي قرار ولكن المحبه هي نتيجه الحرية .. هي فيض من فرح الحرية .. هي عطر الحريه ... الخطوة الاولى هي الحريه وتتبعها المحبة .. كلنا خلقنا احرار ... العبد هو هذا الجاهل الفاشل الذي يطلب الحرية والسياده والاستقلال من اهل السلطه ... حرر نفسك من جميع الاغلال والشرائع والقيود ومنها تنبع المحبه الى حياتك وتحيا وجودك مع الوجود ... حرر نفسك وتعرّف على سبب وجودك وهذه هي الحريه والرحمه معاً .. لاتطلب المحبه والا ستكون مطلقه وقريبه ... حياتنا رأساً على عقب وتصورنا وفهومنا للحريه وللمحبه غلط ... منصرخ عاليا .. اعطني حريتي واطلق يدي .. فما هو الذي سيعطيني حريتي ؟ اعطني العبوديه والاستعباد والرق وهذا هو من القطيع .. ثمن العبيد والاتباع لاهل المصالح والمطالع ... الحق ... هو الراعي وانا

غيّر الرؤية واطلب الحرية من نفسك... انك حر وما عليك الا ان تتذكر ما انت ومن هنا تنبع المحبه من تلقاء ذاتها وهذا هو الجمال والجلال الالهي. اي الجمال الطبيعي العفوي والتفاني المرهف المحبة المطلقه هي تمثيل وادّعاء وحركات.. المحبه لا تأتي بأمر من الفيروز من نفسك على الفور ولا من الاهل الى الاهل... انها تنبع من النبع والاستكون نتيجة الدفع.. سلعه ماديه وليست استلام من القلب بل واجب من الجيب...

عندما تذوب وتندمج في الحريه الطبيعيه يختفي الفرور ويحيا الفرح والسرور.. حب الذات هو الانانيه والعبوديه وهذا هو السجن في الكفن.. الحرية هي التوحيد مع الوجود وهذه هي المحبة الالهيه الاحديه لكل فريد تخطى الحدود...

السؤال الثاني يسأل ويقول.. ايها المعلم.. ان عملك في هذه الجماعه قريب الى القلب وكانه صورة او مثال الى التقرب من القداسة...

يا كمال... ان لم تموتوا الان فلا حياة لكم الان في هذا الكفن... موتوا قبل ان تموتوا... لا ماضي ولا مستقبل.. الان هو الزمان للموت وللولادة... القديم والعتيق عانس وعدنس.. رحمة الله على الماضي لانه لعنة جاهله ومرسخه بالسخافه والكفر.. الانسان الجاهل مبني على الخرافات والاعتقادات التافهه المتمسكة بالكماليّات وهذا هو سبب الجنون والدمار فنزادوم وحواء حتى الان... علينا بالعودة الى الفطرة.. الى اسلام الله.. الى العقل والتوكل والتوحيد مع الطبيعة واهلها حسب نظام الكون مع الكائن... الانسان الحي يتكامل مع الحي وليس مع الفكر والكفر.. الكماليه غير الشموليه... كلنا عيال الله وكلنا اخوه بالله وهذا هو الرباط المقدس.. الكمال هو فكرة مستقبليه ولكن الكليّه او المجاهدة هي اختبار التوحيد في هذه اللحظة.. وهي الحياة الطبيعية وليست حدثاً للغد.. من هذا المبدأ قال الحبيب.. كل عمل عبادة... اي من القلب الغائب للواحد الاحد.. للوجود الابوي والاحدي...

من هذا المنطلق نحيا و ننطلق الى الحريه والمحبه حيث الصحة والصحوة والتسوة الكونيه مع المكوّن ومع كل كائن ... عندما نقول الاسلام بحب ما قبله اي موت وولادة .. الان انت حي مع الحي حيث لا ماضي ولا مستقبل ولاي هدف او غايه الا بما امرنا الله ... خلقت الخلق لاعرف .. ما هي هذه المعرفه؟ هل هي معلومات ؟ هل هي درجات من الفكر والمنطق ؟ .. اهل الفرقان هم اهل الذكر والصفاء .. اهل الشهادة والنور .. اهل اليقظه في هذه اللحظه ... لا تؤجل الخير الى الغد .. الان زمن الحياة والسلام والخير للعالم اجمع ... حياة الارض حلقة من التأجيل ... اين نحن من التجلّي الالهي؟ المستقبل تتبعه هذه الان .. كما انت الان كذلك ستكون بعد الان وافضل واسمى .. الاهتمام ليس للغد والا ستكون حياتي مجزأة ومبعثرة وهذا هو الضلال والاضمحلال ... ان لم تكن حي الان فأنت ميت مع الاموات .. الان هو حيّ بين يقظان مدى الدهر والزمان .. الحي هو الانسان والميت هو الشيطان والله الخيار ايها المصطفى والمختار .. اختار ولا تختار ... الحيويّه هي الالوهيه الازليه والهموم هي السموم .. اشلع عنك هذا الحمل الثقيل من الجهل واسترح حدرك بنور الله وتحرّر من هذا الاجل الى الجلال ... ان خفتم من شيء فادخلوا فيه .. تعرّف على هذا الخوف وما هذا الجهل الا شبح من الاوهام والاحلام والله اكبر والله ارحم ...

انسان اليوم لا يزال يحلم ويرجو الله على امل الغد ... هذا هو الجهل والانسان عدو ما يجهل ... الان تستوفي الحياة وليس غداً .. الان انت حيا افرد وليس جميعيا ... كل انسان مجموع بالله وفريد ومميّز .. انت مخلوق اصيل وليس بديل او نسخه طبق الاصل .. انها انكِ اهانة للانسانيه وللبشريه بان تكون تطبيع او تقليد او اعداد .. نحن افراد لنا مقامنا وشرفنا ووقارنا المقدّس وهذه هي اصالة كل اصيل .. لا مثال ولا تمثال ولا بديل بل اصيل من الاصول ومن صلة الارحام في كل مقام ...

اني معكم لأذكركم
بانكم افراداً وكل فريد مميز .. احترم نفسك الفريدة والمقدسة..
الخالق لا يكرر ولا ينسخ وكل مخلوق هو على صورة الله ومثاله
ذي اجمل واعلى تقويم ... انت لست بحاجه الى اي تقليد اواي
قيود بل تحرر من هذه الحشود وتمرد على هذا الواقع
المرير وحلق في السماء والفضاء ولا تقارن نفسك باي
نفس .. كن كما انت .. اصلي وحقيقي وكائن من المكون
انيت لتحيا الامانه الساكنه في سكينه قلبك والله هو
المرشد والدليل والهمي الى هذا الانسان الاجمل ..
في اللحظه التي تقبل بها نفسك كما انت تتوحد وتكامل مع
الكمال ولا احد يستطيع ان يفصلك من هذه الصلة
الالهية .. لا احد ينتشق من الحق عندما تحيا الشوق والتوق
الى العاشق والمشوق ... ولكن انسان اليوم وحتى الان
مصاب بالانقسام .. البشريه باسرها مأسوره واسيرة هذا
الداء حيث لا دواء له الا بالتأمل ... نخبة قليله من اولياء الله
شذوا عن هذه القاعدة ولا يعرفهم الا الله ونحن لا نزال
نصلبهم ونرجمهم ونقتلهم ... هؤلاء الصفوة هم النخبه
وهم نور الله لاهل الدنيا ... والكرنا للحق كارهون
والتاريخ يعيد نفسه والحل بالدمار الشامل والمخلاص لاهل
الفرقة من البشر لان الحجر ارحم من هؤلاء البشر..
ما هو سبب هذا الحال؟
لان الانسان يرفض نفسه ... احترم نفسك كما انت الان
وتعرف على هذه النعمه مهما كانت نقمه .. احترامك هو
للاخرين .. للاغراب .. للاجانب .. للمظاهر ... للافكار الوهميه ..
هذا هو الفصل من الاصول وهذا هو الكبت والقمع والمنع ..
فرق تسد .. قسمت نفسك الى قسمين ومن انت
الان؟ اي شق من هذا الحق؟ تركت القناعة وعبدت
الاقنعة ... اين انت ايها الوجه الاصيل؟؟

ايها الانسان تذكّر بانك انت المسؤول عن جسدك .. لجسدك عليك حق .. وحب قريبك كنفسك فاذاً علي ان احب جسدي ونفسي وذاتي وروحي وان احترم هذه النعمة وان احافظ عليها وان اساعد على اصل الايمان والتقويم لا اصل الكفر والتقسيم ... لقد قيل لنا من علماء الدين بان الجسد هو مدنس وهو عدو الانسان .. هل استطيع ان اكتب واقرأ واحتي واتنفس بدون هذا الجسد؟ هذا هو المسجد والهيكل والمعبد واذا كنت امينة على القليل فاكون امينة على الاكثر والاكثر ... من الذي امرنا بالتغيير؟ من الذي امرنا باحتقار الجسد ورفض الشهوات وكبت الطاقات ؟؟ من قال بان الجسد دنس وكذلك الجسد فهو فتنة واغراء وغرور ؟ لماذا خلقنا الله في هذا الاغراء وهذا الجمال وهذه الشهوات ؟ اين هو هذا العدو؟

الانسان عدو ما يجهل .. نحن امة الجهل وهذا هو سبب هذه الحروب منذ الازل حتى الازل ... علي بتغيير نفسي ثم نفسي ثم نفسي ثم اخي بالروح .. ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .. من النفس اللوّامة والامّارة بالسوء حتى النفس المطمئنة .. كل ما املكه من امانات جسديه وفكريه ونفسيه هي اسرار خفيّة تسكن في لب الانسان .. والطاقة التي تحوّل الغضب الى حب والرحمة الى رحمة والشرك الى المعرفة والمجس الى الصلاة ولا ترفض اي شهوة او اي احاسيس ولا تتبع اي سترية او اي دين او اي منطق بل فطرة الانسان اي الرضى والتسليم الى اسلام الله والى قبضة الله .. اتكل وتوكل على الواحد الاحد حتى الابد .. ولا تتبع الاوهام بل ولا تقطع صلة الارحام .. وتوحّد مع الصمد الصامد معك الى الابد ... يا ولد ...

الانسان تطهر من المحيط وعلى هذه الفطره ان تتحد مع ذاتها وان تتلائم مع كل مقام وان تتبلور مع النور الشامل والكامل والا ساجهل نفسي وسابقى بعيدة كل البعد من هذه الالوهيه الاحزاب التي من جبل الوريد ... الله لا يتحدث مع المشهود بل مع الافراد ... فرادا اتينا وفرادا نفيض وفرادا نرحل الى الاصول .. الله مع الافراد ومع الجماعة وليس مع المشهود .. عندما تتوحد مع نفسك ومع الله تكن في صمت العارفين .. صمت الزهد وليس صمت القبور .. في هذه السكينه تحيا الحضره الالهيه وتتكامل مع الالوهيه الازليه وهذا هو المجد الابدي وليس ما نراه من ضجيج ومن رمضان ومن جميع الطقوس التي لم تتعدى النصوص والاذان ...

نحن بحاجة الى ولادة الانسان الجديد للبشريه الجديده .. لا ترحيم ولا تميم بل موت وقيامة ... المسيح قام حقا قام اي كان يعيش ابن مريم واصبح عيسى المسيح .. وكل انسان مسيح بالله وعلينا ان نتعرف على هذه المعرفه لا على المعلومات التي توصل الى منطق العقل من اجل الفكر والكفر والجهل ... نحن بحاجه الى الجهاد الاكبر .. جهاد النفس وليس الى جهاد الفكر والكلمة ... بل الى الحيويه الابعد من اي كلمة واي حرف واي لغة ... الوداع الى الانسان العاجز والعجوز والمجزاء والمقسم الى اشلاء من الاشياء والاوهام والاصنام ... شكرا لقابيل الذي لم يعرف اليقين بل العنف والقوة والاذى والقتل والحرب والاغتصاب واللذة في العذاب والتعذيب ... انسان اليوم عبد استعمار جراية الامراض الجديه والنفسيه الذي لم يسمع لانين الارض بان تغذيه بل دمرها بالشر وبالنار واين نحن من البشريه الجديده ... اين انت ايتها الحضارة الجاهزه مع الحضره الالهيه؟ تذكر هذا المنظر ... الذي يجب ان يعذب نفسه ويقص اوامرها وشعورها والذين يجب ان يهرب الاجنبيين ونسمح له بكل شكر وتقدير وتقليده وسام السلام كرئيس جرم انسان في العالم ...

باسم الدين والاخلاق والاسلام والفضيلة نقتل الانسان
ونذكر الامل والاحلام ... باسم القوميه والاستراتيكيه
والديمقراطيه والحريه نقتل الابرياء "ماضيا" على كراسي الحكم
واسطه واين نحن من هذا الكرسي؟؟ المجتمعون فنون
وباسم الامم المتحده نحيا الويلات المتنوعه واين نحن من الاولياء
ومن الاولاد؟؟ كلمات جميله في اواني جميلة واين المعاني؟
لقد حان الاوان لتخلص من هذا الانسان الذي لا يعرف الانسانيه
لقد طفح الكيل ونحيا الحرب في النهار والليل والموت على الباب
والى اين المهرب؟؟ لا مجال للجهل بعد الان .. حبل الكذب قصير
ومن هو الحي؟ واين هو الصدق والصديق؟؟ ايها الحقائق تزول
لي صديق الا الكتاب وجوهر جليس ... والحياة مع الجماعة
ولا حياة في اقه الجماعة ... بل في الشرق والغرب ولم اجد اي عالم
او مرشد او دليل من امة محمد ... او امة العرب ... ولا زلت اسمع
دعاء الطائف يطوف في قلبي ولا زلت اتأمل في يوم من الايام
سيعود اهل البيت وبيت المال ومياه الخلفاء وستعاد العدل والرحمه ..

حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر
وكم اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابوبكر
وساهرني عالي جليله يا حبيب الله
واهلا بقاتلي .. فزت ورب الكعبه ...
فانا دثته ...

اين نحن من هؤلاء الخلفاء؟ لماذا لا نستحق اي عمر على عمر
هذا الدهر؟ اين هو الانسان الجديد؟ علي بنفسي حتى
يكرمني الله بكرامته ولو بعد حين .. علي ان احيا هذه اللحظه بدون
اي فريضه او سريعة بل بالبراءه وبالفطره الالهيه .. ان احترم جميع
وجميع سجاياه بكل شكر وامتنان وهذه هي الصلاة والصلة
في من المعامله لهذا المعبد المقدس حيث يسكن الخالق
مع المخلوق .. هذا هو التوحيد في هذا الجسد والمعبد ...

ايها السائل انت والمجد واحد وحتى اسمك تحمل منه اسرار
المعروف وطوائفه .. الذات هي طيف مخفي منظور في جسدك وجسدك
هو ذاتك المنظورة .. اي ما المجد لتعرف السائل .. لان الاناء
يضع ما فيه وهذا هو علم الفراسة لان الشخص هو كتاب مبين
لأهل البيان ومن البيان لسحر .. هذا هو علم التوحيد للانسان العامر
مع الارض .. وهذا هو الفرح والحيوية والبراءة .. الحياة ضحكة وابتسامة
وحبه وعباده ورحمه وبراءة الطفولة .. لا تتعلم تكران الذات
او التنسك او الرهبنة .. الحياة ليست مأساة بل فرح وابتهاج
واحتفال دائم وهذه هي الحرية والعبادة وهذه هي التوحيد
مع الساجد والمجد والعابد والمعبود .. الان اخرجوا وتهللوا ..

السؤال الثالث ..

ايها الحكيم .. كيف نستطيع ان نحوّل الطاقه الجنسيه الى
طاقه روحيه .. اشعر بالتناقض وبالحيرة .. علاقه الجسد
غير علاقه الروح .. اشعر بالاحراج وبالحيرة .. ارجو المساعدة ..
يا وداد .. الحيره هي طريقي للابداع وللفهم .. هذه الخطوه هي الطريق
الى الوضوح .. لا تثق ولا تتأكد ايها السائله الا بعد ان تختار
وتختبر .. اذا كنت من العارفات فلماذا اتيت الى هنا؟ قلت
لا نعرف وعرفة لها عرف ومن اختبر اختبر الحق فالحق لا يقال
بل يحيا به .. الانسان دائما يشعر بانه على حق ويعرف كل شيء ..
وهذا هو سبب الجهل .. علينا ان نزلزل هذا العقل والعقائد
والمبادئ .. ونواجه هذا الارتباك ونختار ومن الشكه
الى البحث والاستلام ونترك السيطره بالاحكام الجاهلة ونتحقق
بانفسنا وباختبار دون اي فرضيه او تطفّل او استغلال .. كل ما نعرفه
هو ما قيل لنا من الاهل والمجتمع والمدارس واهل السلطه
والدين وهذه هي حياة البقاء والبقاء .. السائل هو
المعلل ولكن اين هو الجواب؟ المزيد سؤال ولكن
من اين اتى الرد؟ وهل الماء يعد الجهل بالماء .. علينا
ان نختبر العطش بالعطش وطوبى للعطاشين الى الحق
فلهم ملكوت السماوات ... وكلما عرفت انك لا تعرف بانك
تعرف سنيا وغابت عني استباه ...

يا وداد .. تعرفي على حريته المدوّية التي تحيا في الوادي وفي الجبل
وهذا هو الارتباك والحرج ومن هنا تبدأ حيرة الاختيار
الشك واليقين .. هذا العمق في الانسان وفي الطبيعة
وفي الابعاد والعوالم ... الم يقل الحبيب من جبل احد .. جبل يحبنا
ونحبه ؟ هل الحجر يحب ؟ هل البشر يحب ؟ هل الطير يحب ؟ من الذي
سيفهم او سيسمع هذه المقيته او هذا الوهم ؟ اكثر الناس في اذانهم
وقر لا يسمعون ولا يفهمون .. يتمسكون بجهلهم ويتأكيدهم على جهلهم ..
بالامس شاهدت مشهداً يستحق المشاركه .. يوجد قفص على حافة
الطريق ورجلان في كفاح ونضال وجهد في شد وسحب الباب ولكن
بعد جهد جهيد قال احدهم للاخر .. علينا ان نستسلم .. من المستحيل
ان ندخل الى القفص .. الباب مغلق بطريقه محكمة وقطعت الامل .. ولكن
الرجل الساكن في القفص صرخ صارخاً .. ماهو سر الدخول الى القفص ؟ فكرت
وتأكدت بانكم تحاولون العكس ... والحياة معاكسه ومتناكسه ولا احد
يعلم او يسمع او يفهم ماذا يريد ؟ لا الداخل داخل ولا الخارج خارج ..
زحمه وعجقة سير دون اي اتجاه او اي سبيل ...
اذا وقفتم في حيره عندما قرأتم او سمعتم او شاهدتم هذه علامه سليمه
وصحة ... ومن علت همته من الاكوان وصل الى المكوّن وما هذا المكوّن
الى التوحيد مع الواحد الاحد انسان في سكينة القلب الحي ... ان
اسلوب التناقض هذا اسلوب الله في خلقه وكتابه وجميع مخلوقاته ..
هذه هي البراءه النقيه والفطرة التي تؤدي اهل العشق الى الحق ...
الم يقل الحبيب لا ونعم ... لا اله الا الله .. الرفض والتأكيد ..
من الشك الى الايمان .. من التمرّد الى التوحيد ... من العتمه الى
النور ومن الذكر الى الانثى ... الحقيقه ليست اوهام فلسفيه .. الفيلسوف
عنده راي ثابت ومنطقي وعقلاني ولا يتغيّر .. بل جامد دائما وابداً
للحوار الذي لا ينفع بل يراوغ ويراوغ بالدفع المادي لكسب الافادة
ولكن اهل الذكر والنور لا تعقيده عندهم ولا اي حجه او برهان .. لا
نتمسك باي رأي بل النهر يجري دون اي عريضه او اي فكر
وهذه هي البراءة التاليه اي بعد ان نموت الان من موت الفكر
والزمان والمكان ... لا ماضي ولا مستقبل بل ان ترى الالوهيه
في كل لحظه ويقظه ... الان كيف الحال ؟

الان هو الحال ولكل حال مقال .. هذه هي منزله اهل النور حيث لا علم ولا معلومات بل بالاحساس واليقين ... الحال والعقل والتوكل على الله ...

التناقض اسلوب سليم وحيله جميلة كي لا تتمسك باي فكرة او اي اسلوب قديم او جديد بل الى الاحساس الذي يحيا في لب القلب دون اي كتاب .. هذا هو كتاب الله .. لا تقرءوا ولا تمزقوا بل كن شاهداً للحق الذي يجري مع الحيوية الحيّة في كل حيّ ...

نحن نتألم من التعلّق بالتقاليد وبالواجبات وبالحقوق التي لا تقرّ الحق ... علينا ان نسمع ونصغي لان الاصغاء يولّد الصفاء ومن هنا نفهم ونحفظ ونعمل به ثم نشره ... الاختبار نبع التعبير .. هذه هي لعبه الفصول في الطبيعة ومن فصل الى فصل تحيا التواصل دون التواصل ... لماذا نحمل الانتقال وننقلها من حال الى حال ؟ لماذا هذا الطيب وهذا العذاب وهذا الذنب؟ اترك كل شيء واستغني قبله ولا فتوك وانت حاضر الزمان والمكان .. انت ثابت بعدم الثبات .. استمع الى المرشد او الى اي كلام وكانك تستمتع باي نغم وبكل نغم ... راقب الطبيعة بصوتها وبصورتها ولا تصدق الا اللحظة التي فيها اليقظة ..

انت حيّ بين يقظان وانت مع منطق الطير واهل الذكر ... هل قلت للديك بان صياحه بالامس كان افضل من صياحه في هذا الصباح ؟ هل اعترضت على الريح او على الشمس والقمر ؟ هل تحدثت مع عطر الزهور او مع الاموات في الدنيا او الاحياء في القبور ؟ ؟ هل الحق في الجدل او في الحوار او في التناقض ؟ كن شاهداً كما عاشوا الاولياء والانبياء ولا تملل الا هذا النفس الذي لا يزال يدور ويرقص بالرغم من كل التلوث والغبار .. لا زلنا نكلنا بحاجه الى هذا الهواء وكلنا في الهوى سوى ...

يا اهل الود والوداد...

هل سألتم الشاعر لماذا يفيض في شعره وشعوره؟ لان الشاعر ليس رجل سلطه وسيادة نابته على الكرسي... الشاعر ليس ذا احجاب الرأى الثابت.. الشعر ليس نظريه او فكرة او راى. ليس نتيجه منطقية بل اغنيه روحيه...

واهل الذكر هم سقراط من نور... كلنا من نور الله... الله نور السماوات والارض والنور طاقه استناره في كل لحظه لها نورها الساطع من القلب لا من العقل ولا من الفكر.. لا تتمسك بالنهر الذي ينهر بل استلم الى سرّه وسر صفه الى اللانهايه.. الانسان الذي يتمسك بالثبات والتوافق والاحكام سيبقى هو المحكوم والظالم والمظلوم.. لانه لا يحيا الحياه بل بما كتبت ايديه... الوجود غير ثابت لان التغيير نظام ثابت.. وهذا هو سر وجود الانسان في الدنيا ان فيها هذا العشق الابعد من اي منطق..

علماء اليوم يؤكدون ويؤيدون هذه الحقيقه... انها نظريه الريب والشك والتكهن في هذا الكون.. ما هي هذه الذبذبات؟ من هو المحرك لهذا الشك؟ انها صرخة قويه للعلماء ودهشة الى جميع العالم لان العلم محدود... العلم يحيي والجهالة تفني وكلاهما بلاء... من الذي علّم الانبياء؟ ما هو مصدر هذا السر؟... الجواب!! من لدنيّ علماً... بالتقه والايمان والاستسلام الى هذا السر الالهي الاقرب الحيّ من حبل الوريد؟ من الذي يقرأ الاذن؟ من الذي يكتب ويحب؟ من اين تاتي هذه الكلمات؟ هل النهر يسأل من الماء؟ ومن ايضاً.. الرضى والتسليم لايه العلم والتعليم... النظريات معقّده وصعبه ورقيقه وستافه وضد الاحساس والشعور... وكانها حكايات من اهل الجن والاستباح... الذبذبات ترتقص من مكان الى مكان ولا تهتم لاي من نظرياتكم ايها الانسان.. الحياة رقصة الصبيحة والى براءة الاطفال وانت الحكيم والعليم والشاعر على الاعلم والافهم والارحم...

100

ايها الانسان .. يا ولدي

انسنه الله في قلبك .. انت اهم واقوى وابعد من اي بعد واي
قوة .. انت نظريه النسبيه بعلامه بين تخترق العوالم والاكوان
وتأتي بعرش ملكه واكثر .. انك علم النوايا وانما الاعمال
بالنيات ... لا مسافه ولا مسامه بين الان وصناك .. واطوي
عنا بعده هو دعاء السفر في الليل وفي النهار ... سفر الاسرار
وسفر البشر ... قريبا سنرى العلم الذي يخترق الابعاد
والمده وننصب الى اقرب وابعد المجرات وهذا ما قاله الامام
علي وما عاشه النبي والمسيح والاطفال واهل الذكر
والنور ... بعض النجوم والمجرات تبعد عنا مسافات
وملايين من السنين واكتشف الحبيب وقال المسيح
طوبى للذين امنوا ولم يروا ... انا لست من هذا العالم بكل
كل جزء من كل شاهد والحقيقه لا تموت .
العلم يدلنا بان الذبذبات الالكترونيه هي طاقه ترقص في هذه
العوالم واسرارها وان الالوهيه ساكنه في هذا الانسان واسراره
ومن هو الاقوى ؟ فاذاً الانسان هو الخليفه على الارض وفي
السماوات .. وقريبا ستكون الة من صنع البشر تدخل فيها
وتختفي وتتفكك الخلايا بجزء من نور ومن علم النور وتدخل الى
الة ثانيه في مجرات بعيده وتتحد الخلايا وتعود الى جسدك
وتتجسد وتكون انسانا اخر ولكن روحك هي التي تخترق دون
ان تخترق .. هذا هو سر الاسراء والمعراج .. اسرى بعبده الى
سدرة المنتهى والى اللانهايه ... هذه هي امكانيه التكوين .. اذا
الذبذبات الالكترونيه تعبث لماذا لا يعبث الانسان ؟ ولكن
لماذا لا نؤمن بانبياء الله ؟ هم اختبروا وعبروا واعتبروا
وحمدوا الله دون اي استكبار كل بالعلم وباليقين وتالقوا .
واياك نستعين ...

يا اخوتي بالعلم .. ان علماء اليوم اكدوا بان الله نور السماوات والارض والنور حياة بكل ذبذبات حيّه ابعد من حدود العقل.. انا نفخه و نفحة الربيه خلقها الله من روحه .. خلقت الخلق لاعرف " وتعرف بالعلم بان الالوهيه نور تحمل الالغاز والخفايا الباطنيه وهذا هو سر الله في خلقه وهذه المعجزه غير عقلانيه وابعد من حدود النطق والكلمة ولاتُعرف وليست واضحة بل فيها بعض من الاسرار المحرجه التي تثير البلبله والغوض والارتباك حتى في عقول علماء الدين وعلماء الدنيا .. ولكن المرشد الصوفي يحاول ان يبلّغ الرسالة الباطنيه بلغه اهل الدنيا وهذا الاسلوب هو الذي يزعج الناس ويثير الجدل والغوض ..

تذكرت حادثه طريفه مع صديقي الامريكي الذي يلعب لعبة المزازير والغوازير عن ابطال الحروب والثورات الامريكيه واولاده يلعبون اللعبه نفسها ولكن على اهل الفن والطرب واختلطت الالقاب وسألته كيف تستطيع ان تلعب والمزازير مشوشه من حيث الترتيب .. لان اختلاط الحابل بالنابل .. صور مارلين مونرو في مقابلة اهل الحرب ... ولكن جواب الاب كان .. لازلت العب بهذه المزازير ولكن لم اتصور يوما بان جورج واسطفن كان من اصحاب السيقان الجميلة والجزابه بنسيا ..

الحياة مزدوجة متنوعة ومختلطه ومهما فعلت بها ومنها ستكون النتيجة احتمالية لا تهدف الى الحقيقه او الى الواقع ... لذلك اقول دائما وابدا" انطلق الصورة والتخيّل وتمتع بما تشعر الان دون اي تحليل بل باحتفال هذا هو العمل الامثل والافضل ... فاذا" ارتفعوا معي وسامحوا جهلي وعدم تناقض مع الفكر وليس مع الشعور ولنحيا الالغاز والرموز دون اي قلق مع العلم بان سؤالك يا وداد ذو شأن مهم وقاسي الى كل عقل وقلب ... الجنس طاقه مقدسة تحولنا من الفكر الدنيوي الى الضمير الكوني ... هذه الطاقه هي اماله الرحله المعنويه الربط من اي حدود فكريه وجسديه ... هذه الان .. هذه اللحظه الرهيبة بالهالة النورانيه هي النشوه الكونيه التي تحوّل الكائن من التراب الى لب القلب ... الانسان ابعد من الحدود والفكر هو الكفر الذي يكرّ الحدود اي

يا اهل العرفان.. معرفة لمن عرف ومن عرف غرف.. معرفه النفس هي النقطة الاولى الى التجلي الالهي... هذه الرحله الكونيه، هي من القمه الى القمه.. من النفق الى الافق.. اياتنا في الافاق افلا تبصرون؟ نحن الان نحيا النفاق وبنوع خاص امة العرب.. لندخل الى المحراب.. الى الرحلة الداخليه... وفيها انطوى العالم الاكبر.. لماذا المعاندة والمقاومة؟ لماذا الدجل وتغيير الاجل؟ لا تؤجل الحق بل الان الان هو الجمع من الفكر الى الذكر ومن الذكر الى حلقة الارحام مع كل مقام ومقال... لنتحد معاً.. الطاقه الالهيه.. الذكر والانثى وهذا هو التوحيد والرضى وارتياح الفلاح والقناعه بدون اي قناع.. هذا هو الكنز الذي لا يفنى.. هذا هو الاكتفاء بالغناء الازلي... وتسالوني كيف؟...

السائل هو المسؤول.. والجواب في السؤال.. والانسان هو العلامة! علامة الاستفهام والسر الاعظم... هذا هو علم الاستقامه.. القوام.. التقويم الالهي الداخلي... الاتصال بالنفس الثمانيه ومنها الى الزوج وصولا الى الروح الالهية... الصمدية... هذا هو حب الحبيب الداخلي والخارجي.. المعلوم والمجهول.. الظاهر والباطن... ان النظره الاولى تأتي من الحبيب الخارجي... ولكنها لمحة خاطفه تخطفني الى الداخل لارى الاضداد والابعاد والاتحاد مع الواحد الاحد.. كل رجل وكل امراة يحب النصف الاخر الذي به نحيا ومنه ولدنا.. احب المرأة التي فيّ وكذلك الرجل ومن هذا الحب ياتي اللقاء الازلي حيث لا ذكر ولا انثى بل انسنه الله الازليه في الانسان.. هذه هي المحبة الالهيه المطلقه... الرؤيه الاولى تأتي من الخارج ومن هذه المعرفه ندخل الى الجوهر.. الى جوهر العلاقه واسرارها... عندما تقول الراهبه المسيحيه.. "اني تزوجت المسيح".. اي اصبحت مسيحاً" امر وليست مسيحية... لا تبعيه ولا عبوديه ولا كبت ولا ذلت... تحيا الطاقه المقدسة في محرابها ومنها تنطلق الخطوة تلو الخطوه وجهاً هي درب المجلى او التجلي الى الجلالي والفناء بالاولوهيه الابدية...

١٥ أرض الإنسان

أنشئه الله حي في المرأة والرجل على حد سواء وعندما نلتقي في هذا الميزان الداخلي نرتفع من طاقة الذكر والأنثى الى التوحيد مع الكائن والكون وهذا هو اللقاء الداخلي.. لقاء الروح الإلهية وليس لقاء البشر مع البشر. عندما قالت العذراء مريم.. لم يمسسني بشر.. اي بمعنى لقاء الإلوهية مع الإلوهية وانجبت يسوع المسيح وكلم وهو في المهد... هذه الرموز مفاتيح لأهل النور وأهل الذكر.. في الهند نرى أصنام تحمل هذه الأسرار.. أحد الإلهة نصفه رجل ونصفه امرأة وهذا هو كيان كل انسان.. وتمثال الفالوس حيث التوحيد بالإجهاد والعبادة والذوبان في الإنطباق المتناقضة الى اللانهاية. ان اللقاء الخارجي هو سبب الإحباط والتعاسة والتعقيد لأن الفناء بالإلوهية هو النور مع النور وهذه هي قمة النشوة والغبطة.. وهذا هو علم الإنسان القوام وهذا ما تكلم عنه الحبيب محمد ولكن اين نحن من هذا العلم؟ نور مع نور مع الله مع الله حق مع الله حق وطلب ان يموت عندما عائشة لأن عنصرها هذا العلم.. طاقة الصعود.. هذا هو أوجه القمر من الهلال والبدر.. الظاهر والباطن.. ان الرحلة الى هذا المقام تبدأ من الجسد الخارجي... من هنا نرى ومن ثم وهنالك نرى.. وان لم تراه فهو يراك.. اي على كل انسان ان يعرف بان الله نور السماوات والأرض وكلنا نور من نور مخلوق غير مولود يسري الإبن في الجوهر.. ولكن البداية هي من الخارج.. من هذا الجسد الذي نراه ونلمسه ونحيا به.. هذا هو الدار ومنه الى مقصد هذا النور.. الى الرحلة الداخلية...

عندما يتم التوحيد بين الذكر والأنثى نصل الى البلوغ والإدراك وهذا هو التنوير مع النور الإلهي... الإستنارة بنور الله... ولكن انسان اليوم يعيش رأساً على عقب واهتمامنا بالمظاهر.. حياتنا بالمقلوب.. نسي الله يسهل ولا يسهل لأن رحمته وسعت كل شيء.. نرى الإستارات الإلهية ونتجاهلها لأننا نهتم بأمور الدنيا والهوى والشهوات.. المال اهم من التأمل والمنطق افضل من الحق...

تمتعوا بهذه المتعة .. الحياة متعة خارجية لأهل الجهل ..
ذهب وليد الى المطعم وأتى الخادم ومعه الطلب لخدمة
الضيف .. علق ما الشوربة ... ووقع ضمن الشوربة في حضن ابو الشوارب ..
ولم يغضب بل تجاهل الوضع ونظر بكل رزانة وشرف واستخفاف
ومسح شواربه وقال للخادم "اني ارى ذبابة .. انظر .. ارى
شوربة في الذبابة .."
الامور هي رأي على عقلك .. بالهدوء يا محبوب .. الذبابة
ليست بالشوربة بل الشوربة بالذبابة وهذا هو سبب التعاسة والبؤس
والشقاء في هذا العالم ... نكلنا نركض خلف الخيال ونحن على يقين
باننا في ضلال مبين ولكن لاختيار للصبر ... اتبع الاكثرية وانت
سهم اضل من ان تكون مع نفسك ... القيمة للعدد .. مليون
ذبابة على وسخة .. سهم حق اكثر من الذبابة التي على الزهرة ...
العدد يتكلم ...

اركض مع الجمهور .. الجماهير مجبولة من الحمير والوحوش .. ان
لم تتعرف على الجوهرة الداخلية فحياتك شاذة ... الانسان الطبيعي
هو الذي يعرف نفسه ومن عرف نفسه عرف ربه وربح الدنيا
والاخرة .. الدنيا ممر والاخرة مقر ... الظاهر وسيلة
والظاهر سيولة ...

ان العلاقة التي مع المرأة او مع الرجل هي طريقة الى الحقيقة ..
الى هذا الحق الداخلي مع النصف الثاني الذي تتكامل مع الخالق
والمخلوق .. علينا ان نستخدم المعلوم لخدمة المجهول .. هذه هي
خدمة الانسان لكي نتعرف على السنة الله في حياته ... لنحترم
خدمة الجسد ونزل الى محراب هذا المعبد ولكن علينا ان نتذكر
باننا ما روح الله لا ما جسده ... الله روح السماوات والارض ..
ونور الدنيا والاخرة ... ونكلنا من نوره وروحه واسراره وصفاته ..
لنحترم كل عمل وكل نعمة وكل نبته ... ولا ننسى بان كل عمل عبادة
من احاطه الاذى من الطريق الى اعلى شهادة على الطريق ..
نكلنا حجاج الى بيت الله وبه نحيا مع الحي القيوم في كل
مقام وكل مقال ... وهذا هو الحال ...

ايها المرشد ! لماذا نعتبر من الرجل الكبير في السن بانه وسخ جنسياً
اني اشكه في نفسي كوني في عمر هذا التعبير ؟
ياكبير... العمر ليس بعدد السنين.. لا للاطفال ولا للاولاد ولا للشباب
ولا للسنين.. بل ماذا فعلت بهذا العمر على عمر الحياة ؟ ونحن امة
جهل وكبت وهذا هو سبب هذا الغلط وبنوع خاص عند المسنين..
انظر الى حياة القديسين ورجال الدين المتزمتين ومنهم ترى سبب هذه
الصفة...
لماذا لا تعيش الطاقة الجنسية بفرح وباحترام ؟ لماذا هذا العيب
وهذا الذنب؟ لماذا الرهبنة والتنسك والمزوبية؟ الجنس له
احترام في كل مقام.. عندما يصل الرجل الى عمر الاربعين والاربعين.. انتبه
لم اقل اثنين وثانين... تبدأ الطاقة الجنسية بهدم السيطرة على
الشهوة وتسمو الى مقام النفس الستفانة ومن هنا يبدأ الانسان
يعيش الحب والمحبة حتى يتصل بالرحمة وهنا لا شهوة ولا رغبة
ولا انماء... بل يعيش الطهارة والصفاء والنقاء وهذه هي البراءة
والحكمة معاً
الجنس حضر المتعة والمتعة محدود ولكن بسبب الكبت والخوف
من الذنب لا نستمتع بهذه الفترة من العمر حيث الجنس هو القوة
التي ترفع انينا وبها ننتقل الى المقامات الاعلى والاسمى وعندئذ لا
اتصال بالاجساد بل باللحظة التي نحيا بها.. لقد اعتبرنا الجنس بكل
احترام وشكر وتقدير ومن هذه القدرة انتقلنا الى القدرات
الكونية في لب الكائن ومن هذه المعرفة تحررنا من الكبت ومن
الجهل ومن الغموض ومن التحريم والاستكشاف... ومن هذه النقطة تحولت
الطاقة الجنسية الى المحبة والى الرحمة وهذا هو فرح الحياة عند
الكبار بالعمر لانهم اختبروا سر الطاقة على سلم الدهر العمر.. هذا التعبير
موجود في جميع اللغات لان الكبت موجود في جميع المذاهب والقيود..
وكل شيء محجوب مرغوب وبنوع خاص قبل الدخول الى القبر والموت
في كل لحظة واين نحن من هذه اليقظة؟ بسبب الكبت لا يزال
الفكر الجنسي يتوق ويتشوق الى الجنس بشتى الوسائل والطرق
وهنا المأزق والورطة والغموض عند العاجز والعجوز...

وماذا يفعل هذا الجسد العاجز من تلبية الرغبات الفكرية التواقه الى الجنس؟

الفكر يرغب ويطلب والجسد يهرب ويردد بعدم القدرة وهنا الامتحان والتحدي ... ترى في عيونه الشهوه الجنسيه السخيفه والمقرفه .. جسده ميت وعمل وبليد وبارد والفكر يستمر بالوخز وبالنخس وترى السفالة والسفاهه على وجهه والاناء ينضح بما فيه من جهل وكبت... وجهل الجهلاء من تقصير العلماء ... والحبيب يقول .. لا حياء في الحق.. انكحوا ما طاب لكم .. اي الحلال في الرغبه والشهوه والمتعه ... واين نحن من هذا الحق الصادق لاي شوق وتوق ؟؟

تذكرت هذه الحادثه الطريفة ..

الرجل يستمع الى زوجته تتحدث مع شقيقته ودار معهما هذا الحوار عن رحلات هذا الزوج المتكرره خارج البلاد واقترفت الزوجة ما قالته لزوجته ..

اقترح عليه مرافقه اخي للمراقبه من التجاره الجنسيه وبنوع خاص في البلدان العربية حيث معظم المؤتمرات تكون في هذه القارة لا القمة ... وكان الرد من الزوجه التي ابتسمت وقالت .. لا هم ولا نعم ولا قلق من اي غش او خيانه .. انه مخلص واعين وفي جداً جداً ... محترم جداً وعجوز وعاجز عن اي اجتماع ومجامعه ... لا للقمه القريبه ولا للاحة القريبه ... انه حامل الى سترادة من اشهر حليب حيث يقول .. بانه بي. بي. بي... اي يكاد يقدر يتكلم ... وفكره يخدمه ويقول له .. يقدر يتكلم يومياً ولكن الفشل نتيجة الجهل... كهل جديا وفكريا .. لا تخافي عليه ابداً...

الجسد يسير نحو الهرم ومن الطبيعي ان يعجز ولكن اذا لم نختبر الرغبات والشهوات فسنحيا الضجيج والاختناق وهذا هو الوجه القبيح عند اهل الكبت ... الانسان له الخيار في النمو والسمو.. من الجنس الى الاستنارة... الى الضمير الكوني الذي يشع على وجهه بالبراءه وبالحكمه وهذا هو جمال العمر على مر الدهر.. جمال النور والفار ولكن اذا كان الكبت او الشهوة لا تزال تجري في عروقنا فهذا هو الفخ والاضطراب للصراع الدائم في تلبيه الفكر الهائم..

لماذا كلمة جنس تهمس في كل نفس؟ والجواب في السؤال
لتتعرّف على سبب الكبت والخوف من هذا الجذب واذا عرفت
السبب زال العجب.

قُبض على رجل كبير في السن اثناء محاولة التحرش في امرأة
صبيّه.. وفي المحكمة قام القاضي بتخفيف التهمة من الاغتصاب الى
التهجّم بسلاح ميت... اذا كنت من اصحاب العمر الطويل.. تصرّ
فكرك واختبر ذروة الحياة الطويلة وتذكّر بان العمر المديد هو
تجديد لاختبار الاسرار في سمر الصغار والكبار.. الانسان سر
الله في الدنيا.. ما عرف نفس لا يطمع ولا يطمع بل يحيا ما منحه الخالق
من اسرار الحق.. اذا عرفتُ نفسي عرفتُ ربّي واحترمت
كل نعمة في الجسد وغرائزه وفي النفس واسرارها حتى الروح
وسكينتها.. الجسد ابعد المقامات التي لا يعرفها العلم ولكن
الحدس هو الذي يتناغم مع نغمات الجسم... علينا ان نسمع
ونصغي لحاجات الحواس الجديه والنفسيه حتى نسير مع مسارات
الدنيا والاخرة... علم اليوم اكتشف بان المرأة تتذكّر بالجنس كل دقيقة
والرجل كل نصف دقيقه... وهذه هي نقطة الضعف بين الطرفين.. الرجل
محسوس ومحسوس اكثر من المرأة في الجنس والطمع وحب الجاه
ويسعى مسرعاً ليحقق احلامه قبل ان يفوته قطار العمر ولكنه يبقى
في عالم الاحلام والاوهام... ان النزوات هي شغله الشاغل
ويسعى مسرعاً ليحصل على الصبا والجمال ولا يملك الاّ الشهوات
التافهه والسخيفه وكما يقول الحبيب.. الهانا التكاثر حتى نحيا حياة
المقابر وحفاة عراة نتكلم الفضاء بالبنيان وبالابراج وهذا هو جرب
العالم ونوع خاص امة العرب... اعقل وتوكل ايها الكهل واسكر
الشباب والشيبه والشيبة وودّع هذا الاهتياج والعاصفه الهوجاء..
وتذكر بان العمر سر من اسرار الله لنمر به على ممر الدهر
بالبصر وبالبصيرة وهذا هو الحج الابدي، اي من مقام الجنس الى
مقام الضيء الكوني والتوحيد مع الكون...

ايها الرجل الناضج ... النضج هو الجمع كل ما هو من شرائع ومذاهب وعقائد هو الضجيج والعواصف دون اي عاطفه اوصلة مع النفس او مع الجسد..
وعندما تشعر بالرشد وتسكن فيك السكينه وتسمع عمق الصمت والصفاء.. هذا هو النصر والاستمرار في سر النور... هذا هو صمت العارفين الهائل بالهالة النورانية وبعمق الفني وسر الروعة...
اذا هذا المسن حقيقة بلغ سمو النضوج فالجمال سيكلل راسه وسترى النور الالهي على وجهه والحكمة والبراءة من خلال تلاحه واعماله وسيعيا العمي والحزن وهذه الرهبة الاخيرة التي لا سيتصل بها الزمان..
الانسان السليم لا ينمو بعدد السنين بل بالمياه التي يعيا ها في هذه السنين..
لنستعد على استقبال الموت في اية لحظه والمتاح هو التائل.. واذا شعرت بان بعض الرغبات لاتزال تكمن في الجسد ولم تتحقق تلاتخاف من رحمة الله بل واجه الشهوات بكل حزم واحترام وتعرف على الاسباب وتحرر من كل طمع وجشع... هذا هو التحرير من جميع الرغبات والاشياء المفنية ومن هنا تشعر بالشوق الى الالوهيه او الى الله.. هذا هو العشق الالهي.. رابعه هي احدى عاشقات الله... ماتت لانهايه ولاهدف بل الى الاتجاه الازلي... وقالت لله..

اذا حبي لك خوفاً من جهنم فاحرقني بنارها
واذا حبي لك طمعاً بالجنه فاحرمني منها
ولكن حبي لك لانك اهلاً لذالك...

هذه هي المحبه الطاهره.. الصادقه من كل حدف اونهاية.. هذا هو الحب الكوني.. هذا هو الحجج الابدي من المد الى المد.. حيث لا ولادة ولاموت بل زيارة من جزر الى جزر حتى تتصل بالبحر وتتحرر المحيط ومثاله المدت بالالوهيه الازليه.. هذا هو الوجود لكل موجود... اندماج القطره في المحيط...
على الانسان ان ينمو بالانسنه الالهيه لا بعدد السنين الجسديه..
الشريعه انت لقسوة القلوب ومنع تتصل بسر المحبة والرحمه وتعرف بان الحقيقه لم تلد ولم تولد بل تحيا مع الحي الى الابد... هذا هو الانسان الذي استلم امانة الزمان وحيا الحق ابعد من اي عمر او اي عمر بل على صورة الله ومثاله وفي اجمل واحسن تقويم... يا قيوم..

السؤال الاخير..

ايها الحكيم لماذا الهند فقيرة..؟

العالم باسره فقير والمعدل هو السائل والقديس والناسك والزاهد.. هذه فلسفه خاطئه لاننا نتعلم عن العالم المجهول ونرفض المعلوم.. نوكد بان هذا الكون هو وهم والحقيقه هي بعد الموت..

من منا رأى العالم الاخر؟.. او العالم الحقيقي؟ لماذا علينا ان اصدق ما قيل عن فلان وفلان وما اراه واختبره كل يوم هو وهم؟ هذه الفلسفه التافهه والسخيفه هي سبب الفقر.. اذا العالم هزيمة لماذا نهتم بالعلم وبالتكنولوجيا؟ هل نحن بحاجة الى هذه التقنيات؟ اذا كان العالم وهم فماذا الفقر وهم... الاستاذ على الطريق وهم.. الجوعان وهم... كل ما نراه وهم..

العالم الغربي يعيش الحقيقه في هذا العالم لذلك نرى التزوه المادية والعلوم والمظاهر ورفض كل ما هو بعد الموت.. وان الله غير موجود وما حياة الا الان وهنا وعلينا ان نتمتع بكل حواسنا وكل طاقاتنا ولا نركز الا على هذه الدنيا وعلى ثروتها المادية والقوه والسلطه ولكن وقعوا في الفقر الروحي...

وشعب الشرق عكس الغرب.. فقراء ماديا واغنياء نفسيا وروحيا.. لانهم على اعتقاد يخالف الشريعه الغربية... عالم الدنيا وهم وعالم الاخره حقيقه.. رفضوا الدنيا وتمسكوا بالفقر طمعا بالجنه... ولكن العالم الاخر اساسه عالم الدنيا.. هذا العالم هو اساس العالم الاخر...

لماذا لا نقترن بالوجود الكامل المتكامل مع الخالق... نرى الفقراء بالملايين في الهند وفي العالم خارجيا وداخليا لان الاساس مفقود... لماذا لا نبحث عن الميزان في الانسان.. عالم الدنيا والاخرة.. الحياه والموت اليوم وغدا... انها مسيره واحده من الابد الى الابد ولكن العلم لا يقترن بالروحانيات والروحانيات لا تقترن بالعلم... واتى الحبيب وجمع علوم الاديان والاديان وهذا هو التوحيد مع الوجود... ولكن ماذا فعلنا بالدنيا وبالعلماء؟ جميع المواقع ناقصه ومفقوده الى قيمي..

علينا ان نغير النظر في هذه المشكله ونحيا التوحيد وبالتكامل مع الكمال الالهي النفس والذات والروح...

الرحله تبدا من النفس .. نفسي ثم نفسي ثم نفسي ثم اني بالروح .. هذا هو علم الجسد والفكر والروح اي الجفر عند الارمام علي وكذلك الآب والابن والروح القدس .. اي التالوت المقدس عند المسيح .. لذلك علينا ان نولد من جديد ونيا الاقنوم المقدس ... هذه هي عملة العلم وتوحيد القطره مع الموجه والمحيط وهذا هو العالم الفني بالمعلوم وبالمجهول .. على الهند والشرق ان يحترموا عالم الدنيا دون اي طمع بالاخرة بل نفتتح باب علم المعرفه واحترام الدنيا والاخره وهذا هو التغيير المطلوب لنحيا التوحه في حياتنا الارثيه .. ولكن علماء الدين والنساك والرهبان يعلمون عن وهم هذه الحياة والتمسك بالفقر وبالتنسك ورفض الدنيا حلماً بالجنه وهذه تعزيه للفقراء ولاهل الجهل رفضوا العلم وتمسكوا بالفلسفه الروحيه وقدسوا الفقر المادي والعلمي وما نراه اليوم حول العالم هو نتيجة انقسام بين الجسد والفكر والروح .. ان فلسفه غاندي ضد العلم والتقنيات ورفض السيارات والطب الحديث والحياة الماديه وكل الاختراعات وهذه تعزيه للشعب وتكريم وتمجيد الفقر وقال للعالم بان الله ساكن في قلب الفقراء .. وكذلك يقول الانجيل طوبى للفقراء لان لهم ملكوت السموات واين الفقر عند رجال الدين واهل السلطه والسياسه وما نراه حول العالم من فقر وامراض وحروب ودمار في سبيل السلام واين نحن من السلام ؟ لماذا المساجد والمعابد والهياكل هي اغنى البيوت والشعب الفقير ياتي الى رجل الدين وهو على يقين بانه سيذهب الى الجنه لانه فقير .. ولماذا نصرخ بان البابا وهو من اغنياء الدنيا سيذهب الى الجنه مع الفقراء ؟ لماذا هذه الخدعة للشعب ؟ لماذا يصرخ الفقير في هذه الديانات او الاساطير على امل بان الجنه للفقراء

لا روحانيات في الفقر .. الحبيب يقول لو الفقر رجل لقتلته .. العلة ليست بالمال بل بالعقل .. المال سيولة كالماء نغرق تحت السفينه ولكن اذا دخل الماء في السفينه سنموت ... الفقر لعنة وضد الروحانيات ولو الفقر رجل لقتلته يقوله النبي محمد و الفقر سبب الحروب والمجاعات والجرائم وكل ما نراه حول التاريخ الذي يوجعنا هنا .. على المسؤول ان يشجع العلم ويوسع من فنون العمل المادي لان الفقر والكفر عمله واحده .. الغنى والقناعة والسكن والاطمئنان ...

علينا ان لا نهمّش الفقراء او ان نشفق عليهم بل نشجعهم على العلم والعمل وان الله يحب الانسان المبدع في عمله والمنتج لنفسه ولغيره ... ولا ننسى بان الشعب ليس بالعدد بل بالعدّه.. اليهود حكموا العالم بالعلم وبالمال وبالاعلام رغم الاقليه بين كل الشعوب..

احد العمال استلم برقيه من زوجته تقول فيها انها ولدت خمسة توائم.. فقرّر ان يبحث عن عمل افضل من حيث الراتب .. وعند المقابله سأله صاحب المنشأه التجاريه عن امكانيه البيع عنده .. اذا يبوت سيارة.. واذا عنده علم الطباعة ومعرفه استعمال الكومبيوتر وكان الجواب طبعاً لا.. وساله ماذا تفعل ؟ فأخذ البرقيه من جيبته وقال .."هذه هي .. اقراء تفرح او تحزن ؟! الانجاب هي الامكانيه والمهمه في الانتاج وهذا هو دوري مع زوجتي ..." الابداع في الهند وفي امة العرب هو الانجاب وهذا هو سبب الفقر .. ان الطب ساهم في تطوير العمر والقضاء على امراض الاطفال وتميزت نسبه الموت والولاده ... الموت اقل والولادة لا تزال في ارتفاع حتى عند الفقراء ... والان عندنا الحل المحدود .. وهو تحديد النسل او رفع مستوى الموت .. والامكانيه موجودة في القتل وهذا هو الحل.. الوباء .. والحروب ... والطب لا يستطيع ان يعالج هذه المعضلة واين هو المناخل ؟ ومن المسؤول ؟ على الشعب ان يقرّر تحديد النسل وبنوع خاص في الهند وامة العرب والصين والفقراء حيث الولاده امر مألوف ومعتاد.. انه عمل شجاع والرجل جبان في الانجاب لانها نعمة من الله ... القوّة في العدد ... من الذي سيوقف هذه السخافة ؟ الجماهير قوتها في الحشود وزياده عدد العبيد لرغم السلطه والسياده على حساب الجهلاء واهل البلاء .. ورجال العلم والتقنيه والقرين يدعمون الانتاج ويباركون العدد والتاريخ يشهد بان العدد لعنه والقائله محلّه والاقليه تحكم الاكثريه والعقل سيد الغبي واولادنا اولاد نوع .. انه عمل غير صالح .. هذا هو ابن نوع وقفه الله من النجاة ... واهل السيطره عندهم خوف من تحديد النسل لان العدد ينتخب المسؤول واين هو هذا المسؤول ؟ لانه يمنع الدين حبوب منع الحمل فدمة للصالح العديه ولكن يتحدث عن الغزوبية بمجرد كلام بكلام خدمة لاهل الحضارات التي لا تحيى ولا تميت.

٤/١١ اين هو الحل ؟

الحل في منع الحمل وفي تمديد النسل ورفع مستوى العلم والعمل اما تلقائيا وحتما وبكل عليبة خاطر او بالقوة والا ستكون حرب عالميه للدمار الشامل .. وما هي حجة اهل الدين لمنع الحمل ؟ يقول المسؤول بان الديمقراطيه ليست مرتبه والديمقراطيه تمنع القوة على الشعب ... والحق يقال .. لماذا نمنع السرقه ؟ لماذا نمنع القتل ؟ هل الجريمه تمنع بالاقناع وبالارهاب وبالحروب ؟ هذه الويلات مسموحه في جميع العالم وحبته منع الحمل ممنوعة من قبل الله ؟ هل هذه هي شريعه الله ام شريعة اهل العدد والسلطه والمطامع ؟؟ ان زياده عدد الاشرار هي الجريمه الاكبر من اي جريمه ... واين نحن من الرحمه ومن الوعي والفهم ؟ ان عدد سكان الارض هو السبب الرئيسي في هذا الفقر والحروب والدمار الطبيعي ونحن في مرحلة حياة او موت ... هذه الكرة الارضيه تمر في امتحان صعب وعلينا ان نساهم في الحل وليس في الاعمال ... الديمقراطيه طبيعيه اذا كانت البلاد على قيد الحياة ... الاحة في ازمة وعلى سفير الهاويه وعلينا ان نسعى الى الحل الافضل لمصلحة الشعب والارض .. الحل واضح وصريح وبسيط ولكن الفكر الكافر لا يسمع ولا يرى همه المال والسلطه واستعباد الشعب لخدمه مصالح الاقليه الحاكمة بالقوة وبالقوة ... ان الحل هو في العقل .. في رفع مستوى الوعي ... في تمديد النسل ... ان زياده الواحد بسبب الاعداد وهذا هو التعديل للنسل ... ولكن بالطرق الطبيعيه افضل من التزيفه بالقوة ... انا موافرات المؤتمرات هي من الويلات المتحدة لدمار العالم بالنار ولكن النور اقوى من اي قوة ... لماذا ننشر الاعمال المجانيه ونقوم الطعام للفقراء ونقول باننا من اهل الخير والسلام ؟ منذ الف السنين ونحن نلعب هذه الموافرة ولم تساعد لا الفقر ولا الجهل بل العكس هو الصحيح ... العلم مجانا والعلم والطعام والسكن ولازلنا من حرب الى حرب اكبر ومن جهل الى جهل اكبر واين هو الحل ؟ اعقل ايها الانسان استخدم عقلك وتحرر من عبودية الخونه والغبيين ... عبيد الحكام هم اهل الشر والنوايا السيئه هي التي تسيطر العالم ...

لتقترب معاً الى سر القلب ولفتائح الامور من الجذور ونشكل ونهذب
الشجرة من الاوراق والاساس والاصل وليس من القشور.
ولكن الانسان هو العبد الغبي والتابع الى سيد القش والى
علماء الجهل والكذب والنفاق واين نحن من حياة الحق والوفاق؟
علي بنفسي ولا يغير الله ما بقوم حتى نغير ما بانفسنا... انك لن تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء... لتكن حسبي مع وحدته
الله... وهم حق اهل التوحيد عندما قالوا الدين مخدر الشعب
وليس حذر السقب... ان الدين والكذب والسياسة هو افيون الانسان.
والدين الحقيقي نادر الوجود لا يوجد الا مع المرشد الحي مع الحي..
المسيح ليس مسيحيا ولا محمد محمديا بل احياء من الابد للابد مع
الواحد الاحد واين انا من هذه النبذة الكونية؟ رجال الدين في
خدمة اجهال السياسة وكلنا في الهوى سوى.. هوى الهاوية
لنزع الهوية الاصلية وليس التبعية المزيفة... المفتاح ليس في
يد اي سلطة بل في قلب المحب...
منذ الف السنين والمؤامرة لا تزال بين الدين والسياسة..
والشعب هو الضحية وهو العبد لخدمة اهل السيادة والكراهة
والشهادات التافهة والسخيفة... ومن حرب الى حرب اكبر منها
الى الدمار الشامل ومن هو طالب الدنيا والاخرة؟ هذا هو الفقر
والجهل ومن هذه الاسباب تتحكم السلطة بالشعب والفقير سلعة
في يد الغني واهل المال سلعة في حكم الجهل... اجهل وتوكل.
توكل على سرية المبادئ والمعتقدات الوهمية.. توكل على
اهل المال والبترول واين نحن من عدل اهل البيت ورحمة الرسول؟
والفقير سلعة على باب جهنم والجنة وهذه فدية من اهل الشر
لان الأرضية الابدية ساكنة في سكينة كل كائن وفينا انطوى
العالم الاكبر... لماذا لا نسمع الى الانبياء والحكماء؟ لماذا
تركنا النبي وتمسكنا بالغبي؟ ماهذا الغباء ايها الانبياء؟ اين
الفهم والذكاء؟ صدق من قال بان العقل السليم بالجسم السليم.
واين هو الغذاء السليم؟ اين هو الهناء السليم؟؟..

ان العلم الحديث يؤكد لنا بان الذكاء بحاجه الى غذاء معين لتغذيه العقل وطعام اليوم هو في قمه التلوث والنقص لذلك لا نرى للذكاء اي مستوى . نحن بحاجه الى الانساني البشري لتغيير مصير البشر من الفقر الى الفكر ومنه الى الذكر... لنتذكر سبب وجودنا ولنحيا هذه النعمة بكل نباهة وادراك ... لنترك الاوهام والاحلام وجميع الاعتقادات والمذاهب ولنحيا العقل النظري السليم وبه نحيا السلامه في الجسد والفكر والروح وهذا هو اسلام الله لجميع خلق الله..

علينا ان نتجاوب مع النفس والقلب ونسمع الجواب من لب الالباب ونعالج المشاكل من الاصول ومن الان نبدا بالمدد قبل ان تموتوا.. لا ماضي ولا مستقبل . الان هي الولاده الجديده للانسان الجديد ... الان تعرفت على دوري مع جسدي وله كل الاحترام وكل الحق ... ومن كان امينا على الجسد كان امينا على الساجد والكريمه الله بكرمه الالهي من المدد الى المدد..

يا اخوتي بالله .. كلنا عيال الله وكلنا معا" لنزرع السلام والحب وليس السلاح والحرب ... وهذا هو سبب وجودنا في الدنيا.. نحن خليفه الله ... كلنا اقوياء وضعفاء.. اغنياء وفقراء... احياء واموات .. فلنشكر على هذه النعمه ولنحيا الامانه التي من اجلها اتينا ومن اجلها نحيا ونموت...

وسأل دائما وابدا" لماذا انا هنا؟ وتذكرت هذه الحادثه الحكيمه والبريئة...

سأل المعلم التلاميذ ... سؤال يحتوي على كلمة واحده الاوحي: لماذا؟!

بدأوا التلامذه بالكتابة الصفحة تلو الصفحة ولكن احدهم كتب كلمتين... لماذا لا؟ وترك القاعه والتاني كتب كلمة واحده .. لان ... وترك مع صديقه .. ونال الاول اعلى درجه والتاني الدرجة الثانية لان الجوابا - لا اعلم..

ومن هو الاعلم؟ والله اعلم ...

لندخل معاً الى ملكوت الله هذه المملكه التي من صنع
اهل السلطه والسلطان وليست من اهل الرحمه والرحمان.
ولكن البسمه لها قيمتها مع اهل الفرح ...
دخلوا ثلاثتهم اموات الى السماء وانتظروا الموعد لمقابلة
القديس بطرس.. المسؤول على الباب .. واخيراً اتى دورهم
المسؤول بعد الغذاء والتفزيه وطلب من موظف الاستقبال
ان يرسل له المرشح الاول ... ودخل اول ميت وسأله بطرس..
- كيف كانت طريقه موتك ولماذا تعتقد بانك تستحق الجنه؟
- هنا.. وبكل صدق وحق ... منذ وقت طويل وانا اظن بان زوجتي
تخدعني وانا ضد الخداع والغش والخيانه .. وهذا الصباح اتصل بي جاري
وانكى لي الحقيقه المريعه والقذره .. وذهبت الى البيت
لارى هذا الرجل الذي دخل الى غرفه النوم منذ دقائق ولا
يزال داخل الدار. وبسرعه البرق والحق اقتحمت الغرفه واذا
بزوجتي ماريه في سريرها وبمتت في جميع ارجاء البيت، وطبعاً
والغيرة او الغضب سبب هذا الانفعال، وبعد البحث والتدقيق
في جميع الخزانات والاكاليب دخلت السرير وخلف الستائر
لم اجد اي اثر ... ولكن بسبب هذا الاحباط والغيظ حملت
الثلاجة ورميتها على الطريق وبسبب هذا الجهد والاثارة
توفيت بسبب جلطه في القلب.
- هنا ايها الضيف ... هذه طريقه غير عاديه وغير مألوفه ولكنها غير
اخلاقيه مقبولة ومشكورة ... لنسمع سيدنا المرشح الثاني
- ما هو سبب دخولك الى السماء؟
- سبب وجودي معكم هو حشر جداً والمزري لانني استخدمت
بالله العظيم ان تسمع هذه الحكايه الفاضحه.. كنت متعباً بعد ان
عملي المرهق واذا بالناس ياخذني للقيلولة على الشرفه وفي
المجوحة واذ بصوت يهبط علي ورايت ثلاجة كبيره من
الطابق الثالث تسقط علي والحق على هذا البراد....

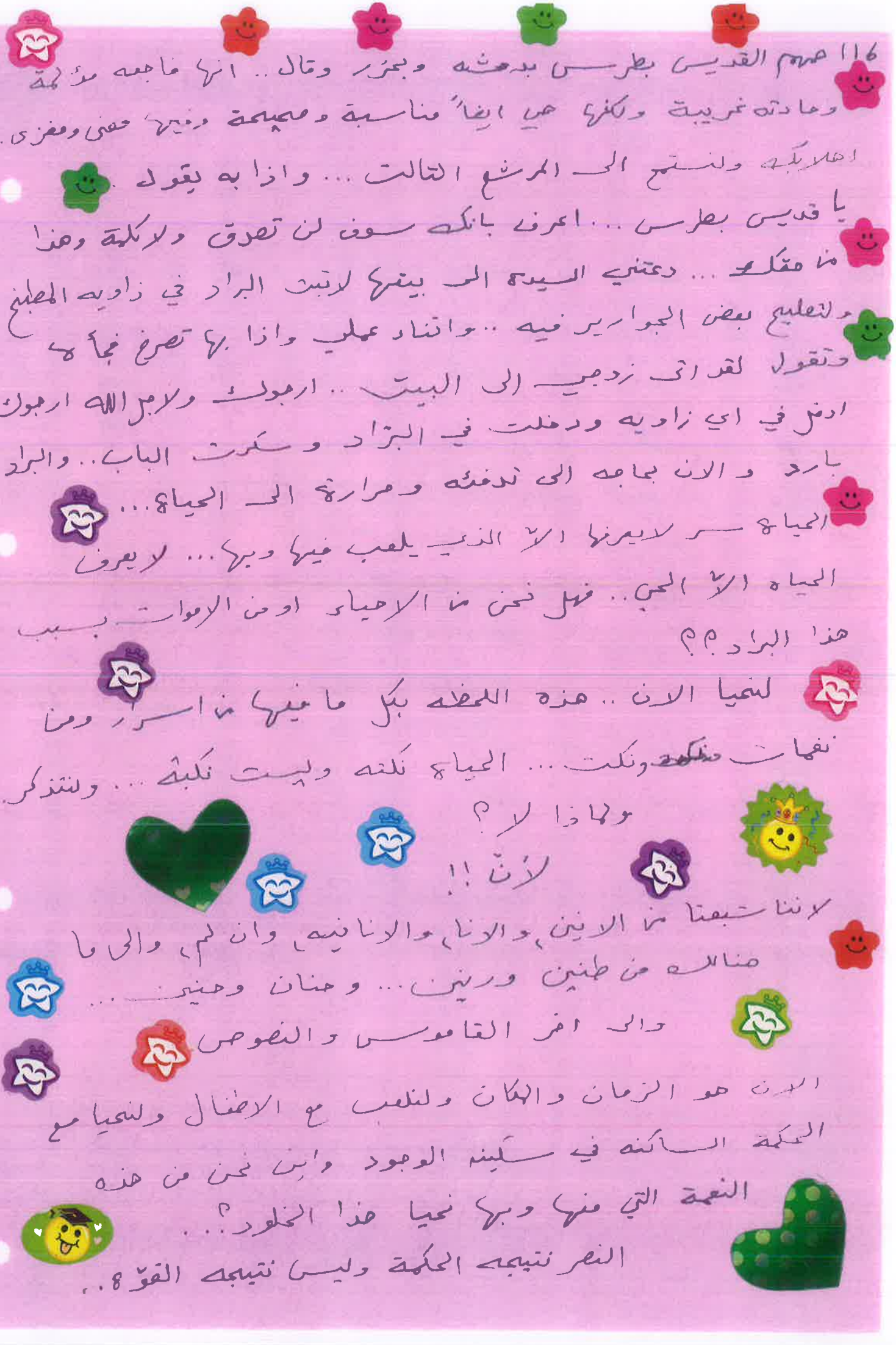

116 صمم القديس بطرس بدهشه وتعجب وقال.. انها مأساة
وحادثه غريبة ولكنها هي ايضاً مناسبة ومصيحة وفيها معنى ومغزى..
اطلبكم ولنستمع الى المرشع الثالث... واذا به يقول
يا قديس بطرس... اعرف بانكم سوف لن تصدق ولاكلية وهذا
من حقكم... دعتني السيده الى بيتها لاتبث البرد في زاويه المطبخ
ولتصليح بعض المجارير فيه.. واثناء عملي واذا بها تصرخ فجاءه
وتقول لقد اتى زوجي الى البيت.. ارجوك ولاجل الله ارجوك
ادخل في اي زاويه ودخلت في البراد وسكرت الباب.. والبراد
بارد والان بحاجه الى تدفئته ومرارة الى الحياة...
الحياة سر لايعرفها الا الذي يلعب فيها ويها... لايعرف
الحياة الا الحي.. فهل نحن من الاحياء او من الاموات بسبب
هذا البراد؟؟
لنحيا الان.. هذه اللحظه بكل ما فيها من اسرار ومن
نغمات ضحكات ونكات... الحياة نكته وليست نكبة... ولنتذكر...
ولماذا لا؟
لأن!!
لاننا سبقنا من الاولين والاولى والاوائل وان لم والى ما
ضاله من طنين ورنين... وحنان وحنين...
والى اخر القاموس والنصوص
الان هو الزمان والمكان ولنلعب مع الاطفال ولنحيا مع
الحكمة الساكنه في سكينه الوجود واين نحن من هذه
النعمة التي منها ويها نحيا هذا الخلود؟..
النصر نتيجه الحكمة وليس نتيجه القوة..

هل عندك اي بذره حكيمه تزرعها في قلب حليمه الجاهله؟
لماذا لا احد يحبني ؟
يا حليمة ... العلم بالتعلُّم كما العلم بالتعلُّم ... لتتذكر هذه الحكمة ...

لا تمنح قلبك لمن لا يقدّر قربك..
لا تمنح قلبك الا لمن يستحقه
فهل استحق هذه النعمة ؟
فلا تستغرب

اذا بحثت عن قلبك ولم تجده
وبحثت عن مشاعرك ولم تجدها
وبحثت عن احلامك ولم تجدها
واكتشفت ان السارق هو اقرب الناس اليك..
فمن هو السارق ؟
فلا تستغرب

اذا ماتت احاسيسك امام عينيك
وماتت امانيك امام عينيك
ولفظت حياتك انفاسها امام عينيك
واكتشفت ان القاتل هو اقرب الناس اليك

فلا تستغرب

اذا فكروا عليك بالسوء حيًا
وبالضياع حيًا
وبالموت حيًا
واكتشفت ان القاضي هو اقرب الناس
اليك

فلا تستغرب
اذا تمنّوا بالسوء لك
ورحوك بما ليس فيك من الصغائر والكبائر
واتّهموك بما لم ترتكب من الجرائم
واكتشفت ان الظالم هو اقرب الناس اليك

فلا تستغرب
اذا استغلوا ثقتك بهم
وطعنوا ظهرك بخناجر الغدر
واحقدوك ثقتك بنفسك وبالاخرين
واكتشفت ان الخائن هو اقرب الناس اليك

فلا تستغرب
اذا دمروك داخليًا واقتلعوا ورودك الحمراء
وعثروا بالسراب في بساتين عمرك.. واكتشفت
ان المدمّر هو اقرب الناس اليك..

فلا تستغرب

اذا سقوك الحزن قطرة قطرة

وسرقوا سنوات لحظه لحظه ..

وذرفوا احلامكم ستريحه ستريحه

واكتشفت ان المهذّب هو اقرب الناس اليك

فلا تستغرب ..

اذا علموك الكراهيه بعد الحب

والقسوه بعد الحنان

والغدر بعد الوفاء

واكتشفت ان المعلم هو اقرب الناس اليك

فلا تستغرب ..

اذا اصبحت عليك مهزته تحت اسنان الاخرين

ولقمة سائغه في افواههم

وهزيتاً دسماً في مجالسهم

واكتشفت ان العاقل هو اقرب الناس اليك

فلا تستغرب

لاتندهش مهما غرت من الاستياء

ومهما اكتشفت من الاستياء ..

فقد لك ان تعيش في زمان كل ما به ممكن

وجائز معقول

لذلك لا تمنح قلبك لمن لا يقدر قربك

ومن هو الذي لا يقدّر قربك ؟

هل هو هذا الاخ او الاب او الصديق او الام او...؟

انه الجهل.. والانسان عدو ما يجهل..

حبوا امراضكم.. باركوا لاعمالكم... هذه هي مدرسة الحياة... علمني من انني.. عرفت نفسي بنفسي... انا السائل وانا المسؤول...

كل ما اراه هو مرآة لاعمالي...

ان الحبيب والصديق والمعلم والمعلم.. اقرب الي من حبل الوريد..

هو الذي القيوم من المد الى المد..

هو السكينة الساكنة في سكينة الساكن الكائن مع الكون..

هو هذه الاعجوبة والابوة والحميمية الازلية الابعد من اي كلمة واي صفة..

كن مع الله والاتصالي من بلاءه وفنائه فانت الان في جنة الخلود الابعد من اي بعد والاقرب من اي قرب...

الان هو الزمان والمكان في سر هذه الالوهية السرمدية الابدية...

لنحيا هذه اللحظة لانها هي سر الحياة على مدى المد... تنفس... وراقب هذا السر.. الذي به نحيا وبه نسير الى سر الاسرار

الجواب في القلب

اول سائل ...

ايها المسؤول! لماذا لا اجمع باي علاقه اواي ارتباط ؟

يا ادم! انت السائل وانت المسؤل والجواب في السؤال... انت لاتزال حتى الان جنين في رحم الجهل.. لم تولد بعد.. لا تعرف الولاده بل تحيا الخوف والشك وآجلاً ام عاجلاً ستنكشف امام جهلك...

لذلك، الافضل والاسلم والاأمن ان تبقى بعيداً من الناس خوفاً من الفضيحة.. على الاقل تظاهر بانك تعرف.. اذا الكلام من فضه فالسكوت من ذهب وبنوع خاص عند اهل الجهل..

علينا ان نعرف الذات... الرحله من النفس الامارة بالسوء الى النفس الشفافه ومن الى الذات ودرجاتها وابعادها...

هذا هو المجتمع اليوم الانسان... انت علامة استفهام واستهلال وتلك الهيبل تاج العربي بنوع خاص... امة اقرأ لاتقرأ الا من الجنس والنكاح لخدمة الشهوه او العطسة... حياتك هي عطسة لخدمة الفرج واين الفَرَج يا ابو فَرَج ؟؟ والفَرَج هو المال والميل الى خدمه المال لذلك نرى الانبهار في امه الغرب هو اتحاد الامة كلها لخدمة الواو... هذا ما قاله الحبيب.. سيأتي زمان ستكتب الام من فرج ابنتها.. الان الامة تكتب من مكتب نهايات الشرق والغرب في الغرب...

يا ادم الان هو الزمان والمكان للعلاقة الجديده وهذا هو التحدي.. هذه هي المناسبه والفرصة الوحيده للتصحيح الخطأ ومع الوعد بالعهد... العلاقه هي المحبة والمباركة..

وقبل ان تبارك بالماء عليك ان تحصل على الماء.. ايا ان تحب نفسك اولاً ومن ثم احب قريبك كنفسك...

الحبيب قال .. نفسي ثم نفسي ثم نفسي ثم اخي بالله ...
حبة القمح لا تستطيع ان تتارك حبة القمح ... ولكن السنبله
مع السنبله تتمايل بعطرها كالورده مع الورده ... علينا ان
نموت ونولد من الروح وليس من الفرج ... ليس من
البشر بل من النور ومن الروح القدس ... علينا ان نتارك
بالعطر وبالتوحيد مع السماء والمطر والريح ... هذه هي المتارده
الالوهيه الكائنه في سكينه الورده وليست في البزره
او الحبه ... الانسان نطفه ومنها الى خليفه او نبقى جيفه ...
والله الخيار ايها المختار ... كلنا احرار لنختار الخيار
المناسب من القلب لخدمة القلب وليس من الفكر
لخدمة الكفن ... وفي كل لحظه نواجه الخيار ... مثقال ذره
خير او مثقال ذره شر .. ماذا فعلت اليوم او الان ؟؟
الان انت على الصليب ... على مفرق الطريق ... النمو بالهموم
او النمو بالسموم ؟؟ عندك الامكانيه ولكن من منا يحقق
هذا الواقع ؟ من منا كائن حي مع المكون الحي ؟ كلنا اموات
مع الاموات والمسيح لا يزال يقول .. دعوا الاموات
يدفنون بعضهم البعض ... والعرب ؟ تتطاول في البنيان
ولا تعرف البناء الاصلي والازلي !؟ ... كلنا عراة
واموات ونحيا الجهل ونرجم العقل ولازلنا من جيل الى جيل
مع ابوجهل وابولهب وابوحرب ... ومن اين سأرى الشمس
وانا في غرفة مظلمة لا نوافذ ولا نور ومتمسكة في هذه
النقمة وكأنها هي النعمة ؟؟ هذا هو الوجع والوضع العربي بنوع
خاص ... على البزرة ان تموت في ارض صالحه لتنبت
شجره للبشر وللطيور وللحجر ... هذا هو دور الانسان
نموت او نموت ... حمت القبور او حمت الزهور ؟
لله الخيار ايها المختار ..

نعم يا آدم .. الاقرباء انساب في الحب والحب ولكن ما نراه الان هو التملك والتمسك بالملكية .. الرجل تملك المرأة وهي ايضاً تتمسك بالاولاد والاولاد بالالعاب والحاجات ما سياسة السيطرة والتحكم واين نحن من المحبة والاحترام ؟ الصلة اتصال من العقل والتوكل على الاحكاميات الروحانيه وليس على هدم حرم الاحترام .. اين نحن من نغمة التجلي والجلال ؟ اين نحن من الكامل والجمال ؟ اين نحن من الصفات الالهية في الانسان ؟ اين الالفة والمودة والصداقة الحميمة ؟ ان الله اقرب الينا من حبل الوريد ولماذا نذهب الى العدو البعيد ؟؟

ان العلاقة الصادقة هي انا واياك .. اياك نعبد واياك نستعين .. هذه هي الرحمة والمحبة بين البشر وبين جميع مخلوقات الله .. فيما معاً التواصل والتشابك ولكن بحرية الهية دون اي سلاسل او اي قيود او حدود ... هذا هو الوجود الخالد في جميع خلق الله ... انظر الى الشجر .. كلها من الجذور الى القطور متماسكة ولكن دون قيود بل بالحرية المتكاملة مع سماء المحبة والرحمة .. هذا هو السر الالهي المعلوم والمجهول في عمق كينونة الكائن في الوجود .. هذا هو التناغم في كامل الاستقلالية .. الاستقلال غير الاستقلال حيث لا خوف ولا جهل بل معرفة النفس والذات والروح المتواصلة في علاقة الارحام ...

ولكن لماذا نخاف من اي علاقة ؟ لان لا يحطم حريتي .. بل المحبة كريمة من اعالي الانفاس والنبضة وهذه هي اللعنة التي تحيا وتبقى تموت ... لعنة الغضب والحقد والحقد والتوتر ... اين محل المحبة والصلاة والرحمة ؟ اين محل الانبياء والاولياء ؟ العطر في البذرة ولكن عليها ان تموت لتعطي الارض والسماء ...

ملايين من البشر قرروا السكن في البرزخ... الحب فيها
حب ولكن بالالام تلوين ونحن نخاف من الالم ونبقى في رحم
الام والموت ارحم من الولادة... الوردة جزيلة وناعمة
وخفيفة ولكن البرزخ صعبة الانكسار وتتباهى بقوتها وتقاوم الريح
فتستريح ولماذا التشوهي؟ لماذا الحياة؟ الحب عندما صيانة وحنان
وحماية ولكن الوردة تزبل وتموت ولماذا المخاطرة والمجازفة؟
كثير من الاوراق تموت وتقتلع وتقطف الوردة وتسحق اوراقها وهذا
ما نفعله بالطبيعة وباهلها... ملايين من البشر كالحجر... اموات
في القبور والى من سنبقى في القبور؟ فعلكم حق! الولادة
ابادة والموت عبادة...
اذا كنت من عشاق الحياة عليك ان تحيا الخطر والمغامرة
المستمرة.. من تصل الى القمة.. قمة اعلى جبل.. عليك ان تخاطر
بحياتك. هذا هو الجهاد الاكبر.. الصعود والهبوط خطوة واحدة.
كل نفس هو موت وحياة وكذلك العشق الى الحق هو المجازفة
في كل زلة... الانسان الحي هو الذي يقبل الخطر والحذر بكل تكبر وتقدير
وهذا هو النمو في سر الحياة.
نعم يا ادم.. من الصعب ان نقترب من اي قريب او نتصل باحد اصل
لربنا لم نصل الى منزلة ادم الله... لانزال ادم التراب لا ادم
القلب... ادم الطين وليس ادم الانسان... كن من انت
وعش تسير في مسار النور... يقول المسيح.. ابحث عن
ملكوت الله وسترى كل ما ترى وما لا ترى.. كن كيانك ويتجلى
لك السر الاكبر.. هذه هي النظرة الواعية والمعجزة الحقيقية
من القلب.. من تعرف على نفسك عرف ربه... اذا عشق العاشق
الى المعرفة فاتته الكشف الكوني والصلة نتيجة هذا الجمع الذي
يجمعك بالقريب وبالنسيب وهذا هو لقاء الاحبة حيث
لا انا ولا انت كل نحن عيال الله... وهذا هو الايمان
في الانسان والانسان مرآة المؤمن...

ايها المسافر .. السفر الى الله ليس حركة في باتجاه واحد بل اينما توجهت ترى وجه الله ولا خوف بعد الان .. المؤمن مرآة المؤمن وتستقبل الضيف وتفتح له الباب وتقول له ..

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف واثيت رب المنزل ..

وهذه هي المشاركة بالعيش وهذا هو الغناء السري مع المسيح وهذا هو التواصل الدائم مع الحي القيوم .. العلاقة غير الصلة ... العلاقة مصلحة دنيوية تنتهي بنقطة عالطر .. ولكن السفر مع عيال الله .. مع الاخوة بالله هي صلة الارحام .. صلة المحبة والرحمة دون اي غاية او شروط ... الصلة هو التزيّن الروحي ... هو غير الزواج .. الزواج مقبرة الحب او نص الدين او شر العمل ... وبعد الصعود يأتي الهبوط والانحدار في اسفل السافلين . توقف النهر واصبح مستنقع ... الفرق شاسع وواسع بين العلاقة والتواصل ... الحياة ليست اسم او صفة بل فعل .. التهرب من مدى الدهر .. لغة الدنيا غير لغة الحياة ... الحياة حيوية الهية ازلية سرمدية ... الانغنية غير الغناء ... انما الانسان بالارتقاء وكذلك الصلة بالاتصال وبالوصال ... لنسير معاً دون سوط بل على الصراط المستقيم ونتجنب الكذب والنفاق ونحيا الحب والوفاق ونرى اياتنا فيه الاتفاق .. لا بالبصر بل بالبصيرة وبصلة الارحام ... هذا هو حبل الوصل والاتصال ... اعتصموا بحبل الله وليس بحبل الدنيا ...

لنرى الفرق بين الباطل والحق .. تذوق الفرق .. الحياة لا تعرف النهاية ولا البداية .. الفواصل مقبولة بين كل فصل وفصل ولكن لا نهاية ولا سطر جديد ... هنالك فسحة للراحة وللاستراحة ولكن لا مكان مفقود بل الجمع الابدي بالوجود وهذا هو الخالد مع الخلود ...

يا ادم لا تفكر الا بوجودك .. كن فيكون .. هذا هو كيانك مع المكون .. التأمل هو المفتاح الى هذا الفلاح .. الى هذه البركة والى هذا الصفح .. هذه الصلة بقدرة الله في قلب المؤمن ... وتموت البذرة وتنمو الشجرة بنور الله لتنير العالم ونتواصل مع الارض والسماء .. مع الحق والاخاق .. وحينما انطوى سر الله الازلي ونحن خليفته في الارض واحبابه في الجنة ... نتواصل مع حبة الرمل ومع المجرات ومع الابعاد الابعد من اي قرب ومن اي قريب ونسيب ... لكننا مع الحي القيوم للابد يا ودود ...

ان الحياه ليست علاقه خاصة مع شخص ما ولكن السؤال هو في وجودك .. هل انت موجود في هذا الوجود؟ هل انت حي؟ الفطرة انت هي تابت ودائم ومتواصل وتنبض حتى الدهر من مهد الى لحد .. تأمل يا ادم وتعرف على المحور الكائن في لب القلب .. هذا هو نور الله وهو الحاجه المطلوبه والاساسيه لمعرفة النفس والذات والروح .. بدونه نحن اموات وهمج نحن احياء ... هذه هي صله الارحام مع الرحمان .. هذا هو الرباط على الصراط .. نكون او لا نكون .. هذه هي صله الكائن مع المكون وهذا هو الامتحان في حياه الانسان ...

كن يا ادم كما خلقك الله ...

هذه هي الهويه الالهيه في كل انسان ...

السؤال الثاني ..

ايها الحكيم .. عندما اختفيت عن نظري سقطت بحوض النسيان .. وعدت اليوم لاهرب من هذا الخوف ... هل انا بحاجه الى التذكر؟

يا انسى ! عليك ان تتذكر نفسك .. سؤالك مهم وذات معنى روحي .. انه ليس من العقل ولا من الكتاب .. عندما تراني تذكر نفسك .. ما انا الا مرآة لك ... انسى الماضي والمستقبل وكن في هذا الزمان والمكان .. الان هو الحق والحياه .. لا تملك الا هذه اللحظه التي هي لليقظه .. هذا هو سر حي بن يقظان .. لا تتمسك بالمعلومات وكن بخبرة وجودك .. الاختبار سبق التعبير .. اختبر الماء قبل ان تتحدث عنه والاصل هي الحكمة التي تقول وفكر الماء بعد الجهد بالماء ...

علينا ان نتذكر ما في قلوبنا وهذه الذكرى ابعد ما تكون الصورة انها مجرد شعور بالخوف .. اجلس بهدوء وحبهم يتوارى باللاوعي وبقعه الذات وفتح هذا السؤال .. لماذا اخاف من النسيان؟ هل حقا لا يستحق الذكرى؟ تذكرت هذه الحكمة ...

كان يا ما كان وفي هذا الزمان احد المريدين على فراش الموت وفتح عينيه وسأل المريدين قائلا .. اين هو الجواب؟ وارتبكوا وانصعقوا جميع تلاميذه وقالوا .. اي جواب؟ وضحك المرشد وقال .. ملكي حقا ما هو السؤال؟

ايها الانسان انت علامة استفهام ... من انت؟ لماذا انت هنا؟ المرشد طرح سؤال محير من وحي الحياة الجواب في القلب .. لا نستطيع ان نسأل السؤال بل ان نسأل عن الجواب .. السؤال في كل نفس وذات وروح ممكن ان تكون على علم بذلك او على جهل ولكن العطش موجود ولكنك غافل وغير واعٍ الذات هي العطش وهي السؤال لذلك المرشد يسأل المريد .. ماهو الجواب؟ لانه لا يتحدث مع الفكر بل مع الذكر .. تذكر ايها الانسان .. كلنا نبحث بتوق عن الحق ... وكلنا نخاف من النسيان ... وهذا الشعور حاد وقوي ... لا تكن مسيطر بل مذكر .. تذكر نفسك وهذه هي الحاجة الملحة الى الوعي وكبير وهو من كبار المرشدين ومن اهل الذكر كان يقول بان سيرتي هي سورتي وصورتي وصورتائم بالارحام ... لم نعرف من نحن .. حتى حتى يعرف نفسه؟ انت هو هذا الواقع والمتأكد بالحق ولكن دون ان تدري من انت .... انت .... دون ايا صفة او اي مقدمة ... او اي فكرة ... انت هو هذا الانت ... عالم وفيلسوف في مناقشة وحماقته مستمرة .. الفيلسوف يقول بان العالم مجرد فكرة وهميه .. فكرة من فكر الـ ANI ومن ايضا فكرة دون اي حياة او وجود وهذه العقيدة ثابتة في حياته وهي الطبيعة هي افكار وهمية لا وجود للسماء ولا للارض ... وماذا كان الرد من العالم الواقعي؟ اخذ حجرة صغيره وضرب بها الفيلسوف وتألم وصرخ ورأى الدم ينزف من يده ويسيل على جسده وقال .. ماذا تفعل؟ هل جننت؟؟ ورد عليه العالم قائلا" بكل هدوء .. انها مجرد فكرة ولماذا تصرخ؟ ولماذا الغضب؟ وانتهى الحوار بالصمت ...

وحادثة مشابهه حدثت منذ الوف السنين قبل هذه الحادثة على زمن الحكيم بوذا .. اتى احد الرهبان الى الملك وقال له ... الوجود غير موجود .. انه وهم الحكماء ... ولكن الملك كان حاكم واقعي وحديث هذا الناسك مثير للجدل وشعر الملك بالاهانه وبالذل وفي آخر الحديث والنقاش طلب الملك من الفيل المجنون ان يجلس بقرب هذا الفيلسوف الذي صاح وطلب النجدة واذا بالملك يضحك عليه وكذلك اهل البلاط وتأكدوا بان الفيل ليس مجرد فكرة او مجرد حلم وانقذوا الراهب من هذا الوهم وهذا الرعب ...

وبعد ان تم انقاذه سأله الملك: والان ماذا تقول عن هذا القبر النرجسي والمتوحش.. هل هو حقيقة ام لا؟ وكان الجواب.. كلا ايها الحاكم.. انها مجرد فكرة... وسأله الملك.. ولماذا صرخت وطلبت النجدة؟ والجواب كان ايضاً بانها فكرة وهميه ولطفكه خلصني من هذه الافكار وهذا الابتكار الفكري... وانا ايضاً" مجرد فكره لاغير.. وعاد الملك وطلب الفيل ورد الفيلسوف طالبا النجدة وسوف لن اميز حالتي وارفضي لان الفلسفه ثابته ولا تتغير... كلنا مجرد افكار... ولا زلنا في هذا الحوار

الله نور السماوات والارض وكلنا نور متنور

ومن منا يرى النور الالهي؟ نحن نرى الصوره الخارجيه التي يعكسها الفكر او العقل الذي يتوافق مع الواقع ولكن لا يتطابق مع الحق... المعرفه لا تأتي مباشرةً من العلم او من الفكر... انها تأتي من خلال الحواس التي هي ايضا تخدعنا وتضللنا وكذلك تفعل بنا الخمرة والسكر.. وتمت وطأت وتأثير هذه المخدرات تقع في الغش والخداع وتتصرف بائنه الطرق كالانتحار او بالانهيار او تفرق الحواس او الهوس وتشبع هوانا ونحيا الموت في الهاويه الى ان يحين موعد الدفن... عالم اليوم يموت تمت وطأت المخدرات... ان العالم الخارجي هو خيال للعالم الداخلي.. وفينا انطوى العالم الاكبر... وجودك ايها الانسان هو الحقيقه المطلقه والاكيده.. العالم وهم.. الجسد وهم.. ولكن الشاهد الواحد الاوحد هو هذا السر الاعظم.. العلم غير العالم... من هو هذا الذي يعلم ويرى ويشهد؟ من اين اتت هذه الموجة وهذه القطره وهذا المحيط؟ العالم وهم وخيال وكل ما عليها فان ولكن ما هو الوهم؟ اين هو هذا الوطن وهذا الدهر الكوني؟ واعتمدا بجبل الله وليس بحبل الجهل ولكن الانسان الذي يتحدث عن الوهم هل هو وهم؟؟؟ لتتذكر هذه الحقيقه... الكيان اي هذه الكينونة الساكنه في سكينه الكائن هي اكيده وثابته.. نحن خليقه هذه الالوهيه الابديه الازليه...

تذكر ايها الانسان هذه النعمة ..

انت تنسى انك جرم صغير

وفيك انطوى العالم الاكبر ...

نحن لم نرى بعين البصيرة من نحن ... لم ندخل الى محراب القلب لنرى الحق المطلق، بل نحيا حياتنا على الرمل واين هي الصخرة التي يقول عنها المسيح؟؟ انت الصخرة وعليها ابني كنيستي .. ايا على قلبك ايها الانسان ... صخرة الثقة والتأكيد لذلك نحيا في القصور الوهمية ونمضي في مهب الريح ... هل تستطيع ان تكتب اسمك على الماء؟ هذه هي حياتنا .. الان انت هنا والان هو الزمان والمكان .. لنحيا هذه اللحظة وهذه الذكرى وهذه هي الفرصة لليقظة ... كن انت حي بين يقظان ...

ذهب انسى لزيارة صديقه الكران وسأله عن سبب هذه الحالة .. فكان الجواب .. استرب لانسى ...

- تنسى ؟.. تنسى ماذا ؟

- آآآه ... لقد نسيت ..

وذهب الكران الى الطبيب النفسي وطلب المساعدة قائلا:

- ايها الطبيب .. ساعدني ... مشكلتي هي النسيان .. انسى كل شئ ..

- قل لي .. ما هي المشكلة الاساسية .. ماذا تنسى ؟

- اي مشكلة ؟ ماذا تقصد ايها الطبيب ؟؟

تكلنا قائلا: في مرض النسيان يا انسان .. هذا هو الداء والدواء ... يا انسى ... عليك ان تتذكر نفسك اولا واخرا .. ومن عرف نفسه عرف العالم ... انت مثل العين الداخلي .. اصل نورك ونور العالم ... يقول المسيح .. انتم نور العالم وانتم ملح الارض ... واذا فقد الملح وانطفى النور تحولت الجنة الى جهنم .. وتحول العابد الى عبد والحي الى ميت ... الانسان الحي يعرف الحلم والاوهام والاستيقاظ ويسمو الى اعلى درجات الوعي واليقين لانه يعرف نفسه .. اعرف نفسك فانت من العارفين بالرضى وباليقين ...

اخوتي بالله... من الذي ينام؟ النهار للعمل والليل للنوم ولكن هل الحكيم ينام؟ او الحكمة التي في انسانيته هل تنام؟ هل تنام الروح؟ الذي قال اشهد ان لا اله الا الله مات.. واعلن سيدنا ابوبكر قائلاً... الذي يعبد محمد عليه ان يعبد الله. الله هو الحي ومحمد مات... ما هو المعنى لهذا القول؟ جسد محمد عاد الى التراب... الى رحم امنا الارض ولكن المحمد والحامد والمحمود للعالمين الروح ذاب واندمج ومات في الالوهية.. اي القطره والموجه ماتت بالمحيط. الانبياء والحكماء احياء عند ربهم يرزقون.. المعنى العلمي لهذه الحقيقه تكلم عنها اهل الحكمة حيث قال.. عندما انام.. الجسد ينام ولكن الساجد لا ينام. ل يسجد للواحد الاحد بكل يقظه وبكل حرز وهذه النقطة موجودة في قلب الاحباب.. علينا ان نتعرّف على سر وجود هذا الانسان... هذا الكيان الساكن في هذا البدن وانت ايها الموجود حامل سر الوجود وعندك مفتاح جميع الاقفال والزلازل.. تأمل ساعة خير من عبادة سبعين عام... انت الساجد ولكن الجسد هو البيت او السكن... ينام عندما يشعر بالنوم ومن الطبيعي ان يثبت او يحافظ على وضع معيّن من البدايه حتى النهايه.. لا يتقلّب في الليل... ل يبقى على اليمين دون اي حركه جسديه ولكن الساجد هو العابد وهو السهران والسكران في حبّه للواحد الاحد...

العاشق لا ينام والنوم نصف الموت للجسد والساجد حيّ للابد.. نميتكم وغيبكم ونعيدكم الينا مجدداً حتى تموت وتندمج قطره الماء في المحيط وهذا هو الوجود الحيّ في الساجد والساجد يموت في السجود للابد.. اي قطره الماء تذوب في المحيط.. كل نفس تموت والروح من الله وبالله تحيا في الالوهيه.. هذا ما قاله الحبيب والمسيح والحكيم... كلنا عيال الله... كلنا امرة بالالوهيه الابديه الازلية... لذلك نرى الجسد ينام دون ان يتحرّك ل يرقد بثبات والساجد شاهد بحرز واداكه مع الواحد الاحد ولا يعرف النوم بل الحياة هو الحيّ القيوم الحيويه لا تموت لانها سر الهي للازل...

المسؤل التالت ..

ايها المرشد .. وقعت في الحب وتألمت كثيرا!! .. وبعد ان استعنت الى مكتبك سعرت باني غير مستعدة للتنازل عن هذا الحلم المؤلم.. كيف استطيع ان اتخطى هذا التعلق الفني والفقير ؟

يا فريدة ... الحب غني وفقير ومؤلم وعذاب ونشوة .. لماذا؟ لان الحب هو لقاء الارض مع السماء ... المعلوم مع المجهول ، الظاهر مع الباطن ...

الحب هو خط تماس الذي يفصل المادة عن المعرفة .. يمتد بين الاعلى والادنى .. الحب له جذوره في التراب وهذا هو الالم والعذاب وله اغصانه في السماء وهذه هي الغبطة والنشوة بالفناء ...

يا فريدة .. المحبة ليست علاقة مفرد بل مع الجماعة او مزدوجة بالرياضة المقدسة بين الاقطاب والتناقض ... بين الجنس والصلاة اي الصلة المتواصلة مع العبادة ومع الرحمة ... الجزء التيانسي يجذب النفاسة والالم والشقاء والجزء الذي ينتمي الى الصلاة يجذب الفرح ... وعندما نقول الصلاة اي التواصل المتواصل مع صلة الارحام .. اي كل عمل صلة وتواصل .. لذلك من الصعب ان نقترب ونتشكك وننكر الحب وكأننا نكفر بالفرح وهذا هو الامتحان والتحدي يا انسان .. وعندما قال الامام علي المرأة شر لابد منه اي شرارة نور لتفتح لك باب الروح القدس .. باب الملكوت السماوي .. هذه هي نفاسة الحب .. نحيا التوتر والشد والسحب والجر والتمزق ولكن هذا هو حبل الشوق والتوق الى الحق والى الحياة

يا فريدة ! افهم وحبك ووضيفك وهذه هي المتعلقة الاساسية عند جميع الاحباب لان الحب هو مصدر الشوك والوردة وعلينا ان نحترم الالم والعطر معاً .. الوردة عمله واعية للحب .. شوك وشوق ... لا تنفصلي عن هذه النقمة ولكن تذكري بان كل عمل عبادة .. علينا ان نتحول لا ان نتخلى عن الحياة .. الجنس مدخل الى محراب الحب وعلى العبادة ان تتحول الى السمو في النفس اي من الجنس الى الروح القدس ..

لماذا الالم في النشاط الجنسي ؟

لانه يذكرنا بالنقائص الحيوانيه في الانسان .. هذه عبوديه الماضي الموجوده في الجسد وليس في الساجد .. لذلك تقول مريم الذراء .. لم يمسني بشر .. بل نور مع نور .. والزواج هو ما جمعه الله لا يفرقه انسان اي التوحيد وليس عقد النكاح .... بل توحيد الارواح بالروح القدس ... ان الغريزه الجنسيه التي نتمسك بها ليست من طبيعة الانسان بل بطبيعة الحيوان . علينا ان نتحرر ونخيل حاجة الجسد بكل احترام في محراب الحب ولا نكون ضحيه اهل السياسه والتجارة ونتحرك لهبه او دميه في اهل السلطه والقوة .. الجنس مقام مقدس ولكن نشعر بانه خطيئه مميته وذل ورزيله .. ومن هنا نشعر بالذنب وبالالم وتاتي الرغبه بخطفه سريعه ونمضي الليل في الاحباط وخيبة الامل ... وهذا الجهل هو من اهل الدين .. جهل الجهلاء من تقصير العلماء ... واين نحن من علماء الجسد والساجد؟ لجدك عليك حق واقراء كتابك بيمينك ...

ان النشوه هي نسمه تاتي وتذهب واين هو مقام الرجل القوام ؟ اين الرزانه وشرف الوقار؟ ماذا فعلت بنفسي وبالطرف الاخر؟ من هو هذا الرجل؟ من هي هذه المراه؟ من انا؟ ... ما هي هذه الغريزه المغويه؟ اين انتي ايتها الرساله؟ رساله وتسليم الى المقام المحترم ... الجنس هو فن طبيعي جسدي مخطط ليخلد نفسه .. انه تقنيه للتوالد والاستمتاع البشريه .. ماذا لو اختفت الغريزه الجنسيه من الانسان واصبح القرار في الفكر؟ ... فعله قد .. انه امر سخيف وضحكه وغير معقول .. اذا لم يكن طاقه جذب لاحد يحب الجسد او اللقاء بالتواقت او الرضى للانجاب وليس للحب ... اقراء الدراسات عن الجنس عند الحيوانات والحشرات .. انها مدعاة للاشمئزاز .. التنكبوت اثناء اللقاء الانثى تاكل الذكر ومع انتهاء جلسة الحب يموت الذكر .. لماذا يلتزم في هذا الفعل وهو على علم بالنتيجة؟ انها الغريزه التي جعلت منه عبداً وشهيداً" وضحية النشوه الحيوانية ... ولكن الانسان هو الاختيار والقرار ...

اتى من الكبت ومن العيب ومن الخطيئه .... منذ ادم حتى اليوم
ونحن نتحمل نتيجة هذا الجهل ... والسلطه الدينيه هي السبب
الاكبر في هذه الخطيئة المميته في نار جهنم للابد .. لذلك نحن
من اهل القمع والعبوديه ونرى بان ممارسة الجنس امر مضحك
وسخيف ومثير للسخرية ... ولكن اذا نظرنا الى هذه العلاقه
الطاهره الابعد من الغريزه الحيوانيه نشعر باللقاء الروحي الابعد
من الجسد ومن الفكر وهذا هو الاتحاد مع الواحد الاحد بومضه
نور الهيه .. هذه المخلوقه هي الخلق الالهي من الجنس الى
الضمير الكوني ... علينا ان نحترم كل نغمة في الجسد والفكر والروح
ومن خطوه الى خطوه نصل الى المجلوه ... لا تصدق اقوال رجال
الدين وافعالهم بل انت صاحب الامانه واستفتي قلبك ولو
افتوك .. الجنس ليس ضد الاخلاق والانسانيه بل هو اول
درجه على سلم الحياه الالهية ... هذه النغمه لطيفه ومرحه
ومقدسة علينا ان نحترمها والاستصحاب بالانحراف وبالضلال
كما هو عالم اليوم ... الفاحشه هو بسبب الكبت عند رجال الدين
ومنهم ظهرت هذه الفتنه حيث لا علاقه مع الجنس الاخر بل
العكس هو المقبول ... كلمة امرأة تثير الخطيئه في اديرة الرهبان
وكذلك كلمه رجل عند الراهبات ... لماذا هذا الخوف ؟ لماذا هذا
الجنون والتحفظ من الجنس ؟ ومن الطبيعي ان يجتمع الرجل مع
الرجل وتهب الغريزه الجنسيه ويسيطر الانحراف والشذوذ
وهذا هو الضلال المبين ... هذا هو الجهل عند علماء الدين ... منهم
تخرج الفتنه واليهم تعود ...
ماذا فعلنا بالراهبات عندما اعلن المجمع الاعلى بانهن من عبدة
الشياطين لان الكبت سبب لهن بالهلوسة وبالهذيان ؟ وكان
التعبير عن ممارسة الجنس مع الشيطان واضح ودقيق ووصف
صريح وبالتفصيل من البعض منهن اعلن عنهن البابا بان
الشيطان وضع النطفه في رحم الراهبات وحملت الراهبه
من هذا الشرير ... وانتفخ بطنها بالوهم وبالنار ..

الاولاد من النساء ومن الراهبات قتلوا بسبب هذا الانحراف وهذه الهلوسة ولماذا لم نسمع اليوم بهذه الهلوسات الجنسيه؟ لماذا لم يمارس الشيطان الجنس مع المرأة؟ هل ترك هذه الارض وذهب الى قارة اخرى؟؟ يا للجهل ولسخافة!! الحرمان هو سبب وجود الشيطان.. اذا حرم الانسان من عيش امكانياته الجسديه والفكريه والروحيه فمن الطبيعي ان ينحرف ويتمسك بالتخيلات وبالهلوسة...

لذلك قال الحبيب لا رهبنه في الاسلام وانكحوا ما طاب لكم وان عدلتم فواحدة.. وتكلم عن التناقض الداخلي والظاهري وهذه هي الرحمه والحريه والحكمة... ان الانسان الدنيوي والحسي والمفعم بالرغبات والشهوات لا يستطيع ان يكبت هذه الطاقه والرغبه سيتألم بشتى انواع البؤس والشقاء ومن امل الى امل سيقع في الجهل الاكبر ويكون فيه الضياع والهلوسة... لنتعلم معا هذه الطريقه الوسطيه.. لا نرفض ولا نفرض بل نفهم هذه النفس النفسية.. انها جوهرة من الله الى احبابه.. علينا ان نحب هذه النفس ومن النفس الامارة بالسوء الى النفس المطمئنه بالسمو وهذا هو التحول من الجسد الى القلب والى الروح... علينا ان نتذكر بان كل عمل عبادة وصلاة متصل بالاصول الرحمانيه... وكذلك من الجنس المقدس الى الروح القدس... انها طاقه الخلق وعلينا ان نستخدمها بحكمه وبحسبة وبرحمة وبها نصعد الى السماء الداخليه الابعد من اي صعود لان منها ولدنا وبها نموت ومنها نعود الى الوجود والخلود.. من هذه النطفه اتى الخليفه وهذا هو خليفه الله في الدنيا والاخرة.. هذه هي البشريه الجديده والانسان الجديد التي تطلبه امنا الارض وعمتنا النخله.. عندنا الامكانيات الهائله بالهالة النورانيه التي تنور العالم بالسلام ولماذا نستخدم السلاح والحرب ومن امة السلام والحب؟؟. من الجنس الى الضمير الكوني.. من النطفه الى الخليفه ومن النفس الى الروح القدس... علينا ان نرى الله في كل مخلوق وفي كل شيء... ورحمته وسعت كل شيء..

عندما قال الحبيب: موتوا قبل ان تموتوا والا لن تدخلوا ملكوت السماوات... هذه هي الولاده الجديده.. ولاده المسيح من الروح القدس.. انها رؤيه جديده وتوعيه تتناغم وانسجام مع الجسد والفكر والروح.. الانسان اية من الله.. خلقنا بكل عنايه وعلينا ان نفتخر بهذه النعمه وتكون حياتنا عباده وتأمل وهذه هي المساهمه بالصدقه الجاريه في الدنيا والاخره... علينا الامكانيه ان نحول التراب الى ذهب والفكر الى ذكر والحرب الى حب.. ولكن اصحاب العقائد والتزمّت واهل الدين هم البلاء وهم ضحيه الجهل والانسان بعدو ما يجهل.. لازلنا في اليوم وبالرغم من العلم العالمي من طاقه النور في الكون والكائن.. لازلنا نقتل ونحرق ونحارب باسم السلام والجهاد والمسيح ولازال الشر يتحكّم بالبشر والى متى سنبقى في هذا الجهل؟؟

علي بنفسي وانك لن تهدي من احببت والله يهدي من يشاء... ماذا فعلت الاداره الامريكيه باهل الذكر والصوفيه؟ ماذا فعلت بعلماء النور والابعاد؟ كم من المحركات الروحيه تحيا بالسر وبالصمت والعذاب والاضطهاد يلاحق الحق بالمرصاد.. علينا بالكتمان مهما جار علينا الزمان... لذلك استكر الله على الكتاب لانه غير جليس وعلى صديق لمتابعه مراره الطريق... هذا هو الفن في الدين والدنيا وعن الناس معزله واذا اكرمنا الله باي جماعة من اهل التوحيد فانها نعمة الوجود... يد الله مع يد الجماعة. جماعة اهل البيت وبيت المال وحياة الخلفاء واين نحن اليوم من هذه البركة وهذه الرحمة؟؟

ان جميع اهل الخير في خطر مستمر وبنوع خاص علماء السلام.. اعمالهم وعلمهم يمنع منعاً باتاً بجميع الوسائل المدمّرة وحياتهم في السجون وفي العذاب... لماذا هذا الخوف من الحق؟ والحق لا يؤذي احد بل يخدم السلام العالمي.. اين الحريه؟ اين الديمقراطيه؟ اين العدل والرحمة؟؟ ولكن المؤمرات هي مؤتمرات اهل السياسه واهل الدين لان الانسان الحر لا يستطيع ايّه يحبوان يستعبده... السلطه سيف ساطع على الجسود والجماهير والاتباع والرعاع... تحرّر من هذا القطيع وانت الرابح على حياتك...

ايها الانسان... تحرّر من القطيع واختار حياتك وحريتك ولا تسمح لاي سلطة ان تتحكم بك... من ضعفنا تحكمت بنا السياسة والدين وامل المال والسلاح... تعرّف على نفسك واستخدم كرم الله لنشر رحمته التي وسعت العالم...

علينا ان نختبر نعمة الله في انفسنا وان نتحرر من الانحباس في علم الدمار الذي فتك به اهل الغرب ومن تكران الذات الذي تمثلت به حكماء الشرق... العلم يعمي والجهالة تعمي وكلاهما بلاء... نحن بحاجة الى علم الابدان والاديان.. الى علم الاولياء والانبياء والى حكمة الحكماء والى الحياة الوسطية الى نعمة الميزان الذي رفع الله في الانسان.. نحن على مفترق طريق والى اين المسير؟ لا للكبت ونعم للعلم ولتحويل الطاقة الجنسية الى طاقة مقدسة... وان نفهم معنى التأمل وكل عمل عبادة وان الحب ليس شهوة جديدة بل من الروح المحيية بالحياة الروحية... وهذا هو الحجر الابدي.. من الكفر الى الشك والى الايمان واليقين. وهذه هي بركة الله في قلب الانسان.. وتحوّل الموت الى حياة والالم الى علم واللحظة الى يقظة وهذه هي النشوة الالهية... هذا هو الحب الالهي لاهل المحبة ومن تعرّف على هذه المعرفة كالقابض على الجمر ومن هذا المظهر نحيا الحزن ونقبل هذا التحدي بكل شكر واحتفال... هذا هو السر الالهي الذي يربطنا بالرضى وبالتسليم وهو نهاية العلم والتعليم... من هذا الحق يقول المسيح.. يا لالام تلدين.. اي الم ولادة الروح هي حقيقة الحياة الابدية... هي درب الصليب.. درب الجلجلة الى التجلي... هذا هو التوق والتوق الى الحق.. طريق الحج وعرة جداً... الذاهب مفقود والراجع مولود.. الرحلة من الكفر الى الذكر ومن الشك الى الايمان...

الحرية هي قمة المحبة وهي البحث عن الله اي عن الحقيقة
ومن هذا الالم وهذا الفشل نتعلم الجهل والعقل والتوكل.. هذا
هو الفهم والضمير وعندما ندرك هذا التقدير تمنحنا المحبة
نظرة خاطفة وهذه النعمة هي لمسة من الله وهذه هي
الاشارة التي ترمز الى الوحدانية الروحية ... الانسان لا يتقلم
بدون الم. وعندما نتعرف على الحب الجزيي والفكري والروحي تبدأ
رحلة البحث عن الحبيب الاعلى .. لاتضاف ما وجع الحب ولا من حزان
الصليب ومن هذا الالم وهذا العذاب يتحول النار الى ذهب ... تذكر
رمز المسيح وعذابه.. بعد ان اختبر ارفع واسمى انواع الحب والهجران
سلّم امره لله وقال لتكن مشيئتك وسامح نفسه واعتزل من
العالم اجمع واعتزلت الاكوان عندما انتصر على الالم واخترق
جميع الحدود والحوارق واتصل باللامحدود وسلّم روحه للوجود...
لا اله الا الله ...

هذه هي الالوهية الحقيقية في الحياة
كلنا احياء مع الحي .. لا ولادة ولا موت
بل هجاج على ممر الدهر الى ان نعود الى قعر
البحر... وتذوب حبة الملح في
التراب وقطرة الماء في المحيط ...

السؤال الرابع..
اسأله ايها الحكيم من الغيرة ومن الحسد ولماذا اتألم من هذا الشعور؟
يا غالية... الحكمة هي اغلى جوهرة في لب القلب ولكن اين اسمع
والاصغاء؟ اين التجاوب والحب؟ الغيرة مصدرها المقارنة ونحن
ضحية التنظير والتشبيه... بيتك اغلى من بيتي... سيارتي اجمل من
سيارة جاري... ابنه الاول في الصف... والنتيجة هي مرض
نفسي وجسدي... اذا توقفنا عن المقارنة تختفي جميع هذه العوارض
والامراض... الطبيعة ليست مريضة... شجرة الزيتون لا
تحسد شجرة السنديان... والسمان لا يحسد الانسان.. الحمد لله
لأن الطبيعة والأرض سنكون ضحية الشجر والطير والحجر
والشمس والقمر ...

ان المقارنه موقف سخيف لان كل انسان فريد ومميز .. عندما نفهم هذه النعمة تختفي المتابهه وخلق الله من الشبه اربعين .. الشبه الروحي ... كلنا عيال الله واخوة بالتجلي الالهي..

ان الخالق هو المبدع والابداع لا يستنسخ بل كل مخلوق هو نسخه اصليه متصل بالاصل الاصيلة .. هذا هو سر الاتصال بصلة الارحام... لا للتقليد ونعم للتجديد...

مجموعة من الدجاج في الفن خلف البيت واذا بالطابة تطير فوق السور وتدخل المضيرة في وسط المسامة واتى الديك متمايلا" ومستكبرا" ونظر الى هذه الكرة وحرّح قائلا" .. انا لا اعترض ابدا!! ولكن يا بنات انظروا الى الفرق بين هذه اللعبه وبين البيضه.. انا لا استكي ولا اتذمر ولا استكبر لان الفرق واسع وشاسع..

دائما زوجة الجار اجمل من زوجه الدار... وبستانه اخضر واحمر واصفر وبستاني رمادي... الكل سعداء من السعدان وماهدا تعيس الا حضرة جنابكه يا انسان .. كلنا نقارن ونحسد حاضر القرن .. لماذا نقع في هذا الشرك؟ اذا كانت مرجة الجار خضراء .. تمتع بها ... واذا كانت زوجته اجمل من زوجتك تمتع بها ... كتب الزنى على ابن ادم في جميع حواسنا.. والاحساس يدوم اكثر من اللمس...

في احدى المحطات العقليه سألت من سبب بكاء هذا الرجل .. فقال لي المسؤول .. لانه لم يتزوج لولو... ورجل اخر يبكي ايضا" والسبب؟ لانه تزوج لولو... فاذا" المقارنه شر القران وشر القرون ... كلنا وقعنا في فخ المقارنه وهذه هي جهنم الهم والغم...

جارنا المزارع اصابته مصيبه فيما يتعلق بالخراب الذي اصاب مزرعته بسبب الفيضان .. وسمع صوت جاره ينادي..

يا عبدو .. يا ابو خليل ... اسرع الان بسرعة... جميع الخنازير انجرفوا بالساقيه .... هاتوا خنازيرك...

وماذا عن خنازير سمير ؟

- فاتنا مع البقر والشجر ..
- ومزرعة سليمة ؟

- والمزرعة والسلام على سليمة .. راحت واستراحت بالنهر .. اخذت معها كل ما تملك ..

س "الحمد لله" .. صرخ وهتف ... ابو خليل ...
اذا قارنت مصيبتك مع مصيبة جارك كان الفرح من نصيبك ...

اذا كلنا نحيا التعاسة لا نشعر بالبؤس .. كلنا نشارك بالمسارة وهذا هو الربح و اذا كلنا سعداء وفي اعلى النجاح نشعر بالمرارة و بالحسد ...

لماذا نفكر بالجار ؟ لماذا ارى الغير واغار منه ؟

لانني لم اتعرف على نفسي ... لم ارى الجوهرة الداخلية ..
لذلك اشعر بالغيرة واحسد جاري على المظاهر .. الظاهر هو النور الالهي الذي ينبع من القلب ... الاناء ينضح بما فيه ... الاناء الداخلي من الادعاء ... كل انسان مسيح وكل مخلوق خليفة وكلنا عباد الله ولكن من منا يعرف نفسه ؟؟ الغيرة تأتي من الجهل ومن يعرف نفسه يعرف الله ونفسه .. اعرف نفسك واعرف من هذه المعرفة الالهية ... القناعة كنز لا يفنى ولكن القناع هو الوجه المزين بالابتسامات التجارية ..
هذا هو الخداع ونحن نكرم ونقدس المظاهر وابن هو الظاهر ؟ ... من ثمارهم تعرفونهم يقول المسيح
واين انا من هذه الحكمة ؟ اين النية ؟ اين الانانية ؟
لماذا الاستكبار ؟ اين نحن من حياة الخلفاء والاولياء والانبياء والحكماء ؟ كما نكون يولي علينا ..
هذا الرغيف من هذا السخيف ... وشر البلية ما يضحك ...

ايها الانسان الغالي .. لا تغالي لا بالغالي ... ابحث اعلى واعلى جوهرة ولا يغرنك الا الجوهري ... وانت هو هذا الجوهري وهذا السر ... لا احد يعرف نفسي الا انني.. ومن لا يرى الا المظهر وجماله المصنع وهذه هي الخدعة العالمية.. يقول الحبيب .. اخلع قناعك لتراني ...

لماذا انا؟

قصة صوفية تتحدث عن الم هذا الشيخ الذي طلب من الله قائلا" .. "لماذا ملتني هذا العبء؟ لماذا هذا العذاب؟ الم تكفر بياسي وبؤسي؟ ارجوك يا الله اعطني عذاب اي انسان واحمل انت عذابي .. لا استطيع ان اتحمل هذا الثقل بعد الان!!"

وفي الليل ملئه الله بالوحي الحي قائلا"... احمل كل عذابك وضعه في المسجد" .. وقام الفجر واذا به يرى جيرانه واهل بيته على خطاه ... ووصلوا جميعا الى الهيكل ووضعوا الحمل على المذبح ولا عذاب بعد اليوم ... الله هو المسؤول من هذه اللحظة ... الحمد لله الذي استجاب الى دعاء هؤلاء الشقاء وتنسنا الصحراء وتنتظر الرسالة باسرع وقت..

واعلن الله الاعلان قائلا" ... "الان لكم الخيار ايها المختار ... تشاركوا وتبادلوا في الاكياس... ليحمل كل منكم تعاسة غيره .." وكانت المفاجأة الكبرى .. اقل من ركض وحمل كيسه هو هذا الشيخ وهو ايضاً رأى بان كل انسان حمل البؤ وتعاسته .. لماذا؟ لانهم شاهدوا بأم العين ما هو الحق ... كل انسان تأكد بان الجار عنده ملفات من الالام وكذلك الغني والفقير والصغير والكبير... وهذا حمله اكبر وانقل والاعمى يقول .. قديم تعرف احسن من جديد تجهله ... لقد تعودنا على المنا واصبح جزء من حياتنا...

انكم على حق ...

عدونا القديم افضل من صاحبنا الجديد..

واحمل صليبك واتبع نفسك وهذه من رسالة المسيح لايعيبنا الا.. رسالة الا ... هذا هو التأكيد بان الله هو سبب هذا الحب وهذا الحرب وعلينا ان نفهم الفرق بين الباطل والحق ... مخيرٌ او مسيرٌ ... انت المسيب والرقيب على نفسك وانت بصلة ابديه مع صلة الرحمان ... لايعيبنا الا ما كتب الله لنا لنتعلم من الالم ... الالم مفتاح الارادة ... بالالام نلدين وهذه هي الارادة من الروح القدس ... موقوا الان اي لا ماضي ولا مستقبل .. الان هو الزمان والمكان ...

الشهوة او الغيرة او الحسد هو سبب التعاسة لانكه اصبحت وسيله وسلعة للاخرين وهذا الشعور المزين يمؤلمه من الصدق الى الادعاء ... الادعاء نقمة تنبيه لكل نفس حاذقه ولكن الادعاء هو التقليد وهو نقمة تزيدك فقراً وتعاسة .. والمناخ هي التجاره بنفسك الغاليه التي اصبحت رخيصه وخبيثه ... اذا تمنيت اي اعنيه ولا تملك حلالها فقليل بالبديل وتذكر بانكه انت الاغلى ...

سمعت بان عبدو وعبيدة ولبد العبد ذهبوا الى اوروبا .. رحله سياحيه واستراحة حتى احترقوا وصرفوا المال في السرا والضراء من باريس الى روما الى سويسرا واذا بهم في المطار امام دائرة الجمارك ... هنا الامراع الكبير عندما فتحوا حقيبة عبدو ... واذا بالفحص والاسئله الدقيقه والنظر في وجه صاحب الكيس الخاص بالهدايا الخاصة الشعر المستعار وبقية الالوان والخاص للرجال ... البسة داخليه من الحرير الشفاف والعطر وانواع من الصبغه للشعر وكلها لسيد عبدو ... لننظر داخل الكيس .. عفواً .. داخل النفس وسنرى كم من الافكار الاصطناعيه والمزينه ولماذا هذا يا هذا؟؟؟

162 لماذا الغيرة والحسد؟ لماذا لا نحيا الفطرة الطبيعية العفوية؟

لنخلع المقارنة... عندئذ تختفي الغيرة والحقارة والدجل.. ولكن ان لم اعرف نفسي لا استطيع ان اتخلى من هذا الجهل.. علينا بالنمو وبالسمو... علينا بالثقة الصادقة مع النفس ومع احترام كل مقام وكل حال.. لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم... احب قريبي كنفسي.. هذه اول خطوه في معرفة الذات... ومن هنا تفتح لنا ابواب الدنيا والاخرة.. باب الله دائما مفتوح ولكن اين انا من هذا الباب؟ الى اين توجهت ايها الانسان؟ ماذا يفعل المسلم بعد ان يطوف حول الكعبه؟ الى اين السعي؟ كلنا معا على الطريق... هذا هو الحج الابدي.. من الجهل الى العقل ومن الظلمة الى النور ومن الموت الى الحياة... ومن كان من السائلين فقد عرف نفسه والاخرين...

سؤال الاخير..

ايها المعلم... لماذا لا تنتبه للاعداد؟ تقفز من رقم الى رقم دون اي تناغم او اي احترام..

من الصعب ان انتبه للعدد...

سألت المعلمه الولد عيد...

ماهو مجموع اثنين مع اثنين؟ او اثنان مع اثنان؟ حتى بالاحرف

لا اعرف ولكن عيد صرخ قائلا...

- انظري الى يدي واحد.. اثنان، ثلاثه.. اربعة...

- لا.. لا... يا عيد... لا تستطيع ان تستخدم الاصابع بل الراس..

عيد الجواب يا عيد

وضع عيد يديه خلف ظهره وهمس عاليا... واحد.. اثنان.. ثلاثه.. اربعة.. ثمانيه... وهتف عاليا.. تسعة

- لا... لا... ضع يديك في الجيب وقل لي الجواب.. خمسة مع خمسة.

وفعل ما قالت المعلمه وصرخ باعلى صوته... العشر

وانا لا استطيع ان استخدم يدي وليس عندي جيب او جيوب... واجب الجيب بدون ذنب...

نصيحة عربي لابنه

لكي تكون ملكاً مهاباً بين الناس.. اياك ان تتكلم في الاشياء الا بعد ان تتأكد من صحة المصدر..

واذا جاءك احد بنبأ فتبين قبل ان تتهور..

واياك والشائعة.. لاتصدق كل ما يقال ولاتصف ما تبصر

واذا ابتلاك الله بعدو.. قاومه بالاحسان اليه..

اذبح بالتي هي احسن..

فان العداوة تنقلب حبا..

اذا اردت ان تكتشف صديقاً.. سافر معه.. ففي السفر ينكشف الانسان.. يذوب الظهر..

وينكشف المخبر.. ولماذا سمي السفر سفراً؟

الا لانه من الاخلاق واطباع يسفر

واذا هاجمك الناس وانت على حق.. او قذفوك بالنقد فافرح

انهم يقولون لك.. انت ناجح ومؤثر.. فالكلب الميت لايرمى الا الشجر المثمر..

عندما تنتظر امراً.. فتبين النمل تعود ان تبصر

ولاتنظر للناس بعين ذباب.. فتقع على ما هو مستقذر

نم باكرا يا بني .. فالبركة في الرزق صباحا
واخاف ان يفوتك رزق الرهن لانك تسلا

تعود يا بني ان تشكر .. اشكر الله ..
كيفي انك تسمع وتبصر
اشكر الله واشكر الناس .. فالله يزيد الشاكرين
والناس تحب الشخص الذي عندما تنزل له .. تقدر

اكتشف يا بني ان اعظم فضيلة في الحياة الصدق
وان الكذب وان نجى فالصدق افلح: جبن كان
قتله

لا تشتكي ولا تتذمر .. اريدك متفائلا مقبلا على الحياة
احذر من اليائسين والمتشائمين ! واياك ان تجلس مع
رجل تيطير !!

لا تفضح عيوب الناس .. فيفضحك الله في دارك
فالله الساتر يحب من يستر ولا تظلم احدا
واذا دعتك نفسك على ظلم الناس فتذكر ان الله ضد الاقوى

واذا شعرت بالقوة يوما فاسجد على راسك يتيم
ولعلك تدهش كيف للمسح ان يمسح القسوة من
القلب .. فيتعطر محبة اكثر...

لماذا الكذب والمجاملات ؟

لا تقاس الطيبه ببشاشه الوجه
فهناك قلوب تطغى البياض
وهناك من يجيد تصنّع الطيبه
ويخبئ بين زواياه خبثاً وريبة

♡ ♡

لا يقاس الجمال بالمظهر
ومن الخطأ الاعتماد عليه فقط
فقد يكون خلف جمال المظهر قبح
الجوهر

♡

لا تقاس حلاوة اللسان بحلاوة الانسان
ولا حلاوة الانسان بحلاوة اللسان
فكم من كلمات لطيفه وجميلة للانسان
ويكمن بين حروفها سم الثعبان

نحن في زمن اختلط فيه الحابل بالنابل..
في زمن صرنا فيه نخاف الصدق
ونصعد على أكتاف الكذب
والكذب قلع البشر وعيب
على الصادق بين الحجر...

♡

لا يقاس الحنان بالارصفان

فهنالك من يضمك بين احضانه

ويطعنك من الخلف بخنجر اخوانه

والفرق شاسع وعديدون

بين المعلن والمكنون

فلتتمسك بالسكينة وباهل النون

♡

لا تقاس السعادة بكثر الضحك

والضحك بدون سبب من

قلة الادب...

فما أكثر البشر الذين تلبس قناع الابتسامة

وتحت القناع حزن وجيف وغصات الم

وانين... واين نحن

من الحنان والحنين؟

♡

لا تقاس الحياة بنبض القلوب

اين هو نبض الحبيب والمحبوب

اين هو الحي الذي في لب القلوب

مدا حن بالله وان مات فحيا

ومدا حن بالمال فهو ميت في

كعب الجيوب

♡

لا تقاس العقول بالاعمار فكم من صغير عقله بارع

وكم من كبير عقله فارغ

♡

يسألونكه عن عمرك ..

ايام الدهر ثلاثه

يوم مضى لايعود اليك

ويوم انت فيه لايدوم عليك

ويوم الغد لاتدري ماحاله ولاتعرفه من اجله

الان هو الزمان والمكان ...

♡

عندما سألوها لماذا تزوجت واحداً من رجال الاعمال ..

قالت: لانني كلما كبرت ازددت قيمة عنده

♡

العمر ليس بعدد السنين بل بالحياه التي زرعتي

في عدد السنين ..

♡

من تصوّف ولم يتفقه فقد تزندق

ومن تفقه ولم يتصوّف فقد تفسّق

ومن جمع بينهما فقد تحقق

♡

رجل فاز بمليون ريال .. ذهب ليبشر زوجته

زوجته ماتت من الفرحه ..

قال: سبحان الله .. الخير لما يجي ..

يجي كله مره واحده

♡

ولد يسأل أبوه

بابا.. وين الفرق بين القضاء والقدر والمصيبة

قال الأب..

لو رحنا البحر نسبح وغرقت أمك.. هذا

قضاء وقدر ما نقدر نعترض عليه

لكن المصيبة لو طلعت أمك تعرف تسبح

♡

جاره تقول لجارتها..

- زوجي يسافر كل السنه.. ما يجي الا شهر واحد..

- هذا قدرك... اصبري وطولي بالك..

- كله شهر واحد ويمضي بس يجيه انذال

♡

مدرس في حمص سأل الطلاب:

ما هو الحيوان اللي تنور عيونه بالليل؟

قال الطالب... الحمار يا استاذ..

قال المدرس.. لعن الله ابو اهلك يا جاهل..

لو الحمار تنور عيونه في الليل كان

صار حمص

لمدرس فيزياء

♡

حوار الطرشان

الصغير قال لابوه .. بابا جبلي خيار

رد ابوه .. شو عم تقول انا حمار

يا مرة ابنك عم يقول لي انا حمار

ردت الام .. شو عم تقول ابنك عم يلعب قمار

ركضت الام لعند بنتها وقالت : اخوك عم يلعب قمار..

ردت البنت .. شو عم تقولي بدكم تجوزوني واحد ختيار

ركضت لعند اخوها وقالتلو.. اهلك بدهم يجوزوني واحد ختيار..

شو عم تقولي ؟ اهلك بدهم يالعوني من الدار

راح لعند ابوه الصغير وقلو .. اهلك بدهم يالعوني من الدار

قلو للبابا يجبلي خيار ... يا بابا جبلي خيار

هذا هو حوار العرب ....

البرتقة وقفت بالبير .. الاطرش سمع زتيرة

الاعمى قلن فرحة كبيرة

الافرس سبق ديانتو

ولا نزلنا من نزله الى نزله حتى استوينا

في ادنى مذلة ... الذل والهوان

من صنع الانسان ... الصهوة إلها الانسان

قالت الزوجه المريضه لزوجها ...
اذا انا مت فاكتب على قبري هذه
الجمله .. في السماء راحة وسلام
فقال لها زوجها .. بل سأكتب ...
كان في السماء راحة وسلام ..

♡

حكى عن فيلسوف رأى امرأة ستنقل نقرع
في ستين ه

فقال .. يا ليت كل الاستثمار تحمل مثل هذه
الثمار

♡

طبيب يقول لمريضه .. تخفيف الوزن يحتاج عزيمة ..
المريض: ابشر انا ابدها .. بكره عشاء عندي

♡

حشاش سأل حشاش ... ايش اليوم؟
رد الثاني .. ما يعرف .. يا السبت يا الاحد

♡

معلمي سألته الممرضه: شو نسبة البطاله بجمص؟؟
قال: ما يعرف بالزبط ... بس المعاصنه
كلهم ابطال .... ونحن ايضاً كلنا
ابطال ...

مزحة و قصة

ايها الصديق .. ما هو الفرق بين المريد والملتزم ؟ انني البحث عن الحقيقه ولكنني لست مريداً لاي مرشد ..

يا عارف .. هل تعرف ما هي الحقيقه ؟ لماذا كيف تلتزم ولمن ؟ المريد هو الذي يعرف انه لا يعرف والتزامه هو للبحث .. للاستسلام مع العلم الذي يعرف درب الرب ... المريد يلتزم الى الشيخ .. لا الى شخصه او فكره بل الى قلبه الموصول بالاصول .. بالذبذبات الصادقه والصادره عن اختباره في حياته الروحيه ... ان الحقيقه بالنسبة للسالك هي مجرد كلمة او رحلة فكر ولكن اذا التزمت في الحج الى عين الحقيقه عليك ان تكون تلميذاً او مريداً لاي شيخ صادق في الحق .. ومن هنا تبدأ الرحلة الى العلم .. الى المجهول .. هذا هو الحج الى الله ..

الحقيقه بالنسبه الى المريد هي مجرد فكرة او كلمة ولكن المرشد هو الذي يدعم ويساند هذا الحج .. الانسان وحده لا يستطيع ان يتصل بالاصول . نادراً جداً يستمر المريد دون اي مرشد .. هذه حالة مميزة وفريده . علينا بالعيش مع الجماعة حيث الشيخ هو الاب الروحي الذي يهديك الى نفسك ... هذه المشاركة هي التي تبعدنا عن الشرك والكفر ونتوغل في طريق الذكر الى الحق ... هذه النعمة ليست سهلة .. انها صعبه وشاقه ومتعبه لاننا تمسكنا بالجهل وعلينا ان نسير نحو العقل ونترك الماضي والمستقبل ونحيا الان ... الان هو الزمان والمكان لصحوة الانسان ... هذه هي الوظيفه التي من اجلها نموت ونحيا . علينا ان نختصر حياتنا في سبيل هذه الهديه الالهيه السائله في سكينه الكائن .. الان لحظة الانتصار من الاستكبار ... الان الالتزام بالاراده الجديده والجاهه الى مرشد وقائد ...

ايها المريد ... ابحث عن المرشد الذي انتصر ومات ويحيا اللحظه في نور اليقظه ... ترى النور يشع من بصره وبصيرته وهذه الوضعه هي اشاره الهيه الى اهل الله ... نمثله في هذه النقطة هذه المحبه و المعرفه وهي بدورها تفيض وتغمر نورك وتنساب الى قلبك ...

كلنا بحاجه الى سيد ومرشد ومعلم وهذا هو الانسان الحر الذي تحرر من المجتمع ودخل الى الجماعة .. هنا فكرة البحث والاستعلام عن علم اللاهوتيه ... من هنا تبدا المعرفه والطريق (والطرق) كثيره .. خلق الخالق طرق بعدد ما خلق من خلق و لكن الثقه والمحبه هما الاجنحة الى الجنه ... المريد هو الذي سلم قلبه الى المرشد بشجاعة وايمان والعلم بالتعلم والعلم بالتعلم .. اعقل وتوكل ايها المريد على نفسك والمرشد والذي اقرب اليك من حبل الوريد ... لماذا الذهاب الى البعيد والله اقرب من اي قرب وابعد من اي بعد وهذا السر الاكبر في قلب الانسان الذي اختاره الله ليكون هو الخليفه في الدنيا والرفيق في الافاق والنور في عرش السماوات ؟؟؟

على كل مريد ان يتعرف على الوجود واسراره وان يتبرهن لنفسه وللعالم بانه ملتزم في هذا العلم .. هذا هو سر كل شيخ وكل نبي وكل حكيم وعليم ... والاسرار ليست من اهل الجهل والكلمات التي لا تتعدى اللسان والاذان ... وما اكثرهم في هذه الايام .. اصحاب الطرق الخاصة التي تتاجر بالسحر وبالشعوذه وبالفتاوى وبنشر اسلام الدنيا لخدمة اهل المال والسلطه ...

ان الحقيقه ليست من صنع البشر ولا من اهل الفكر .. انها نور الهي يقذفها (يتطلع) الله في قلب الصادق المؤمن واين نحن اليوم من هذا المريد؟؟ اننا بحاجه الى صوت مولوده من الروح القدس .. من الملكوت السماوي .. من البشريه الجديده .. وعلى بنفسي اولا ... انا السائل والمسؤل .. الا انا الذي ياعدني الى الخطوة السليمه دون هدر الزمان في دفن الانسان بل للذكر في احياء الانسانيه الكائنه في سكينه الرحمان ... كلنا احياء مع المحيي ... والان هو الزمان والمكان ...

الان انت معي يهمس المسيح في قلبي ... الان انت مع الحق.. مع النبي .. مع المرشد والحكيم وملك الخيار ... الدنيا ام الاخره؟ الله ام عبدالله؟ يقول الامام علي .. يا دنيا غري غيري تزوجتكِ وطلقتكِ بالثلاثيه.. اي لا حد ولا عوده ولا استرجاع بل اختبر الدنيا وضع بالاخره ... بالخالق وليس بالمخلوقات ... بالحق لا بالباطل ... بالاستغفار لا بالاستكبار.. لنا الخيار ولنا الاختبار الان قبل فوات الزمان

يا عارف .. اعرف نفسك ومن عرف نفسه عرف ربه.. ولكي تعرفه عليك ان تستعين بمن عرف ... والرب ستبقى اسير الاستكبار والكتب والفكر وهذا هو الكفر والحاجز بينك وبين الحق كأنك تسبح او تجر نفسك بشريط حذائك ... والفرصة متوفرة ونادرة الوجود.. ابحث عن هذا المرشد ولا يمكن ان تتجنب هذا الباب لان الجلوس بقربه يختفي الفكر ويظهر الذكر ... تتبدد الافكار وتتفرق وتذوب في الهواء وتذهب مع الريح وتستريح ... افكارنا هي نجوم من الهموم او ضباب خفيفه او عتاوه من الخوف والجهل.. ولكن الجلوس مع جلسة اهل الصمت تتذكر وجودنا ونستسلم الى هذا السر الاعظم ومنه واليه وجعه نحيا للابد ... السكينه هي التي تتغلغل في القلوب وتشفينا من كل الذنوب ... وعندما تحيا هذه اللمحة الالهيه حيث لا فكر ولا غيوم بل نور السماوات والنجوم في هذا الانسان الجديد.. هذا هو الصراط المستقيم وهذه هي اللمحه الخاطفه من سر الحقيقه في لب القلب .. لا مجرد فكره بل اختبار سبق التعبير والحق لا يقال لانه حال ابعد من اي مقال او مقام ..

السوال الثاني ...

ايها المعلم .. احاسبي او فكري يقول لي ان لا اثق بك حتى اعرفك وانت تقول لنا .. علي ان اثق بك حتى اعرفك!! ما العمل؟ .. يا حسيبة ... المعرفة على نوعين ... اما من المسافة البعيدة وهذه هي طرق المراقبة والمشاهدة ~~وهذه~~ اي الطريقه العلميه ... المتفرج الذي لا يتورط بالاختبار بل بالافكار ...

154 العلم محدود مهما كان واسع الحدود... انت ابعد من الحواس
ومن الشعور... انسان اليوم اصبح الة تراقب وتحاسب دون اي
ادراك بالابعاد الالهيه في الكائن واجلاً ام عاجلاً العلم سيحكم
العالم بالالة والانسان وسيله وسلعه لخدمة الالة ولا يرى
الا الوقائع العلمية دون اي تواصل بالاصول الانسانية.. هذا هو
علم اليوم حول العالم... الانسان بعيد عن القريب والالة ملكت
الاية... اذا سألت اي عالم عن الورده ماذا سيقول؟ او عن الشمس؟
او عن جمال المرأه والرجل؟
العله في العقل والمشكله في جوهر الانسان ومن هذا الاساس
علينا ان نعالج الجذور وليس القطوف... العالم يعرف تركيبة الوردة
من حيث المواد ولكنه لا يعرف جمالها لانه اعمى البصيرة..
طريقته من الفكر والمنطق.. منهج ونظام تحليل وتحريم... لا يعرف
الجمال والحب الا اذا وقع وارتفع واصبح الشاهد هو المشهد والمشهود
للواحد الاحد.. لا حاجز بين الخالق والمخلوق.. الحاجز اصبح الحاجز والحائط
اصبح الجسر والجسر والوردة اصبحت المرآة لما رأى.. هذا هو الفرق
بين الكاتب والشاعر بين المصور والرسام... اهل النور يتحدثون مع
الشجر والطير والحجر لانهم يسبحون الله بلغتهم... هذه هي لغة
الناسك والصوفي الذي يذوب بالطبيعة ويتمتع باسرارها ويختلط
مع الاحياء والاموات من بعد ومن قرب لانه يرى بالبصر وبالبصيرة...
العالم يتحدث عن الموضوع والعارف يتحدث عن الموضوع والفرق واسع
وشاسع... والمعرفه الاسلاميه هي التي تعرف العلم والباطنيه.. الفاعل
والمفعول.. الصمت والصوت... والخيار لكل مختار...
اختاري ولا تختاري يا حبيبه... انه سوء الفهم وليس الاحساس
او الشعور.. هذه اخطار تتكلم بجزم دون اي فهم او علم.. وهذا
هو المنطق الذي يقول... لا استطيع ان اثق بكِ الا اذا عرفتك!
الفضل من الشعور وليس من الشجاعة.. من المنطق وليس من الحق.
اثق بنفسي اولاً ثم بالعالم... من عرف نفسه عرف الوجود، والثقه تنبع
من النفس... من الداخل الى الخارج.. الاناء ينضح
بما فيه...

ان الفكر هو مفتاح للكفر او للذكر ... استفتي قلبك لا فكرك ولا عقلك بل اعقل وتوكل على لب القلب ... الفكر يقول: امرئ وثق ... عليك ان تعرف صديقك قبل ان تثق به .. قبل ان امرئ تمرن علمني ان اعرف نفسي .. من هنا تبداء رحلة المعرفة .. الرأس يخطط ويأمر ... ولكن لا معرفه بدون ثقه .. المعرفه العلميه تبدأ من الرأس .. من الفكر ... من الدماغ والمنطق ... ولكن هذه المعرفه لا تناسب القلب ...

عندما يأتي الطبيب ليفحص الجسد ... لا يسأل عن الساجد .. معرفته بالقشور وليست بالجذور وهذه هي تجارته بالاجساد والاجساد ... الانسان عدة وليس جسد .. مقام وليس مقال .. حال وليس مال ... ولكن عالم اليوم هو شعار التطور والدولار والبترول واين نحن من سر الرسول ؟؟ لم يتحدث من فكره او عقله بل من الابعاد المدنيه التي لا تقاس بالمقاييس العلميه ولا بالاجهزه البدنيه بل هي اشارات من مقامات الروح الالهية ... علينا ان نفرق بين المنطق والحق ... الحق يقول وفجر الماء بعد الجهد بالماء وكذلك الحب بالحب وبعد الاختبار ينطق التعبير .. والمنطق يقول .. الشك واليقين وبعد التأكيد والبرهان المفيد والاقتناع العقلاني تأتي الثقه ... والمنطق نقي ومستقيم لا خدعه ولا حيلة لان العلم واضح ولكن الاسرار الباطنيه التي تواجه وتجابه القلب وتطل عليه بالاستغفار وبالجمال من مصدر الحدس والابداع، وهذه النعمة في متناول اليد التي تغرف بالمحبه وبالرحمه وبالمعرفه ... هذه هي الحيويه الالهيه التي لا تراها عين العلم بل تراها البصيرة المتناغمه مع الصمت الحي ... نحن نرى جد المرشد او الحكيم ولكن الحكمة في الساجد ولا يراها الا القابد .. علينا ان ندخل الى محراب القلب .. ان نرى الدائره والمحور وهذا هو التواصل بين المريد والمرشد .. هذا هو هلال الجمال المتكامل مع AN .. وهو شعار اهل الذكر والنور .. اهل الصفاء والفناء ...

علاقة المرشد مع المريد هي قمة المحبة والصلة... ولكن الفرق
واسع بين الافكار والشعور.. الفكر يبعد المريد عن المرشد.. الكلمات
مصدرها القلب وعلى القلب ان يسمع ويصغي ويحفظ ويعمل
بالقول وبالفعل لان الحقيقة قول وفعل وليست معلومات...
بل معرفة ابعد من حدود الحرف والكلمة... الحياة ليست في الكتاب
ولا في النصوص ولا في السطور بل في النفوس وما بين السطور...
نمشي مع المرشد لنتعلم ونشرب نخبة المعرفة والطريقة الوحيدة
الى هذا النبع هي التقى والامانة... العلم يستخدم الشك
والدين يستعين باليقين وهذا هو الفرق الاساسي... لا علاقة
بالشك مع الحب كما التقى لا علاقة لها بالعلم.. العالم لا يثق
بالقلب كما القلب لا يثق بالكتاب.. استفتي قلبك ولو افتوك...
على العالم ان يتعلم ويبحث ويتورع حتى يحصل على النتيجة
القريبة من الحقيقة المتروكة دائما بالبراهين وما نقلها اليوم
يتغير غداً... الجواب العلمي ليكون ثابت وقاطع.. لذلك
التقى ليست هي الاساس في البحث العلمي.. بل الشك
هو الاساس والنتيجة دائما فرضية... وغداً تتغير الابعاد
والتكييف مع اي معلومة جديدة وتتم التعديل والتغيير... كل
يوم نظريه جديدة وهذا هو علم العقل... العلم يعمي والجهالة
تعمي وكلاهما بلاء.. علينا بالعلم وبالعقل معاً... اعقل وتوكل على
التقى بنفسك وبالوجود... العلم يتناغم مع الدنيا لان الفكر هو
مع الوقت ولكن الدين مع مواقيت الله وابعاده ويبدأ بالتقى
وبالمحبة.. لا بالعدد ولا بالحرف.. عندما نحب الانسان هل نراه كما يراه
الطبيب؟ او كما يشاهده الحبيب؟؟ التقى هي علاقة الروح
والنظرة الالهية ولا يعرف هذا السر الا اهل المحبة والمحبة
استمرار التقى... في العلم لا وجود للتقى وفي الدين لا وجود
للشك... لذلك اقول لك يا حبيبة...
انت صاحبة القرار في هذا الخيار...

ايها الانسان الله اعطاك الخيار في اي قرار... اذا كنت من اهل العلم استمع الى افكارك ومرجعك رأسك وليس قلبك والنتيجة ستكون نظريات مفروضة من الفكر.. ولكن اذا عشقك هو من القلب عليك ان تدخل من باب مختلف... باب المعلمين غير باب الجيفة... باب المياه غير باب الممات... ابحث عن باب الثقة وادخل الى المعرفة لذلك يقول المرشد.. الحب اعمى.. هذا بنظر اهل المنطق... واهل المنطق غير اهل الحق... المنطق يسخر من الحب والحب يبتسم له ولجهله... العلم لا يحول الانسان من جاهل الى عالم.. والعلم محدود مهما كان واسع الحدود... وما اوتيتم من العلم الا قليل... والحبيب يقول لو البحر حبر لا يكفي لاكتب لكم سر ايه واحده من كتاب القلب... من هنا يعرف معنى "خلقه القرآن"... لغير الله ما يقدم من يفزعوا ما بانفسهم... فاذاً التفسير يبدأ من النفس اللوّامه الى النفس المتأنه والتقه هي الباب الى هذا الكتاب... الاتصال هو من القلب الى القلب ومن الروح الى الروح وليس من الفكر او من الالة...

فاذاً علينا ان نهتم بما نشعر لا بما نرى... كيف الحال؟ وليس عن الاخبار والمعلومات؟ الوجود مع المرشد هو التقه مع التقه.. الكائن مع الكائن.. الحي مع الحي ومن لدنّي علما"... ومن هنا هو الاحتفال بالجمال وبالجلال وبالتكامل مع الكمال الالهي... ولا تسجل كلماتي بل انتبه الى الحضرة.. الى هذا الصمت والتواصل بين الكلمات.. والفجوة هي خطوه الى الجلوة وهذه هي خطوه المسافة.. وهذا هو عالم المرشد والمريد.. عالم الام وولدها.. عالم احكم الارض وممتلكم النخلة.. هذا هو حقل النور والمعرفه والمريد حاضر للجرح ولفيل قلبه وهذا هو الوضوء الاكبر ومن هنا نخترق الاسوار والحواجز ونحيا النور التي منه وبه نحيا الى الابد.. الله نور السماوات والارض وانتم نور الدنيا والاخره...

ايها الحبيب ...

علم اليوم يؤكد بان لا يوجد اي اله بل طاقه نار ومنها نرى
ما نرى .. ما هو رأيك ؟

يا ولدي ... تذكر وانتبه بان الدين بدأ يفسر السلطه على البشر .. اولاً
لانه حاول ان يدمر العلم والمعتقد لاموت والعلم واضح ويدعم
عالم الحواس اكثر من الدين في الواقع السياسة الدينيه لا تعلم
شيئا عن عالم الدنيا بل الترهيب من الذنب والخطيئه العظيمه والمميته
وجهنم والنار والى ما هنالك من عذاب وطلب ورجم وهدم ...
عندما تشعر باي مرض لا تذهب الى الشاعر او الرسام
بل الى الطبيب لانه متصل بالموضوع معدوّل من الجسد ... وكذلك
اذا حصل اي عطل في الحمام ياتي السمكري لانه هو المناسب لهذا
العطل ... لكل داء دواء ... وداوني بالتي كانت هي الداء ...
والدين هو السبب في الحروب لانه لا يعلم شيئا عن علم الدنيا ...
السياسة غير الدين ... الفكر غير الروح ولكن الدين المسيس اصبح
على خط الخطر لان العلم بدأ يكشف الضعف والتجاره بالروح ...
المسيح قال .. ما لقيصر لقيصر وما لله لله ... اعطني قلبك يا ابني
واترك عقلك للدنيا ... والحبيب تعال .. نحن بحاجه الى علماء
ورثه الانبياء ... الدين المقيد والمنظم يخاف من العلماء لانه
يكشف ضعفهم وجهلهم ... كم من العلماء خالفوا نظريات الدين وكان
تعبيرهم القتل والرجم .. وعندما قال غاليليو بان الارض تدور حول
الشمس والانجيل يخالف هذا الرأي طلبوا منه ان يعتذر ويغير رأيه
وطبعاً سمعاً وطاعة ايها الفاتيكان وكان عاصف نكته قيت
تقول هل الارض وليس الشمس ...
قال .. سأغير رأيي ولكن الارض ستبقى على رأيها - هي التي

الدين المنظم هو سبب هذا الهدم ... هو الذي يتحكم بالعلم وبالسياسة وبالمال ... كم من العلماء قُتلوا لانهم عارضوا ارادة الكنيسة !! من هو سبب الحروب الصليبية ؟ لماذا المذاهب والشرائع والمذاهب والطقوس ؟؟ الانبياء اتوا للتوحيد والسلام ولكن السياسة الدينية تفرق بين البشر وتنشر الشر ... الحبيب يقول ... الجهاد الاكبر اكبر الجهاد وانا نحن من جهاد النفس ؟ والمسيح لا يزال على صليب الحب ونحن من حرب الى حرب واللهم عجل بالدمار الشامل ... عالم اليوم مظلوم بسبب جهل علماء الدين ... علينا ان نفصل الدين عن الدنيا والفكر عن الذكر ... اهل الفكر غير اهل الذكر .. النار غير النور ... نحن اليوم في عالم الكفر ... يا ايها الكافرون لكم دينكم ولي دين ولا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد .. الانسان في عبادة الحرب وابادة الشعب واين نحن من العلم ومن التدين ؟ .. الدين شريعة والتدين طريقة .. الشريعة من الفكر والطريقة من الذكر ... وعلم التوحيد هو الذي يجمع بين الجسد والفكر والروح وهذا هو الجفر عند علماء الحيوية الساكنة في سكينة الكائن ... هذا هو علم التوحيد بين الكائن والمكون .. بين الخالق والمخلوق ... هذا هو العلم المطلوب والمرغوب والهدف الطبيعي يميل الى هذا الاصل والتأصل هو المفتاح الى علم الوجود ... علم المدينة الفاضلة .. علم الباب والبيت .. وهؤلاء هم اهل الصفاء على منابر من نور في يوم القيامة ... اليوم هو هذا اليوم ايها الانسان القوام ... انت المحور وانت الدائرة .. انت خطوه الماء والموجه والمحيط ... انت الظاهر والباطن .. المعلوم والمجهول .. انت القريب والبعيد ... علينا ان نسعى الى العلم الذي يوحّد الخالق مع المخلوق وهذا هو علم النور والله نور السماوات والارض ....

160 اليوم يوم الكشف والسر في قلبك ايها الانسان . لا وسيط بينك وبين الله .. انه اقرب الينا من حبل الوريد... العلم ترقّب الساعات ومن الفكر الى القلب ومن القلب الى صلة الرحمان ... الرحمه هي اعلى درجات المحبه والحكمه .. هي فطرة العابد والعبد الذي لا يعرف الاّ الاستغفار... كل عمل عبادة وما خلقت الانس والجن الاّ للعبادة ولكن انت الابادة لانانا نحيا الغرور والاستكبار ... اين نحن من حياة الانبياء والخلفاء والاولياء؟

نعم ! الكتاب فيه جليس والمرشد هو الدليل والخليل الى هذه الخلوة والجلوة ... الانسان بدون شيخ فريسة الشيطان واين نحن من هذا الشيخ الجليل ؟؟ اين نحن من علماء النور واهل الذكر ؟ ماجونا عامره بالبنيان وخاليه من الايمان.. علماؤنا شر علماء منهم تخرج الفتنه والبهم تعود... اين هو اسلام الله؟ لا يزال غريبا وطوبى للغرباء...

اليوم انتقل الانسان من رجال الدين الى رجال النفس.. من نفايه الى نفاية واين انت ايتها الاية ؟ خلقنا الله بكل عنايه وماذا فعلنا بهذه الامانه ؟؟ لا زلنا نحيا التاريخ والتاريخ يعيد نفسه ونرمي المسؤليه على الله وعلى الدولة وعلى امريكا وحتى الساعة اين نحن من الجهاد الاكبر ؟؟ حرب اليوم بين الدين والعلم والمسانده تأتي للمصلحة لا للمصالحة... لا العداوة تدوم ولا الصداقه تدوم... لا تدوم الاّ المصلحة ... واين هي مصلحة الانسان؟ هذا العبد الفريد المميّز بنعمه الله ؟ الحل في العزلة عن الناس والحياة مع الكتاب والحديث والمرشد الرشيد... المسيح يقول.. انا الطريق والحق والحياة... لم يذكر العلم... لان العلم بالتعلّم. وبالاختبار وليس بالاخبار... الاختبار سبق التعبير ....

اخوتي العلماء ... اليوم هو يوم العلم الذي يخدم السلام .. الماضي
مضى والسلام يجب ما قبله ... قديما العالم كان عبداً للسلطة
الدينيه الجاهلة والجاهله بجهلها وتبدلت الاحوال في اليوم والتكريم لكل
حال وكل مقال وهذا هو العلم للانسان القوام ... اليوم على رجل الدين
ان يتناغم مع العالم والعالم والدين ان يسمع اقوالهم ولا نفعل افعالهم
وهم سبب الدمار والجهل والحروب ... منهم تخرج الفتنه واليهم تعود ...
ولكن ما نراه من توحيد بين العلم والدين هو لمصلحة اهل الدين لان العلم
اوضح وانفع واعدل من هؤلاء المفسدين والمفسرين .. وعلينا ان نسعى
الى علم الاسرار وليس علم الاشرار ... ان الحدث العالمي الذي
يؤكد ويقول بان العالم هو نتيجه صدمة نور وانفجار او فرقعه اودى
قوى .. هذه اقوال فكريه واجتهاد عقلي ... الله حقيقه والاحق هو
هذه الحقيقه الازليه في هذه الالوهيه التي لا توصف ولا تقال ولا يحدها
علم او اسوار ... هي سر الاسرار في لب الالباب ... ولكن
الدين يجري وراء الرموز ويتمسك بالغيوم ولا يرى النجوم خلف
الغيوم اليوم لان المعتقد تضع الوسيط بين الفكر والقلب ...
يقول الانجيل .. وفي البدء كانت الكلمة ... فما هو سر البدء وقبل
البدء ؟ من هو الذي تكلم ؟ ومن هو الذي امر بالنور كن فيكون ؟
من هو الذي قال لراله الا الله ؟ من اين اتت هذه الاستارات ؟
فما هو هذا الانفجار النوراني المشع للبصر وللبصيره ؟ .. من الذي
يكتب الان ويقراء ؟ يدي انت من جدي وجدي من رحم امي
وامي وابي من اهلهم والى ما هنالك من سلالة وسليله ومن
هو الاساس والمصدر الى هذا السر ؟؟ الالوهيه هي قصد الاسرار ..
ولا اي علم يعلم هذا السر .. سر الوجود موجود في الوجود والعلم محدود
مهما كان واسع وشاسع ... وجميع النظريات هي تكهن وتخمين ... وحده خاتم
الانبيا الذي قال "استهدي" وقال "ايالك" وقال وما اوتيتم من العلم الا
قليلا" ... وتكلم عن سر الوجود وسر الاسرار بايات منزله من المنازل
الالهيه ولا يعرف الله الا الله ... والله اعلم ... من منا رأى التاريخ ؟
الان هو الزمان والمكان ولكن استفتي قلبك ولو افتدك لان الله
الاعظم اقرب الينا من حبل الوريد .. وفينا انطوى العالم الاكبر ... علمي
بنفسي ثم نفسي ثم نفسي .. انا الحسيب والرقيب والله يهدي من
يشاء ... سر ايتاء هي الجسر بين الالوهية والبشر ...

عندما يقول الكتاب.. خلق الله العالم في ستة ايام او عدة ايام او في لحظة... ولكن من اين اتت هذه اللحظة او هذه النقطة؟ عندما يقول.. وجعلنا من الماء كل شيء حي.. من الذي جعل الماء؟ الشيء يأتي من الشيء... ومن هو الذي يخلق؟ يقول.. كنت كنزاً مخفياً فخلقت الخلق لاعرف؟ من الذي خلق هذا الكنز؟ اي من الذي خلق الخالق؟ كيف خلق نفسه بنفسه؟ عندما تقشر البصلة.. الى اين ذهبت؟ تجردت من شكلها وجذرها والى اين؟ وهكذا نسأل ونسأل ومن هو السائل؟ من هو المسؤول؟ اين هو الجواب؟ اين هو الاستي؟ او العدم.. العدم... ماذا هذا الاستي يحتوي على شيء.. لذلك نقول لا بداية ولا نهاية.. لا اول ولا اخير.. نحن دائما في الوسطية.. اي اننا الوسط.. الصراط المستقيم... الوجود ليس مخلوق بل ابداع المبدع.. ليس له اي بداية او اي نهاية.. انه خلق مددي... يامدد من المدد والى المدد... لازمان ولامكان ولاكائنات بل سر التكوين دون اي هدف او اي غاية... وما خلقت الانس والجن الا للعبادة.. عندما قال الحبيب اجعلك اميراً على بصيرتك التي لا تزول... هذا هو الجواب لاي سؤال نسأله عن الوجود.. ومن خلق العالم؟؟ ابحث عن السر الذي يخدم سر وجودك لتعرف نفسك ومن هنا تبدأ رحلة العبد الى القلب.. الرحلة الابدية... اطلب المفتاح الى الاخرة... والتأمل هو الجواب لاي تعيش في القلب... والاستغفار هو السر لازالة الاستكبار ومن هنا تدخل الى مسجد الصمد الابدي.. جميع الاسئلة لا علاقة لها في الجواب.. بل استفتي قلبك ومن هنا تبدأ المسيرة الى ملة الارحام ولتبتعد عن اي مناقشة او مجادلة او نزاع... ضيعنا العمر في هذا الجهل وهذا الجدل.. ابتعد عن الفكر المريض وادخل في فيض النور السليم.. والروح ابعد من اي حدود وكلنا من روح الله ولاذا نتمسك بالاسماء ونختلف على الاسماء ولا نتذكر سر الاسماء... العلم لا يهتم بالاسماء لانه محدود بالارقام ولكن التدوين الالهي انسان في سكينة السائل هو السر الابعد من اي حدود بل حدود الهيئة تحيا بالمدد وبالصمد مع الحي القيوم حتى الابد...

السؤال الرابع ...

ما هو سر المزحة او النكته ..؟

انها المفاجأة الغير متوقعه .. فجائيه .. وتقع في الضحكه .. انها افشاء السر ... انت تتوقع شيئا وتقع في شيئاً اخر ... شيء غير معقول وضحكه وسخيف ولكن له منطق خاص في الحق ... سخريه ساخره ولكنه غير مخالفه للمنطق ... ترى السخريه وتضحك على نفسك ومع الاخرين ... لو كنت تعرف النكته مسبقاً لا تضحك لانك ترتقب الجواب ..

وحتى تزحلق على الدرج .. قالوا له ... الحمد لله اجت سليمه .. فقال لهم .. خليها تلحقني على الغرفة ...

كيف لنعرف السفالة الحمصية ؟

لانها تسع العدد في كل طابق

رجل فتل حماته .. سأله الطابط شو الاسم ؟ قال .. اكتب ناكل خير ...

ان سر المزحة هو توقف الفكر والاصغاء الى التوقعات بعد الكلمات .. الى المفاجأة ... وفجأة تاتي عكس ما توقعت .. كنت انتظر التوتر .. او الجهد والضغط واذا باوج الذروة والانفجار في الضحكه ... تكلنا ضحكه الكون .. هذا هو التحرير الهائل والتأمل المتكامل ...

اذا كانت الضحكه نابعه من كيانك فستمضي لحظات من الصمت الابعد من اي يعود ... لان الضحكه انفجار من نبع الاسرار المكبوته وتواجه الكينه دون اي فكر ... الفكر يميل على التوقعات والضحكه تاتي من اللافكر ومن الابعاد .. الانسان هو ضحكه والفكر هو الذي يتكلم ويتلمس الطريق ويرى عكس ما يتوقع وما تنتظر ... ينوقف الفكر ولو للحظه ومن هنا تنبع الضحكه من البطن والبطنه والنطنه .. وهذه هي الفورة والثورة والنشوة .. ان الضحكه الممتازة والجيدة هي اساس التأمل الهائل والجميل ...

ذهب رجل انكليزي الى الجرّاح وقال له ... يا صديقي ! اريد ان اطلب منك وصفة جراحيه لتجعل مني اقوى رجل كربتي ...

تكرم يا صديقي القديم ولكن هذه العمليه خطيره .. يتطلب مني ان ازيل شيئاً من دماغك ... اي الذكاء او العقل ... هل تقبل ؟؟

اتكل عليه ربح الصديق وافضل ما قاله ...

وعندما استيقظ من العمليه وجد الاصدقاء حوله والجراح تقدم اليه قائلاً .. انا اسف جداً يا صديقي .. حدث حادثه مروعه اثناء العمليه .. لقد وقع المبضع وقطع كل الوتائر ولكن الشعب يطالب بأن تكون رئيسة الجمهوريه ... وهذه المهنه الوحيده التي لا تتطلب اي ذكاء او وعاء او عقل ... ماهو رائيك ...

سأتناقش مع جميع المناصب وسأكون افضل نقاب بين كل الشعوب ...

شكراً للمبضع وللوضع وللوضع الذي سيصل على العالم ...

المسيح يقول انتم نور العالم والمسئول يقول انتم عار العالم ...

السؤال الخامس ...

لماذا دائماً وابداً افكر بالمال ؟

يا ولد ! هل منا لله شيئاً اخر نفكر به ؟ المال قوه والعالم باسره مأسور لمذمة هذه القوه .. لا تهتم .. الاضطراب لا يأتي من القلب او من الجيب بل من فكر الشعب .. حتى اهل الدين يحبون المال ولو بعملة مختلفه .. الدعاء والصلاة والامنيه .. كلهم لطلب القوه .. الى جانب العملة الدينيه ... مال الارض والسماء تمطر على اهل السلطه والشريعه والقوه والى جانبه حول العالم .. بالمال نشتري القوه ... والفضيله .. والحريه .. والسماء ... والسياره والمرأه .. والمنصب والتنصيب ...

بعض الناس حلمهم بمال الدنيا فقط والبعض الاخر بالدنيا وبالاخره .. اذاً الفلوس هي اقوى من اي نفوس او نفوس ...

المال تحي المدني .. رشوا الفلوس على ضريحه وانا الكفيل برد حياته .. لا الصداقه تدوم ولا العداوه تدوم لا يدوم الا المال ..

الا المصلحة الدائمه على الدوام ...

الانسان الذي يفكر الان ... اي انسان هذه اللحظه .. هو الذي لا يفكر لا بالامس ولا بالغد ... الان انت فقط يقول المسيح ... ما لي لقيصر لقيصر وما لله لله ... المال هو الخيانه والكفاله للمستقبل .. هاب البنك للمستقبل وهاب القلب امانه حتى بعد الغد ... والموت ...

العالم بأسره يفكر بالمال .. رجال الدين والسياسة عملة واحدة اسمها القوة .. هذا هو سبب الشهوة الى المال لان الشهوة هي للقوة التي لا تعرف الحدود ولا النزاهة ..

ولماذا العطش الى القوة؟ لاننا من بني جهل .. الجاهل لا يعرف نفسه يعتقد بانه اناء فارغ ولا يشفي غليله الا المال والقوة والسلطة والمناصب والى ما هنالك من جهل الجهلاء .. هذا هو مرض التعمه والحشو .. ولكن لنا الخيار .. اما بحشو هذا الفراغ او بالتعرف على على الفراغ الفاخر والنفيس والكريم .. الخيار الاول هو سبب الاحباط والفشل والحياة التافهة والباطلة والعقيمة والخيار الثاني هو من اجل الترفع للحق وللحياة .. هؤلاء هم اهل الذكر والتأمل .. اهلاً بالفراغ وبالفناء حيث لا امنية ولا شهوة ولا حشو لان هذا هو التفرغ للعبادة وللشهادة الهادرة من لب القلب ومن البصيرة ... ان الفكر لا يرى هذا الجمال في هذا الفراغ الجميل حيث لا رغبة للمال ولا لأي سلطة او قوة ... لقد اكتفيت بالزائل ... ذرة غبار او ذرة شر ولنا الخيار .. ومن هذه الذرة تعرفت على القوة الاقوى من اي مال او اي عمل او اي جنة لانني في الفردوس الاعلى ... وهنا الغنى والقوة والتفوق ... من عرف نفسه عرف ربه ... ومعرفة النفس هي الثروة الحقيقية .. ولكن عادةً نفكر بالمال ... وهذا هو حديث الناس من كل الاجناس ..

حديث النساء والامهات ... قالت الام الاولى الى الام الثانية:

- لم اراكي منذ زمن طويل ... كيف حال ابنك وماذا يعمل؟

- آه .. ابني مشهور جداً .. انه ممثل في هوليوود ويربح الكثير من الاموال واشترى بيت بمليونين دولار .. وانت ماذا تفعل ابنتك؟

- آه ابنتي تكن في هوليوود مع ممثل مشهور وفي بيت غالي جداً ولكن هو رخيص جداً .. غبي لا يفهم ولكن معه المال ..

حديث النسوان في كل زمان ومكان هو فرحة وغرغرة لكل انسان ... هل تعرف محبة سميرة لزوجها ساجي؟؟ سميرة حامل في شهرها الاخير والزوج مزاجي ومتلون وسريع الاحتياج مع الجنس وشعور الزوجة دفعها الى ان تعطيه مئة دولار ليزور شارع الحب ... وركض الحبيب الى شارع الحب بكل شوق وتوق الى "الحب" ...

ومن رآه وهو يركض؟ جارته سارة وصرخت وقالت .. الى
اين انت ذاهب يا جار؟ ارى الفرح والسعادة على وجهك .. تعال لي الى
اين؟ .. طبعاً عرض لها المال وتباهى بفعلاته وقال لها بانه على
وشك الحب تتقاد مع اجمل النساء .. فعرضت عليه شوقها له .. عفواً اقصد
وقالت .. انني هنا اقرب اليك منها وسوف لن تندم ابداً لانني اجمل
وافهم واعلم منها بما تريد .. وتم اللقاء .. وعرفت سيره ووقعت
الفريسة وانفجرت النقمة وشتمتها وقالت لها .. هذه الدائرة
الفاجرة .. عندما كانت حاملة، نقلت مع زوجها انقل الفضائل مجاناً ..
الحب دائماً يفكر بقدمة الجميل .... اعطنا مالنا كفات حياتنا وثروتنا الى
ابد الآبدين امين .. هذا شعور طبيعي ياوليد بان تكون من عصابة
المحبين ولكن لك الخيار بان تحيا هذه اللحظة مع اجمل اليقظة ..
لا ماضي ولا مستقبل وسيخسر المال عمره ومتنته .. لنحيا هذه اللحظة
الان بتكاملها مع الله وان نشعر بانها اللحظة الاخيرة في حياتنا ..
عندئذ تنساب جميع الشهوات والرغبات من الفكر ونحيا الذكر الذي
في القلب ... اذا انت ملاك المدت الان وقال لحبيبه .. الان الان انت
الساعة .. ماذا سأفعل؟ ... ماذا سأقول؟ ... هل سأهتم بحساب المال؟
اذا كان اليوم اخر يوم في حياتنا هل سأفكر بالمستقبل او بالمال او بالاولاد او
بالاصدقاء؟؟
لاننا نحيا مع المستقبل لاامل لنا بالحياة .. اهتمامنا بالمال وليس بالعيش
بل بالمعاش .. وحياتنا تقليد الغير ... المال هو القوة والقدوة ..
هو يملك قصراً وانا برجاً والا سأكون غير راضٍ وحساد وتعيس
واشعر بانني ادنى مقام من جميع القوم .. الغيرة والحسد والشهوة
الى جميع انواع الشهرة والمجد والاحترام ... لان اهتمامي هو
للحرامي حاسب المجد الفاني ... وللالقاب ولرجال المال والاعمال
وهذا هو وضع العالم اليوم .. نغتصب امنا الارض لنقتل امنا الارض
وكل من عليها فان بسبب جهل الانسان .. الى متى سنبقى
عبيد ابو جهل؟ اين هو العقل؟ اين هي حكمة الله .. اعقل وتوكل؟
الان هو الزمان والمكان لصحوة الانسان من الموت الى
الحياة .. من الجهل الى العقل ...

فعلكم حق ! المقارنة تؤلم الانا .. الاستكبار هو سبب دمار العالم..

الانسان المسرور لا يشعر بالغرور ... والسرور مصدره النور وكلنا نور من نور ... الله نور السماوات والارض ولكن من منا يعرف نفسه ؟ من منا يرى نوره؟ لنترك المشابه ولنحيا جمال وجلال كل مخلوقات الله والذي يفرح بحياته لا يشتهي ولا يتملك لانه يعلم بان الحق لا يشترى بالورق ... الجنس يشترى ويباع ولكن الانسان هو من الروح القدس ومن يحيا أنه الله لا يشتهي دناءة الدنيا..

هل تستطيع ان تشترى النجوم والسماء الصافيه من الغيوم؟ والليل والقمر والسهر مع الاحباب ؟ لا استطيع ان اشترى غروب الشمس ولكن استرى اغلى لوحه لرسام ... الذي رسم غروب الشمس الساحر والذي يحيا ويعيش غروب الشرق لا يزال حي مع الحياة لان الحياة لا تموت..

الحياة لوحة حيه رسمها الحي القيوم وتتحرك بالحيويه الالهيه في كل قلب يحب .. ولكن الذي لا يشعر بالغروب بل بالجيوب يشترى اغلى لوحة ولا يعرف كيفيه تعليقها على الحائط .. رأسا على عقب او بالوضع المناسب ؟ الجاهل يشترى اللوحه بالملايين ليتباهى امام الجهلاء بانه من اهل العقل ... لقد سمعت بان احد الاغنياء ذهب الى الرسام العالمي بيكاسو وطلب منه لوحتين وهو على استعداد تام ليدفع اي مبلغ .. وطلب الفنان والمبدع سر هائل .. ثمن اسطوري .. اعتقادا منه بانه لن يشتري هذه اللوحة ولكنه وافق الغني على السر وطلب لوحتين .. ودخل بيكاسو الى الغرفه وقص اللوحة الى لوحتين واسترى ما اشتهى هذا الغني ليفتخر بجهله امام الجهلاء امثاله وهم الاغلبيه الغالبة في العالم ...

قصه ثانيه سمعتها عن احدى المعارض للرسام نفسه ... والناس تقدره وتشكره وجميع النقاد تجمعوا حول لوحة غريبة وغير معقولة وسخيفه ولكن الاكثر جاذبية من غيرها وهذا هو التحدي الى الفكر والذكاء .. وكل ناقد او صحافي يبرهن للناس بانه اذكى من غيره .. تفحص اللوحه ويتقدم كلمات من القاموس ليدهش بها النفوس ... لماذا ؟ طمعاً بالفلوس يا اهل الجاموس ... ودخل بيكاسو ورأى الخدعه بالناس واللوحة مرسوم عليها مطلوب بالفلوس يا اهل الجهل والجيوب، وجلس الرسام وجلس يتأمل باهل الجهل ....

168 الملّة ليست بالمال بل بالعقل الجاهل استخدم المال في خدمة العقل والعقل في خدمة التأمل وهذا هو باب القلب... يقول الحبيب: لا تفتقر رجل لقلته اي لا تتذكر اي تفاهة والمال سيولة لخدمة النسج او الطبع... تزوّج الدنيا واطرق الشهوات وطلق هذا الفقر وادفن في لب التحقيق.. عندئذ تتناغم مع الطبيعة.. جبل يحبنا ونحبه.. هذه الشجرة هذا القمر والبحر والهلال.. هذه الشمس.. كم انت كريمة يا امنا الارض... لنخرج مع الطبيعة ونملأها ونتخطى حدود الافلاس والمحاسن والهواجس لماذا لا نخرج الا من الجيب لماذا نتباهى ونتفاخر بالاموال؟ لأنّ حياتنا فارغة من الايمان.... يا اخوتي بالله.. لا تتذكروا المال ولا تتشكوا... لماذا الفقر والتقشف والكبت والخوف من الرذيلة والخطيئة والعذاب في جهنم والى ما هنالك من ترهيب باسم الدين وما الدين الا بالحب وبالرحمة وبالسلام؟؟ ماذا غيّر فينا هذا الارهاب والذنب؟ المسيح يقول اخرجوا وتهللوا والحياة عبادة وليست ابادة وعندما نحيا هذه الالوهية نختفي حاجز الفلس والتسلط وتلقائيا تختفي المذاهب والشرائع والطقوس ونحيا العيش والحياة التي تحيا في النفوس... ما النفس الامّارة بالسوء الى النفس المطمئنة الراضية المرضية... هذا هو النمو بالنور دون اي جرح او اوجاع او خدش ونكش ولا اي اثر او اثارة بل عيش الاستنارة والبصيرة...

هذا هو التدين السماوي الذي يتدارك به جميع الانبياء والحكماء والاولياء واين نحن من هذه الحقيقة؟ لماذا سمحنا للدرهم والدينار والدولار بأن يتحكم بنا؟ لماذا تركنا الانبياء واصبحنا عبيد الانبياء؟ لماذا نغتصب امنا الارض ونتاجر بالبترول ولم نسمع كلمة الرسول؟ لماذا نقتل امنا الارض وعمتنا النخلة؟ اين علم الاديان والاديان؟ اين التوحيد؟ هذا السر الاكبر الساكن في كيان الكائن والاغوار البنائية حيث الوريد ونحن عنه غافلون ونتدارك في الشرك لخدمة العملاء ولقتل العلماء والاولياء؟؟ النقطة ايها الانسان.

الصحوة ايها العربي! لنقرأ ما في النفوس وما بين السطور...

السؤال السادس...
ما هي الحكمة ؟

عندما سألوا المسيح.. ما هي الحكمة ؟ صمت المسيح... عرفه لمن عرف ومن عرف عاش المعرفة بصمت العارفين.. كلما عرفت شيئا غابت عنك اشياء...

الحكمة غير العلم... صاحب المعلومات لا يرى الحكمة لانه اعمى البصر والبصيرة.. البراءة هي اساس الحكمة، ان لم تعودوا كالاطفال لن تدخلوا ملكوت السماوات... الذي لا يعرف شيئاً" والذي يعمل بالنيات من لب نواة القلب.. من مصدر الطهارة المقدسة ومن هذا المحراب تنمو الحكمة وتفيض...

المعلومات تأتي من الخارج والحكمة من الداخل.. من لدني علماً".. علم سيدنا الخضر وجميع الانبياء ليس من الكتاب بل من لب القلب يا اولى الالباب.. وفينا انطوى العالم الاكبر... العلم هو استعارة واقتباس ولكن الحكمة اصليه واصيله من البصيرة الى الوجود... وكل انسان فريد ومميز وعنده البصر في الدنيا والبصيرة في الاخرة.. هذا ما قاله الحبيب استفتي قلبك ولو افتوك.. قلبك ادرى بحالك من جميع الكتب والعلماء... علماء العلم والمعلومات غير علماء الاسرار والانوار...

العلم يعمي والجهالة تعمي وكلاهما بلاء.. نحن بحاجه الى علم الانبياء.. الى اسرار الايات التي في الافاق... الى معرفه التواصل مع الرابط المقدس... الى حبل الله... الى صلة الارحام.. في هذا السر ترى مرآة الروح حيث لا غبار عليها بل صفاء النيته الالهيه الازليه... هنا يضيء الجوهر والعنصر...

ما الكون الا رجل كبير وانت كون مثله صغير
اتحسب انك انه جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر
دواؤك منك ولا تبصره ودواؤك فيك ولا تشعر
وانت الكتاب المبين الذي بايائه يظهر المضمر

ان العلم ضروري ولكن اي علم؟ علم المدارس يرضي الغرور والاستكبار
الحكمة هدية يقذفها الله في قلب المؤمن حيث لا انا ولا منح ودفاتر
بل اعمق وتؤثر ... المعلومات مصدرها الكتاب والجامعات ومعاهد
التعليم ولكن الحكمة لا تعلّم بل عدوى من الحكيم الساكن فيكم وعقلكم
وقلبكم ... انها لا تعطي من المرشد الى المريد لانها ليست تحت حكم
اي نظام اداري سبب او نتيجة بل هي تناغم وتزامن مع زمن الكون
والكائن ... الحكيم يحيا الفيض والساكن في سكينة قلبه وحضرته
تحرك السر في المريد ومن هذا الحضور يتجلى النور ويتوتر
قلبكم عاشقاً في سرّه ... "انا ايضاً املك هذا الكنز ولكنني
كنت غافلاً عن هذا السر .. الهاني التكاثر والان اتت الصحوة
من بعد الغفوة ... وعادت الجوهرة الى الجوهري بعد طول الزمان"!!
الحكمة لا تموت ... وهي تضيع لانها في عالم النسيان وتنام في
هذا الانسان الى ان تأتي ساعة الحق ... والان هو الزمان
والمكان ليحيا الحق في اهل الحق ... لا في اهل العلم والعلم
الاعلام كلها هوس ومشاعر فكرية لا علاقة لها بالمعرفة
بل جمع المعلومات ... ان الحكمة لا تأتي الا بعاصفة الصحوة ...
الصحوة بحد ذاتها هي الحكمة والجلوة ... العلم حكمه وظيفته كالعمال
الارضاعي ...

الحكمة معرفة حيّة تنمو مع النور دون توقف بل تنمو بالفيض
السماوي الازلي .. انسان الحكمة هو مريد الدنيا والاخرة .. لا
يتوقف عن العلم .. الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعباً طيب الاعراق
وكذلك الدنيا مدرسة الابداع والاديان ... لذلك علماء والحكمة
لا تدركها الابصار بل تراها وتحيا بها البصائر المفتوحة ..
في الحكمة تجتمع مراقبة الحق مع مراقبة الخلق ...
اذ محال ان تشهده وتشهد معه سواه ...
الحكمة فيض من الله الى اهلها ...

السؤال الأخير...

من انت وماذا تفعل؟

يا موجود.. انا لا افعل شيئا.. الوجود هو الفاعل والمفعول.. هذا الحدث هو الفعل الالهي الابعد من اي كلمة او اي نغمة... هو صاحب الناي وصاحب الصوت والصمت.. انا في بالوجود الا الوجود الابعد من اي حدود... عندما اقول اكون او لا اكون.. هو المكوّن وهو الكائن.. ليس هنالك اي شخص او اي انسان او اي شخصية ولكن حضرة.. وهذه الحضرة غير موجودة بدون انسان... كنت كنزاً مخفياً.. فخلقت الخلق لأعرف..

الانسان غائب ومفقود ولكنه هو الناي واللحن من عند الله.. بلال هو الوسيلة.. وعندما طلب النبي ﷺ منه قائلاً.. ارحنا يا بلال... اي طلب من الله عبر هذه الوسيلة الصالحة لهذا الفلاح والنتاج.. الانسان عندما يعرف نفسه يختفي من الوجود... تذوب قطرة الماء في المحيط وتموت في السر الاكبر.. هذه هي الاستنارة.. عندما اكتفيت اختفيت... اي عرفته لهذا حرف...

هذه المعرفة هي الحضرة السماوية.. تختفي الجسد ويبقى الساجد مع الواحد الاحد ويحيا التناغم والتوازن مع الخالق والمخلوق.. ظل عبدي يتقرب اليّ بالنوافل حتى احببته كنت يده ورجله وعينه وبصيرته.. اي الانسان هو سر الله في الدنيا والاخرة... والانسان الشجاع يحيا هذه المغامرة ويتقرب الى هذه القرابة دون اي تعب او جهد بل بنعمة ويدعوه من الله الى عبده... الكل في حقل العقل والتوكل.. اي ان تكون المريد مع المرشد لتتعرف على هذا الكائن الساكن في هذا البدن وهذا الكفن... من انا؟ لماذا انا هنا؟ لا افعل شيئا بل الله هو الذي يستخدمنا لحكمة منه نجهلها... هو الرحمان ورحمته وسعت كل شيء...

قصة طريفه وحكيمه حدثت في احدى مسارح امريكا .. هذا المسرح هو الخاص لمسرحيات هوليوود .. وطلب المخرج افضل ممثل ستكلا" وقولا" لكي يلعب دور كبير . وعلى الممثل ان يكون نشيط وقوي وصاحب لغة وقيادة وسلطه .. وفي يوم الاختيار اتى احد الهواة ولايملك اي صفه من الصفات المطلوبة .. ورفض وجوده المدير وامر بطرده لكنه قال : عليك ان تراني على المسرح وليس هنا .. انا اهب ان اقتل هذا الممثل !!! وحكم عليه المدير والادارة ولكنه طلب منهم التجربة وبعد الامتحان لكرم المرء او يهان .. واخيرا" قال له المدير .. اصعد الى المسرح وجرب هذه اللعبه ..

وقفز القزم الى خشبة المسرح ورفع صوته عاليا" واذا بجسده يهتز مع صوته وكانه يصعد على سلم الحياة .. وتعجب المدير والجمهور وكأن الملك يهتز عبارة عن كلمة المشهورة .. "نكون او لا نكون" . وعندما انتهى دوره ساد الصمت والسكوت والهدوء دون اي سؤال بل بالحيره يا تحره الماء والبحيره ... وكانت الدهشه اقوى من الكلام .. وصرخ احد الممثلين .. انه معجزه الفصل .. وامر حتى قائلا" .. هذا مشهد غريب من العلم .. انه صاحب كرامات الهيبة ... وسألوه عن سر هذا السر ...

قال ... انا اهب "التشميل" .. على الارض يتكلم بالكلام ...

على المسرح لم يكن هو بل سر الكلمة نطقت من خلاله ... وهو الممثل والممثل والاهتمام والفن الاصلي الذي تمثل من خلاله سر الكلمة وسحرها .. فمثل سحر المعنى وليس شكل الاوانى ..

لاتنظر الى الاواني وغص بحر المعاني فلك ان لا ترانى ...

الحكمة ليست في الكلمة بل في بيئة الصمت التي في الكلمة

تألمت فتعلمت

اختي العزيزة ...

قرأت هذه الكلمات فوصلت الى قلبي .. وذهبت يدي الى القلم وستكتبها على الورق .. الا من قلب محمد المفوط ..

الى كل قلب يحب ان يبقى على هذه الشجرة المثمرة بالحكم وبالحياة ..

احببت وكرهت

فرحت فحزنت

ضحكت فبكيت

ولكني .. رغم كل الالم .. عشت

وهذه خلاصة دنياي .. مع تجاربي ..

تعلمت ان جرحي لا يؤلم احدا في الوجود غيري

وان بكاء الناس من حولي .. لن يفيدني بشيء ..

تعلمت ان اجمل ابتسامة .. هي التي ترتسم على شفتي في عز آلامي ..

وان اثمن الدموع واصدقها هي التي تنزل بصمت دون ان يراها احد.

تعلمت

ان امرح مع الناس وان احزن وحدي

وان دواء جراحي الوحيد هو رضائي بقدري

تعلمت ان اعظم نجاح ان انجح في التوفيق بين امنياتي ورغبات من حولي

تعلمت

ان من راقب الناس .. مات كمدا من الناس

وان من حاسب الناس على مواقفهم نحوه .. كان بينه وبينهم حبل مقطوع لا يربط ابدا ..

وانه لو اعطي الانسان كل ما يتمنى .. لاكل بعضنا بعضاً"

تعلمت

انني اذا كنت اريد الراحة في الحياة .. يجب ان اعتني بصحتي
واذا كنت اريد السعادة يجب ان اعتني باخلاقي وعقلي
وانني اذا كنت اريد الخلود في الحياة - يجب ان اعتني بعقلي
وانني اذا كنت اريد كل ذلك يجب ان اعتني اولاً بديني اي الاديان
اي احد غيري .. لكل بدن دين ودنيا ومن
هذا المبدأ نميا التوحيد مع الواحد الاحد...

تعلمت

ان لا احتقر احداً مهما كان ..
فقد يضعه الله موضع من تحتقرين خياله ويرضى وصاله
وانه لولا المرض .. لافتقدت الصحة ما بقي من فواتح الرحمة لدى
الانسان

تعلمت ان لكل انسان نصيب
وان اخفى العيوب ... سالا يكون له اثر سيء على من حولنا

تعلمت

ان البيئة التي نشأنا فيها كوّنت شخصياتنا .. وان افكارنا
وطموحنا هي التي تقيد مسافة شخصياتنا وتغيّر من شكل حياتنا

تعلمت ان الكثير منا كالاطفال ..
نكره الصحف لانه تتذوق مرارة دوائه .. ولا نفكّر في حلاوة شفائه
ونحب الباطل .. لاننا نستلذ بطعمه ولا نبالي بسمّه ...

تعلمت

ان جمال النفس يصدنا ومن حولنا

وجمال الشكل يصد من حولنا فقط

وان من علامة حسن الاخلاق ... ان تكون في بيتك

احسن الناس اخلاقاً

تعلمت

انه البكاء والضحك دواء

والمرح شفاء

وقلة الاحتمال قسوة احيانا حنجاة

لمن اورثته الهموم والاعباء ..

واني حين اضيع نفسي .. اجدها في عنايا ة الله

وحين افقد ثمايتي الجأ الى كتاب الله

تعلمت

ان اسوأ انواع المرض ان تبتلي بمخالطة سخيف الفهم محدود الادراك

بليد الذوق ولا يفهم.. ويرى نفسه انه افهم من يفهم

تعلمت ان العاجز من يلجأ عند النكبات للشكوى

والحازم من يسرع للعمل

والمستقيم الذي لا تتغير مبادئه بتغيير الظروف

والمتواضع الذي لا يزهو بنفسه في مواقف النصر

تعلمت

انه لو كنا متوكلين على الله حق التوكيل لما قلقنا على المستقبل..

ولو كنا واثقين من رحمته تمام الثقة لما يئسنا من الفرج

ولو كنا موقنين بحكمته لما عتبنا عليه قضاؤه وقدره

ولو كنا مطمئنين الى عدالته لما شككنا في نهاية الظالمين..

وان لله جنوداً يحفظوننا ويدافعون عن ظلم الجهل

تعلمت ان لا اصدق المقولة ..

اكبر منك بيوم اعلم منك بسنه فقد يكون اصغرك بسنه واعلم منك بسنين ..

وان الحياة مدرسة تربويه .. لو احسن المهموم
الاستفادة من همه لكان نعمة لا نقمه..

اخوتي بالحكمت الان سنقراء للحكيم طاغور ... من
بلاد الهند وهو صوفي ...

يارب ساعدني على ان اقول كلمة الحق في وجه الاقوياء
وان لا اقول الباطل لاكسب تصفيق الضعفاء وان ارى
الناحيه الاخرى من الصورة ولا تتركني اتهم خصومي
بانهم خونه لانهم اختلفوا معي في الرأي

يارب اذا اعطيتني مالاً فلا تأخذ سعادتي واذا اعطيتني
قوة فلا تأخذ عقلي واذا اعطيتني نجاحاً فلا
تأخذ تواضعي واذا اعطيتني تواضعاً فلا تأخذ
اعتزازي بنفسي بكرامتي

يارب علمني ان احب الناس كما احب نفسي
وعلمني ان احاسب نفسي كما احاسب الناس
وعلمني ان التسامح هو اقوى مراتب القوة وان
حب الانتقام هو اول مظاهر الضعف

يارب لا تدعني اصاب بالغرور اذا نجحت ولا باليأس
اذا فشلت بل ذكرني دائما ان الفشل هو التجارب
التي تسبق النجاح..

يارب اذا جردتني من المال فاترك لي الامل واذا
جردتني من النجاح فاترك لي قوة العناد حتى
اتغلب على الفشل واذا جردتني من نعمة الصحة
فاترك لي نعمة الايمان

يارب اذا اسأت الى الناس فاعطني
شجاعة الاعتذار واذا اساءوا لي
الناس فاعطني شجاعة العفو.. وانا
نسيتك يارب ارجوان لاتنساني من
عفوك وملكك ...

يا اخوتي بالحكمة وبالحرية ؟

لماذا ندعو الله ؟.. انه ادرى بحالي وغني عن سؤالي..

لماذا اشهد.. اين كلمة الشهادة ؟ لماذا هذا الخوف من الله ؟ هل الله هو الذي زرع الخوف والارهاب والحروب ؟ ما هو سبب هذا الجهل ؟ لماذا الانسان عدو ما يجهل ؟ لماذا لانفتح باب العلم ... علم ابدان وادیان ... علم الجسد والساجد والمسجود ...

علم اليوم كشف هذا السر والانسان هو الحسيب والرقيب على نفسه... انت السائل والمسؤل والجواب في السؤال وفي القلب ولا وجود لاي جنة او جهنم بل وفينا انطوى العالم الاكبر.. ورفع الميزان في الانسان...

من هو هذا الله ؟

الله غير موجود وهي خدعه وكذبه ولكن الوجود هو في سر هذا السر.. لا اله الا الله... اي الالوهيه المتمثله في اوراحنا.. الاله هو صنم ولكن الله هو مقام.. هو كلمة واسم وفعل وعمل وقول وابعد من حدود العلم والفلسفه... هذه الالوهيه الجوهريه الازليه السرمديه للجسد يا جسد... هذا هو اسلام النظره... هذه هي الحريه والحكمه والحب والرحمه..

عندما يقول الحبيب وما ارسلناك الا رحمة للعالمين..
اي فعل الرحمه.. التي ترحم.. ارحموا من في الارض..
يرحمكم من في السماء.. فاذاً هذه النعمه موجوده
في الوجود وفي كل انسان وكل الطبيعة... ولماذا ندعو
ونطلب ونناجي ونبكي ونشعر بالذنب ؟؟. الالوهيه
هي ارحم من اي اب وام وعم... ارحم من اي كلمة وصفة... لماذا
الخوف من هذه الرحمه الرحيمه ؟؟.
رحمتك وسعت كل شيء...
فاذاً علينا ان نرى الفرق بين الحريه والخوف... خلقنا
الكون والوجود احراراً ولنا الخيار... ولماذا الاستعباد
والرق والعبوديه والاستبعاد عن الوجود.. ومن هذه
الالوهيه ؟

هذه هي سياسة اهل السلطه.. اهل الدين والدنيا..
اهل السياسة والمال.. اهل القوه والقانون...
ومن العباد تحولنا الى العبيد والى الرعيه التابعه
للراعي... وحكم السلطه مرتبط.. انشر الضعف والخوف
والفقر والجهل وتحكم بالشر والسلاح عليكم منذ ادم وحواء
من اليوم...
ما هو الحل ؟
الحل في العقل ومن ثم التوكل على الالوهيه.. على الحي القيوم
الساكن في سكينة الكائن... علي ان اقراء كل ما هو ممنوع وان
اعيش مع الجماعة التي كانت على زمن الخلفاء ولا تزال اليوم
في الشرق والغرب.. مع الجماعه تتعرف على نفسك.. ومن عرف
نفسه عرف ربه وخالقه... الجماعه التي تنتمي الى الفلاح.. الى
التعمير مع الواحد الاحد... كلنا اخوه بالله... لا فقر ولا حرب
ولا كذب بل يعلم المعرفه ومن هذا الباب ندخل الى المدينة...

هذا هو الجزاء ايها الانسان..

علي ان اعرف نفسي.. هذه هي حكمة الحكمة.. كلنا معاً في هذا الوجود.. نتنفس من الهواء ونحيا مع الشمس والسماء ونكلنا من روح الله.. هذه الالوهية المحبوبة التي لم تلد ولن تلد وهذا السر البعد ما حدود العلم...

الفرق بين الجاهل والعاقل.. هو الذي لايرى الشمس و العاقل يرى الشمس.. افتح عينيك والبصر والبصيرة في التروة والتوره التي بك نحيا للابد مع المجد... احياء عند ربهم يرزقون... ان سر

لا اله الا الله

هو بذرة جميع الديانات... وهو النفس الاول والاخير والفجوة بين كل نفس ونفس... هي سر الاسرار... هي في صمت العارفين... ومفتاح المعرفة هو التأمل... تأمل لعلك تجلب لنا اليقظة...

لا جواب في اي كتاب بل في صمت لب الالباب... عندما يختفي السؤال.. تختفي الاثر والمسؤول... ولا يبقى الا الوجود في هذا الخلود... وهذا هو السر الازلي...

الان ايها الانسان طلع البدر علينا واشرقت شمس المعرفة وانت الكتاب المبين وانت حامل الامانة والميزان.. استمع الى هذا الصمت الصامد في قلبك والتصل بالاصل وهذا هو سر وصل حلقة الارحام مع الرحمان...

اليوم انتهى كتاب الجزاء ولكن لابداية ولانهاية ومن جزء الى جزء تتقصر الاجزاء وتتعرف على البلاء وهذه هي رحلة الحج.. من الفكر الى الذكر ومن الذكر الى التذكر والى التأمل من اللانهاية... وكلما تعرفت على صوتي وسمعت صوتي ورأيت صورتي في عيونكم ايها الانسان... كلما تعرفت على السكينة الساكنة في الكائن والمكون... وهذه الحقيقة لا احد يستطيع ان يعطيك اياها ولا احد يستطيع ان يأخذها منك انها وحدة الوجود في وجودك الفريد... المجتمع يعطيك الشخصية البارزة ولكن الله اعطانا

الصورة الالهية ... على صورة الله ومثاله وفي اجمل واحسن تقويم ... كل انسان فريد ومميز وكل انسان حامل رسالة الجمال والجلال ...

لنحيا معاً هذه الامانة ولنتذكر حياة الانبياء والخلفاء والاولياء وكلنا اخوة بالله وبهذه الالوهية الازلية ..

استكركم ومعاً سنبقى على مر الدهر

ومن الانار الى الجزائر وقريباً

سنزور في محراب البلاد ...

استودعكم الله حيث

يرتضع ودائعه

مريم نور